



6

القصة الكاملة لمقتل الجزائري فاروق بوظغان بأوكرانيا

# وعد والدته بعمره.. فعاد إليها في تابوت

32  
صفحة

اليومي

# الشروق

إخبارية وطنية

ياسين أوعمران  
يفتك البرنوس  
الذهبي ويتوج  
فارسا للقرآن  
الكريم

21

تفكيك شبكة بدلس وإحباط اعتداءات  
إرهابية خلال شهر رمضان"الجماعة السلفية"  
جندت متعاطي مخدرات  
لزراعة القنابل

3

الأحد 28 سبتمبر 2008م ■ الموافق لـ 28 رمضان 1429 هـ ■ العدد 2417 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

تعيين 11 أمينا عاما جديدا للولايات و65 أمينا عاما للدوائر

## حركة واسعة في سلك الأمناء العامين للدوائر والولايات

الكشف عن تفاصيل الحركة في الإدارة المحلية بعد العيد

5

ندوة الشروق حول الزيادات الأخيرة في أجور النواب

## شعب يدفع وبرلمان يبيع

زيادات بنسبة 300 بالمائة بما يفوق الأجر القاعدي للعمال بـ30 مرة

9-8

30 مليوناً مقابل  
رفع الأيدي!

صورة الشروق

وكالة "أونساج" تغرق في إعادة  
الهيكلة وتعجز عن تحصيل ديونها  
المشاريع الوهمية تلتهم  
87 بالمائة من أموال  
تشغيل الشباب

4

يعد الأول من نوعه منذ اغتيال  
عماد مغنية  
انفجار يهد دمشق ويخلف  
17 قتيلًا وعدداً من الجرحى

13

مهدي سرياح في حوار  
خاص لـ الشروق  
ما يحدث لكرة  
الجزائرية مهزلة ويجب  
أن يتدخل الرئيس

29

إفطار

18:39	الجزائر
18:25	قسنطينة
18:54	وهران
19:05	بشار
18:35	ورقلة

إمساك

05:05	الجزائر
04:52	قسنطينة
05:22	وهران
05:28	بشار
04:58	ورقلة

تخفيض على قطع الغيار  
الأصلية هيونداي

عرض صالح في محل قطع الغيار هيونداي الجديد بحسبية بن بو علي



إلى غاية

تسبباً كما تشاءون

HYUNDAI www.hyundai-algerie.com

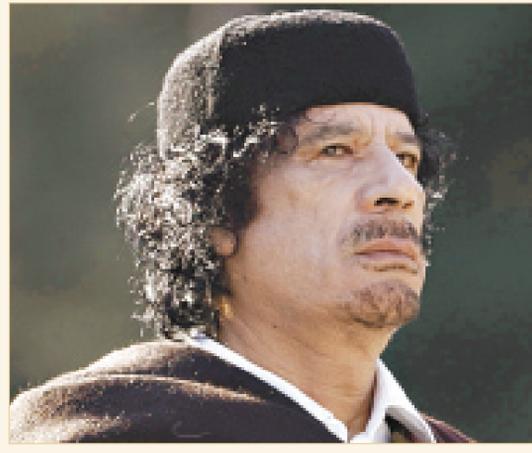
MAGASIN PIÈCES DE RECHANGE HYUNDAI MOTOR ALGERIE - 216, RUE HASSIBA BEN BOUALI - BOULEVARD - ALGER-CENTRE - TEL : 021 67 57 95

## تأسيس نادي للسينما بالمركز الثقافي الجزائري بباريس

يعتزم المركز الثقافي الجزائري بباريس الذي يديره الروائي ياسمينة خضرا بالتنسيق مع جمعية "كايما سينما" تأسيس نادي للسينما بداية من أكتوبر القادم سيقدم نشاطاته السينمائية بصفة شهرية تعقد السبت الأول من كل شهر من الساعة الثالثة إلى الخامسة مساء وتتناول نقاشا سينمائيا حول فيلم معين يعرض بالمركز إضافة إلى نشاطات ثقافية بيداغوجية أسبوعية تتعلق بتنظيم دورات تكوينية في المهن السينمائية للشباب يديرها متخصصون في الميادين الفنية والسينمائية وتتضمن الدورات التكوينية عدة مواضيع تتعلق بالمبادئ الأولية في كتابة السيناريو والإخراج.



## ابن رئيسة ليبيريا يشهر إسلامه على يد القذافي



أشهر ابن رئيسة ليبيريا "البن جونسون سير اليف" إسلامه، على يدي العقيد الليبي معمر القذافي وذلك في حفل ديني أقيم بمناسبة ليلة القدر. وذكرت وكالة الأنباء الليبية، أن "فومبا سير اليف" نطق بالشهادتين، وأن القذافي شرح له أركان الإسلام، الذي هو الدين عند الله وآخر ديانة سماوية وأن محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الرسل والأنبياء. ويذكر أن إحياء ليلة القدر، كان يوم ليلة الجمعة وهي الليلة التي أحياها العقيد الليبي بأحد مساجد العاصمة الليبية طرابلس.

## العضو عند المقدرة



وجد رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى بيراف نفسه رهين عاطفته، فاضطر إلى مطالبة وكيل الجمهورية بالتنازل عن القضية التي رفعها ضد من شتمه عبر الرسائل الهاتفية. ولم يكف بيراف بالتنازل عن الدعوى القضائية، بل ظل يستجدي وكيل الجمهورية بالتراجع عن قراره القاضي بسجن المتهم، متأثرا كثيرا من الناحية النفسية بما عاشه في غياب السجن في سنوات خلت. الغريب في الأمر أن الشخص الذي هم يشتم اللجنة الأولمبية لم يكن على وعي بما يقوم به بالنظر إلى أنه لا يفقه في الرياضة، في وقت قال بيراف لمقربيه بأنه لا يتمنى أن يكون سببا في دخول أي مسلم للسجن، عملا بالعضو عند المقدرة. وكان وكيل الجمهورية لمحكمة الشراكة قد التمس حكما بالسجن لثمانية أشهر للشباب بتهمة السب والشتم والتهديد بواسطة الرسائل القصيرة عبر الهاتف النقال وصلت إلى حوالي 50 رسالة، وقد تضمنت عبارات شتم وسب في حق رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى بيراف بعد النتائج المحققة في أولمبياد بيكين من طرف الوفد الجزائري.

## الصينيون لحل مشكل شهادات الميلاد!

أمام العدد الهائل من طالبي شهادة الميلاد الأصلية من شبابيك الحالة المدنية في البلدية وأمام عدم تلبية طلبات مرتادي تلك الشبابيك، ودون الحديث عن التلاسن اليومي العنيف حتى كاد يتحول في العديد من المرات إلى شجارات روتينية، امتدت سيدة في الـ 60 من العمر إلى رأي اقترحتته على موظفي تلك الشبابيك أن يستعينوا بأيدي عاملة صينية توظفها الدولة عوض موظفيها الذين أضخوا غير قادرين على أداء مهامهم بحكم العدد المتزايد، معلقة على أشكال اللغة أن شطارة الصينيين التي يشهد لها الجميع ستحول أمام عائق اللغة ولن يجدوا في تعلمها مشقة سوى زمن قصير، فهل سينظر المسؤولون في مقترح السيدة؟

## قيطون للصلاة في مواجهة التنصير!

طالب سكان عدة قرى ببلدية أهل القصر الواقعة شرق ولاية البويرة بإنجاز مسجد يكون قلعة في وجه الحملات التنصيرية، وحماية للشباب، وكخطوة أولى تم نصب خيمة كبيرة دشنتها الوالي يوم الجمعة وأقيمت فيها أول جمعة للكشافة الإسلامية وكذا حي العوينات، وشكر القائمين على هذا العمل الخيري، وقال أن بوسعادة مازالت بخير مادامت بيوت بوسعادة مفتوحة لعابري السبيل.

## "العقلية" في الأخصرية

اهتدى مجموعة من شباب مدينة الأخصرية (ولاية البويرة) إلى نسج نهج جديد في العمل الخيري والتطوعي من خلال مساعدة عدد منهم في تنظيف مشردي المدينة وبعض المرضى عقليا والإجائين المترابين في الشارع والباسهم الجديد فبدأوا في حلة جميلة. وقام هؤلاء الشباب بتحليق الشعر الأشعث والأعبر لهؤلاء وتقديم أطرافهم والباسهم الجديد وتطبيبهم بالقطر في لفتة لاقت استحسان الكثير، وعلق عليها البعض بأنها هذه هي "العقلية" التي يجب أن يكون عليها شبابنا.

## بوسعادة مازالت بخير!

شهدت مدينة بوسعادة خلال شهر رمضان الكثير من الوقفات التضامنية مع الفقراء والمعوزين، حيث كان حي العوينات الفقير مسرحا لهذا التضامن، وقد قام رئيس بلدية بوسعادة بزيارة إلى فوج "الفضيلة" للكشافة الإسلامية وكذا حي العوينات، وشكر القائمين على هذا العمل الخيري، وقال أن بوسعادة مازالت بخير مادامت بيوت بوسعادة مفتوحة لعابري السبيل.

## سيارة إسعاف بانتظار التسريح!

إشكى المواطن لعل مخلوف من بلدية الشلال بولاية المسيلة من عدم تسريح رئيس البلدية لسيارة الإسعاف التابعة للبلدية بنقل زوجته المصابة وبمرض سرطان الثدي والمعوقة إلى عيادة ماري كوري بالجزائر العاصمة لإجراء العلاج الكيميائي، وذكر هذا المواطن في رسالة وصلت للشرق أن زوجته ظلت تتألم إلى غاية العاشرة ليلا تنتظر إشارة هذا المير.

## رزمة أوراق للبناء الريفي

تفاجأ مؤرخا سكان شلية بولاية خنشلة لاسيما منهم المستفيدين من البناء الريفي -برنامج الهضاب العليا حصة 150- تفاجأ بإقدام رئيس المجلس الشعبي البلدي بإرسال استدعاء رسمي خاص بإلزام المستفيدين بإحضار وثائق إدارية لإتمام إجراءات الاستفادة فورا، غير أن الأمر الغامض هو إجبار المستفيد على إحضار علية أوراق بمعنى رزمة أوراق دون أن تحدد وضعيتها القانونية أو الشخصية مما خلق عدة علامات استفهام لاسيما وان تعلق الأمر بـ 150 رزمة أوراق مع العلم أن ثمن العلية الواحدة يتراوح ما بين 250 و 300 دج مما يستدعي بالأعضاء عقد مداولة في الموضوع.

## أدونيس وهشام جعيط بالمكتبة الوطنية

من المنتظر أن يحل بالجزائر الشهر القادم كل من الشاعر الكبير أدونيس والمفكر هشام جعيط لتنشيط محاضرات ونقاشات فكرية، وحسب الدكتور أمين الزاوي، مدير المكتبة الوطنية فإن حلول الكاتبتين ضيفين على المكتبة الوطنية يدخل في إطار برنامج المكتبة الرامي إلى الرفع من قيمة ومستوى النقاش الفكري، وتأتي زيارة هذين الإسمين الكبارين في الثقافة العربية في إطار الندوات الفكرية التي تنظمها المكتبة الوطنية دوريا باستضافة أسماء من الشرق والغرب.



## هلالان لعيد واحد..!

قادة بن عمار

تعود المسلمون في السنوات الماضية على الصيام والإفطار في تواريخ مختلفة، حيث لم يحصل أن توحدت الأمة في أداء هذه الفريضة إلا نادرا، أما في الجزائر، وبعد ما شاع وداع وبلغ الأسماع أننا "أكلنا يوما من الشهر الحرام" العام الماضي وبأن صيام هذه السنة كان تصحيح خطأ أكثر منه رؤية للهِلال، فإنه وخلافا لما اعتدنا عليه أيضا من حصر الانقسام في تحديد رؤية الهلال بين اللجنة الدينية من جهة، وعلماء الفلك من جهة ثانية، نجد أن الاختلاف هذه السنة امتد إلى المختلفين أصلا، فأصبح لعلماء الفلك... رأيان وموقفان وهلالان! قد يقول البعض أن لجنة رؤية الأهلة "بصيغة الجمع، وليس هلالا واحدا للصيام والإفطار" هي الخولعة أساسا بحسب الموقف، وأن كل ما يدور في فلكها من الفلكيين تعد رؤيتهم نافذة علمية لا يجوز الأخذ بها، رغم أننا في دولة تحترم العلم والعلماء، أو هكذا من المفروض أن يكون عليه الأمر، لكن إن كان ذلك صحيحا، فلماذا كل هذا اللغط المتكرر والجدال المثار سنويا والذي أصبحنا نعرف شخصوه متهمة في لوط بوناطيرو وأيضا جمعية الشعري دون أن نعرف تفاصيله...؟ ألا بعد تسفيه مواقف علماء الفلك والسماح لهم بالانقسام على صفحات الجرائد بين يومين وتاريخين للصيام والإفطار تسفيتها للعلم المقتد أصلا للحصانة في البلاد، وتوسيعا كذلك لدائرة شك المواطنين في الدولة التي تولت أمر صيامهم وإفطارهم؟

الواقع أن معظم الجزائريين، خصوصا أولئك العاملين بالوظائف العمومي، أصبحوا يحددون موقفهم ورغبتهم في الصيام والإفطار بناء على ما قد يترتب عن ذلك من تأثير مباشر على عطلتهم، وهم لا يهتمون كثيرا بموقف علماء الفلك واختلافهم حول رؤية الهلال، كما أن الملاحظ هو أن الدولة أصبحت كريمة جدا مع موظفيها في هذه المسألة تحديدا عكس شخها في مسألة الأجور! وسواء صننا شهرا مبتورا بيوم واحد شرعا أو يفعل فاعل، أو حتى "أكلنا العذة"، فإنه في الحاليتين سيدرك الصائمون أن صيامهم يظل إيمانا واحتسابا لوجه الله فقط، أما إن احتسبوا أو أرادوا أن يحاسبوا الأوصياء على رؤية الأهلة، فإن حساباتهم ستكون خاطئة تماما، وحينها لا خوف على صيامهم، بل على عقولهم..

تصوير حكيم عزوي



مداولة  
تعليق

العلم الوطني في حالة يرثى لها ومنكس بإحدى قاعات العلاج بدائرة حاسي مسعود بولاية ورقلة، لسنا ندرى أي تعليمية وصلت للمصالح المذكورة تستحق هذا الإجراء.

الطبع: SIA الوسط: 021 77 69 32 SIE الشرق: 031 66 21 23 SIO الغرب: 0553 05 67 48 SIA وحدة ورقلة الجنوب: 0661 24 29 10

التوزيع: AMP الشرق: 041 45 79 88 SDPO الغرب: 041 45 79 88 TDS الجنوب: 041 45 79 77

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04

مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي وهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59

الموزع الهاتفي: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 02

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

رئيس التحرير محمد يعقوبي

الشرق

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشرق للإعلام والنشر

تفكيك شبكة بدلس وإحباط اعتداءات إرهابية خلال شهر رمضان

## "الجماعة السلفية" جئدت متعاطي مخدرات لزراع القنابل

"دروكال" عجز عن تجنيد خلايا دعم في معاقله الرئيسية

تمكنت مصالح الأمن من تفكيك شبكة إرهابية تضم 3 عناصر كانوا يقومون بزراعة القنابل التقليدية بمنطقة دلس وضواحيها، وإحباط اعتداءات إرهابية باستخدام متفجرات كان مخطط لها خلال شهر رمضان الكريم، وقد تمت إحالة الموقوفين على العدالة حيث أودعوا الحبس.

نائلة ب.

وتعود وقائع هذه القضية، استنادا إلى مصدر فضائي على اطلاع على الملف، إلى نهاية شهر أوت الماضي عندما وردت معلومات إلى مصالح مكافحة الإرهاب حول تحركات مشبوهة لشباب من منطقة دلس يشبهه صلتهم بخلايا إرهابية، لتباشر تحريات توصلت إلى توقيف المدعوين (ب.س) و(ل.م) و(ز.س) السديس ينحدرون جميعا من مدينة دلس الواقعة على بعد 50 كم شرق ولاية بومرداس.

وكان هؤلاء مكلفون من طرف كتبية "الأنصار" التي تنشط تحت لواء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة المدعو "حذيفة أبو يونس العاصمي"، "أمير" المنطقة الثانية، بزراعة القنابل التقليدية في مواقع مختلفة بالمنطقة، حيث تم استرجاع في هذه العملية عيوتين ناسفتين شديديتي المفعول تعملان بنظام التحكم عن بعد وجهاز إرسال واستقبال، كان مخططا لاستخدامهما في اعتداءات إرهابية خلال شهر رمضان الكريم منها اعتداء باستعمال قنابل تقليدية ضد دورية للدورك الوطني على مستوى ميناء دلس في 25 أوت الماضي.

وأشار ذات المصدر لـ "الشروق



المخدرات وغسيل المخ لتجنيد عقول الإرهابيين

اليومي"، إلى أن عناصر الشبكة مسبقون في قضايا إجرام وهم من متعاطي المخدرات "ولم يكونوا ملتزمين"، وقد يكون قد تم تجنيدهم مقابل إغراءات مالية من طرف كتبية "الأنصار" التي تعد من أهم كتائب تنظيم "الجماعة السلفية" في المنطقة الثانية (منطقة الوسط)، وكانت هذه الشبكة تنشط بمعاقل التنظيم الإرهابي بدلس بمحلات بوعافية وهي

4 اختطافات منذ بداية رمضان ببومرداس

## الإرهابيون يبحثون عن موارد جديدة بعد تجفيف منابع تمويلهم

نائلة ب.

كثفت قيادة تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" عمليات الاختطاف مقابل طلب فدية خلال شهر رمضان، حيث بلغت 3 عمليات في هذه الفترة على مستوى ولاية بومرداس مقابل حالة واحدة بولاية تيزي وزو، ويرى متتبعون للشأن الأمني أن تمركز الاختطافات في "المنطقة الثانية" التي تعد المعقل الرئيسي للتنظيم الإرهابي يعكس خيار القيادة وتبنيها الاختطافات لحاجتها الملحة للسيولة المالية.

وكان المدعو "حذيفة أبو يونس العاصمي" أمير المنطقة الثانية، قد نقل عن "عبد الملك دروكال" حسب إفادات إرهابيين تائبين تعليمات لجميع الكتائب للبحث عن مصادر تمويل جديدة في ظل الحصار الذي تواجهه على خلفية العمليات العسكرية المتواصلة.

وكان إرهابيون ينشطون تحت إمارة "دروكال"،

قد قاموا باختطاف صاحب مذابح ببغلية وتم الإفراج عنه مقابل دفع فدية، وحاول هؤلاء في ثاني يوم من رمضان اختطاف صاحب محل لطحن وتحميص القهوة ببلدية سي مصطفى، وتم أمس الأول اختطاف تاجر زرع في الملابس ومواد البناء بالناصرية وقبيلها كان نجل مغترب بمنطقة وازية بتيزي وزو قد اختطف وأفرج عنه أيضا بعد تسديد مبلغ مالي لم يتم الكشف عنه.

ويفيد متابعون للشأن الأمني أن هذه الاختطافات تأتي تعويضا لشبكات الدعم والإسناد التي تم تفكيكها والقضاء على أهم قنوات ومصادر الدعم المالي، لتلجأ قيادة "الجماعة السلفية" إلى الاختطافات لتحصيل الأموال وإن كان ذلك برأي مراقبين سيؤدي إلى الزوال التدريجي لبقايا العناصر العملياتية النشطة في الخلية المكلفة بالاختطافات، حيث كانت مصالح الأمن قد تمكنت من تفكيك شبكة دعم بدلس تحول نشاطها من زرع القنابل إلى ترصد رجال الأعمال بالمنطقة بهدف خطفهم.

طالبوا بـ 600 مليار كفدية مقابل الإفراج عن 115 مختطف

## "قناصون" يواصلون جمع "الزكاة" ورجال أعمال "أهداف سهلة" للإختطافات !

جمال علامي

عادت ظاهرة الإختطافات خلال الأونة الأخيرة إلى واجهة الأحداث والأخبار الإعلامية، ويستمر الخاطفون في انتهاز نفس الأسلوب للحصول على فدية مالية نظير الإفراج عن المختطف، في سياق ابتزاز ومساومة عائلته وأقربائه، كما يسجل تركيز الخاطفين على الأثرياء ومحيطهم (أبناء، أقارب) كأهداف لجني الملايين والملايير.

ورغم الإجراءات الأمنية التي تبنتها مصالح الأمن، منذ عدة أشهر، إضافة إلى لجوء بعض الأثرياء ورجال المال والأعمال إلى خطة "البودي فارد" أو الحرس الخاص لحماية وتأمين أنفسهم وأبنائهم، إلا أن عمليات الإختطاف مازالت حسب ما يسجله مراقبون متواصلة وعرفت مؤخرا تناميا مثيرا لعدة أسباب واعتبارات، لعل أهمها برأي متابعين، "التواطؤ"

إطار سلسلة العمليات التي حققتها أجهزة مكافحة الإرهاب التي تمكنت مؤخرا من تفكيك أبرز خلايا الدعم اللوجستيكي.

وكانت "الجماعة السلفية" قد لجأت إلى إقحام شبكات الدعم والإسناد في العمل الإرهابي المباشر، كما سبق لـ "الشروق اليومي" أن أشارت إلى ذلك في وقت سابق، وكانت قد قامت بتجنيد أشخاص غير معروفين وليسوا محل بحث من طرف مصالح الأمن وغير مسبوقين في قضايا إرهاب لعدم إشارة شكوك مصالح الأمن قبل أن يتجه إلى تجنيد شباب من متعاطي المخدرات قد يكون أبرزهم "مروان بودينة" (معاد بن جبل) انتحاري قصر الحكومة الذي كان مسبقا في اعتداء بالسلح الأبيض والسرقة وتعاطي المخدرات، وتكون قيادات الإرهاب قد لجأت إلى استغلال المدمنين مقابل إغراءات مادية على خطى "الجيا" التي كانت قد جندت في آخر أيام نشاطها منحرفين في صفوفها، مما يعكس العجز عن تجنيد عناصر تتمتع بالقناعة والالتزام على خلفية الاعتداءات الانتحارية التي أدت إلى اتساع الهوة داخل صفوف "الجماعة السلفية" تحت إمارة المدعو "عبد الملك دروكال" وخارجها.

4 اختطافات منذ بداية رمضان ببومرداس

## الإرهابيون يبحثون عن موارد جديدة بعد تجفيف منابع تمويلهم

واللافت في الاختطافات، لجوء عائلات الضحايا إلى التكم عن قيمة الفدية المطلوبة مقابل تحرير المختطف وعدم تسرب أية معلومات عن المبلغ المالي الذي تم تسديده، وقالت مصادر مؤكدة، أن أهالي المختطفين تلقوا تعليمات من الخاطفين بعدم الكشف عن مضمون المفاوضات والحفاظ على سريتها ورهنوا حياة المختطف بذلك، لكن مصادر أخرى على صلة بالملف ذهبت في اتجاه آخر، مشيرة إلى أن الفدية التي دفعتها عائلات المختطفين تقل عن المبلغ المطلوب في ظل تأكيد العائلة عجزها عن توفير المبلغ المطلوب ليرضخ الخاطفون في النهاية ولا يقومون بتمديد مهلة الإفراج ولا تتجاوز المفاوضات أياما معدودة، وأصبح الخاطفون يكتبون بمبالغ مالية محدودة مما يؤكد حاجتهم الملحة للسيولة لضمان استمرار نشاط التنظيم الإرهابي في ظل الخسائر المادية والبشرية التي تكبدها على خلفية العمليات العسكرية المتواصلة منذ اعتداءي 11 ديسمبر بالعاصمة.

مع هذه الظاهرة الجديدة، وشدد على أن الهدف الرئيسي للمختطفين هو المال، "وهذه الظاهرة تظل من بين الملفات التي تصعب معالجتها". ويلاحظ أن أغلب الإختطافات ينفذها "كومندوس" مسلح غالبا خارج المدن، وتحديدًا بالمناطق المعزولة والناحية، أو البعيدة عن التجمعات السكانية، وخلال فترات الليل، وذلك بهدف إنجاح عمليات الإختطاف بعيدا عن المفاجآت واحتمال مواجهة تواجد غير محسوب لقوات الأمن، ويعتقد أهالي المختطفين أن التبليغ عن عمليات الخطف، قد يعرض حياة المستهدفين للخطر وانتقام الخاطفين، وهو ما يجعلهم يفضلون دفع الفدية والتستر عن الجريمة، غير آبهين بما قد يسببه ذلك لاحقا في إثارة شهية الخاطفين وتشجيعهم على تكرار الإختطاف لتحصيل أموال إضافية!!

## القوات المشتركة تمسح الحدود الجنوبية للجلفة

قادت أسلاك مشتركة من قوات الأمن، نهاية الأسبوع المنصرم، عملية تمشيط واسعة النطاق على مستوى محيط جبال بوكحيل المتاخمة لعدد من بلديات وقرى ولاية الجلفة من جهة الحدود الجنوبية للولاية، واستفيد من مصادر أمنية أن العملية تمت على معلومات تشير إلى وجود عناصر إرهابية تستعمل هذه المراكز لتنفيذ اعتداءات إرهابية في أماكن متعددة من المنطقة.

• ونوغي محمد

## حجز بندقية وتوقيف 8 أشخاص بعد شجار استعراضي بتبسة

أوقف مساء أول أمس، عناصر المناوبة لأمن ولاية تبسة، 8 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 19 و30 سنة بتهمة شجار بالطريق العمومي، أحدث فزعا وهلعا وسط سكان حي المرجة، خاصة وأن أحد المشاركين، حسب ما ورد من خلية الإعلام بأمن الولاية، كان يهدد باستعمال بندقية صيد ضد المتخاصمين معه، والملفت للانتباه، أن الموقوفين أكدوا جميعا أثناء التحقيق أنهم ضحايا وليسوا متهمين.

وقد تم في ساعة متأخرة من مساء أمس، تقديم كل الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة بتهمة المشاجرة في الطريق العام والتهديد بالسلح الناري ضد أحد المتهمين والبالغ من العمر 28 سنة.

• ب. دريد

## بتهمة تزوير قرار لجنة الاعتراف بالعضوية

### 18 شهرا حبسا ضد موظف بوزارة المجاهدين

أدانت أمس، محكمة بئر مراد رايس المدعو (ج.م) عامل نظافة بمديرية المجاهدين ببئر خادم بـ 18 شهرا حبسا نافذا ومليون سنتيم غرامة، بتهمة تزوير قرار لجنة الاعتراف بالعضوية، بعد أن التمس وكيل الجمهورية الأسبوع الماضي، في حقه 3 سنوات حبسا نافذا، بعد أن اعترف بأنه فعلا سلم للمتهم (ز.م) صورة طبق الأصل لقرار لجنة الاعتراف بالعضوية خاص بمجاهد، حيث قام بإحدى المقاهي بالحراش بمحو وإعادة كتابة اسمه محل اسم المجاهد الحقيقي، وأكد أنه لم يكن يعلم أنه ارتكب جريمة بفعلة تلك، مصرحا أنه سلم له مبلغ 400 دج مقابل ذلك، ليتوجه المجاهد المزيف إلى المصالح المعنية بالمنح للاستفادة منها، غير أن أحد العاملين اكتشف أن الوثيقة التي بحوزته مزورة، وقد التمس وكيل الجمهورية في حقه تكيف القضية إلى استعمال المزور بدل التزوير وتسلط عقوبة الحبس 6 أشهر سجنا نافذا لتبرئه المحكمة أمس، من التهمة المنسوبة إليه.

• حورية/ب

## اغتيال عنصرين من الحرس البلدي في حاجز مزيف بتادمايت

اغتيال صبيحة أمس، إرهابيون عنصرين من الحرس البلدي بضواحي إيت ورزدان ببلدية تادمايت بتيزي وزو. وحسب المصدر الذي أورد الخبر لـ "الشروق"، فإن الجريمة الشنعاء التي اقترفها الديمويون أمس، حدثت في حدود التاسعة صباحا بالمكان المسمى آيت ورزدان الواقع على بعد 5 كلم من مقر بلدية تادمايت، حيث قامت جماعة إرهابية مسلحة بوضع حاجز مزيف بمدخل القرية، وبعدها باشرُوا عملية تفتيش السيارات والمركبات القادمة من تيزي وزو، ولما تأكدوا من هوية الضحيتين وهما عنصران من الحرس البلدي أحدهما من بلدية معاققة، وآخر من تادمايت، قاموا بإبزالهما من عربة نقل المسافرين وقاموا بإمطارهما بالرصاص أمام أعين المسافرين الذين صدموا من هول الجريمة التي اقترفها الإرهابيون في شهر رمضان. وبعد أن اقترفوا جريمتهم لاذوا بالفرار، راجليني في اتجاه غابة سيدي علي بوناب.

• صونيا.ف

## الحدث

وكالة "أونساج" تغرق في إعادة الهيكلة وتعجز عن تحصيل ديونها

## المشاريع الوهمية تلتهم 87 بالمائة من أموال تشغيل الشباب

### أويحيى يأمر بإنشاء 20 ألف مؤسسة صغيرة والوكالة تقف عند عتبة 5500 فقط

تراجعت نسبة تحصيل ديون الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "أونساج" إلى نسبة 13 بالمائة، في وقت تبقى فيه 87 بالمائة من هذه الأموال من دون وجهة معلومة، هذا العجز في تحصيل أقساط ديون الوكالة سينعكس سلبا على التوازنات المالية لها، كما سيؤثر تأثيرا مباشرا على نسبة التكتفل بطلبات الموافقة على مشاريع إنشاء مؤسسات صغيرة جديدة، في ظل الحد الأدنى من المؤسسات الذي حدده رئيس الحكومة أحمد أويحيى والمقدر بإنشاء 30 ألف مؤسسة صغيرة جديدة عند تاريخ الـ31 ديسمبر من السنة الجارية.

##### سميرة بلعمري

وقالت مصادر "الشروق اليومي" إن إدارة الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في آخر اجتماع لها وقفت على أن نسبة تحصيل أقساط القروض الممنوحة للشباب تسجل تراجعا سنويا وصل عتبة الخطر هذه المرة عند حدود 13 بالمائة، هذه النسبة من العجز في تحصيل الأقساط وتهرب الشباب أصحاب المشاريع في دفعها حسب الرزنامة المتفق عليها، لم يسبق وأن سجلتها الوكالة من قبل. هذه الحقيقة التي وقفت عندها الوكالة جعلت مسيرها يدقون ناقوس الخطر، خاصة وأن الوكالة تلقت تعليمة من قبل رئيس الحكومة أحمد أويحيى يأمر فيها بضرورة الوصول الى إنشاء 30 ألف مؤسسة صغيرة جديدة عند نهاية السنة الجارية، وهو الرقم الذي حدد رقم 20 ألف مؤسسة كهدف واجب التحقيق عند تاريخ الـ31 من ديسمبر القادم، هذا الرقم أو الأمر الصادر عن رئيس الحكومة أصبح مستحيل التحقيق، بعد أن كشفت آخر إحصائيات للوكالة أن عدد المؤسسات

شدد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على وجوب تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطورا أكبر لترقى إلى مستوى الحاجيات الحقيقية للبلاد من حيث الشغل وأدوات الإنتاج والإنجاز، مؤكدا أن الدولة التي سخرت إمكانياتها خلال السنوات العشر الأخيرة، لتدارك التأخر الحاصل في البلاد في مجال التنمية ستوفر خلال السنوات الخمس القادمة دعما خاصا لتحقيق تنمية معتبرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقال رئيس الجمهورية خلال جلسة الاستماع التي خص بها وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصطفى بن بادة، "لقد كلفت الحكومة في هذا الصدد بتفعيل آليات ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي وضعتها الدولة ولم يتم استغلالها كليا بعد، كما يجب أن تسهر على إعطاء دفع جديد لتأهيل المؤسسات على أسس أكثر عقلانية، مضيفا "انتظر من الحكومة أن تقدم في نهاية السنة مخطط نشاطات مرفقا

##### سميرة بلعمري

شدد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على وجوب تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطورا أكبر لترقى إلى مستوى الحاجيات الحقيقية للبلاد من حيث الشغل وأدوات الإنتاج والإنجاز، مؤكدا أن الدولة التي سخرت إمكانياتها خلال السنوات العشر الأخيرة، لتدارك التأخر الحاصل في البلاد في مجال التنمية ستوفر خلال السنوات الخمس القادمة دعما خاصا لتحقيق تنمية معتبرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقال رئيس الجمهورية خلال جلسة الاستماع التي خص بها وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصطفى بن بادة، "لقد كلفت الحكومة في هذا الصدد بتفعيل آليات ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي وضعتها الدولة ولم يتم استغلالها كليا بعد، كما يجب أن تسهر على إعطاء دفع جديد لتأهيل المؤسسات على أسس أكثر عقلانية، مضيفا "انتظر من الحكومة أن تقدم في نهاية السنة مخطط نشاطات مرفقا

##### غنية قماروي

تعذر على عدد كبير من الجزائريين أداء العمرة في رمضان الجاري بسبب نقص الطائرات باتجاه العربية السعودية، حيث تزامن شهر رمضان لهذه السنة مع ذروة الموسم السياحي. وقد سخرت الجوية الجزائرية كل إمكانياتها لخدمة عودة المهاجرين إلى أوروبا حسبما كان مبرمجا من قبل. بهذا الصدد، كشف شريف مناصر نائب رئيس النقابة الوطنية للوكالات السياحية أن هذه الأخيرة اضطرت إلى شراء تذاكر السفر باتجاه العربية السعودية لزيارتها بأسعار عالية مثل التي تطبيقها الخطوط الجوية السعودية، لمواجهة الطلب الكبير للزيائن، حيث وجدت الوكالات السياحية نفسها عاجزة على تلبية طلبيات كل زياتنها في أداء العمرة بسبب نقص النقل، بعدما وفرت لهم باقي الإجراءات بما فيها تأشيرة السفر.

## الشروق

الأحد 28 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 28رمضان 1429 هـ / العدد 2417

راح ضحيته بنك الجزائر

### التماس غرامة بـ200 مليار ضد "ترست بنك الجزائر"

تم توطئها مباشرة من طرف مصالح الجمارك. أما دفاع الطرف المدني (بنك الجزائر) فقد نفى ما جاء على لسان ممثل (ترست بنك)، وأوضح أن عملية التصفية لم تخضع للشروط القانونية، وطالب بتعويض 6 ملايين سنتيم و500 مليون دج، غرامة، وقد التمس النيابة غرامة مالية ضد "ترست بنك" بـ 4 أضعاف المخالفة، أي 200 مليار سنتيم، وركز الدفاع في مرافعته على أن لا وجود لمخالفة عملية التصفية، وقد تمت بنسخة الجمارك، ما لا يتنافى مع نسخة البنك.

وأوضح المحامي أن مصالح الإعلام والإحصاء للجمارك تؤكد أن السلع محل المتابعة دخلت الى ميناء الجزائر عكس ما يدعيه بنك الجزائر.
• **حوارية** / ب

### مدلسي يدعو إلى محاصرة موظفي الإسلام لتبرير نشاطهم الإرهابي

اقترح وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي إعادة الاعتبار لقيم الإسلام الحضارية، خاصة منها تلك التي توجي بالعصرية، موضحا أنه يجب على البلدان الإسلامية أن تتسق جهودها من أجل إبطال الخطاب والخطط الماكرة لأولئك الذين من خلال لعونهم إلى الإرهاب يزرعون الموت والفتنة، مدعين أنهم يتصرفون باسم ديننا المقدس. مشيرا إلى أن الحوار يعتبر "وسيلة للرد على الافتراءات التي تستهدف الإسلام ولتصحيح الصورة لدى الغرب حوله". مضيفا "يجب علينا اعتماد استراتيجية للاتصال الفعال والتي برفضها لكل أشكال الكراهية والعنف قد تعمل بالضرورة على ضمان توازن بين حرية التعبير ومساس غير مطاق بأسس الديانات". وأكد وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي ببنويورك خلال الاجتماع السنوي للتسيقي لوزراء الشؤون الخارجية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي "أن تمثيلا حقيقيا للإسلام عبر العالم يساهم في التصدي لظاهرة معاداة الإسلام، وقال مدلسي أمام نظرائه من البلدان الإسلامية بخصوص معاداة الإسلام إنه "يهدف تصحيح هذه النظرة الخاطئة لديننا الحنيف يجب علينا أن نسهر على إقامة تمثيل حقيقي للإسلام عبر العالم من خلال إقناع الرأي الغربي على تصوره بشكل آخر غير الصورة المتمثلة في كونه يمثل للاتسامح ومصدر تهديد بالإرهاب".
• **سميرة** . ب / واج

جمعوا 13 ألف توقيع عبر أغلب ولايات الوطن

### الفلاحون يشروعون في حملة لمعارضة حل بنك التعاون الفلاحي

على الفلاحين وهو ما يؤثر سلبا على الفلاحة بصفة عامة، عشية موسم البذر والحرت.

هذا، وأصدرت الفيدرالية الوطنية لعمال ومستخدمي القطاع الفلاحي وكذا اتحاد الفلاحين، بيانا يتضمن رفض القرار في الوقت الراهن، داعين إلى عدم تحميل البنك مسؤولية الديون السابقة الناجمة عن القروض.

وفي السياق ذاته، ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية، نهاية الأسبوع الماضي، اجتماعا يخص وضع الآليات الكفيلة بإنجاح الموسم الفلاحي 2008 /2009، عشية حملة البذر والحرت، ومنها توفير البذور والتأكيد على إسقاط الضريبة عن الأدوية الخاصة بمحاصيل القمح. كما دعا الجهات المسؤولة إلى توجيه الفلاحين إلى بنك للتنمية الريفية "بدر"، والبنك الوطني الجزائري.

وأكد المكلف بالإعلام بالوزارة لـ "الشروق اليومي"، أن الوزير أعطى تعليمات لكل مسؤولي الغرف الولائية المنضوية تحت لواء الغرفة الوطنية للفلاحة لمرافقة الفلاحين ومنحهم محاصيل الحبوب.

• **بلقاسم** . ع / ن. بلعباس

ولد قابلية يكشف

### قانون البلدية جاهز وقانون الولاية سيشهد تأخرا

كشفت دحو ولد قابلية، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، المكلف بالجماعات المحلية، على مشروع قانون الولاية سيتأخر إيداعه بالمجلس الشعبي الوطني لمناقشته، على عكس مشروع قانون البلدية، الذي قال إنه أصبح جاهزا، ولم يعد يفصل عن الإفراج عنه، سوى بعض الوقت فقط.

ونقل النائب محمد بن زغوية عن الوزير قوله، في جلسة الاستماع التي خصصتها لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، لقطاع الجماعات المحلية، أن مشروع قانون الولاية سيسجل تأخرا في إيداعه، وذلك لأن الجهاز التنفيذي ملزم بالتأني في عملية الفصل في أهم البنود التي ستحكم سير عمل الولايات مستقبلا، على خلفية إعادة النظر في التقسيم الإداري، الذي شرعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية، منذ مدة في إعداد العدة للإعلان عن فحواه.

وفي سياق ذي صلة، أكد دحو ولد قابلية، أن الحكومة انتهت بصفة نهائية من صياغة مشروع قانون البلدية، مشيرا إلى أن المشروع يوجد اليوم، على مستوى الأمانة العامة للحكومة، غير أنه لم يقدم موعدا محددًا لإحالة المشروع على البرلمان.

#### تصويب

نلفت الانتباه الى أن الصورة التي نشرت أمس في الصفحة 6 مرفوقة مع موضوع "محامون كلونديستان ينصبون على الزياتن"، لا تعبر عن المعنيين بـمضمون المقال والتعليق. فمعدرة للقراء ولذلين ظهروا في الصورة.

شرح الفلاحون على المستوى الوطني في جمع التوقيعات المتضمنة دعوة السلطات العمومية بالتراجع عن قرار رئيس الحكومة بحل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، حيث بلغت لحد الساعة قرابة 13 ألف توقيع، من أغلب الولايات على غرار تيزي وزو، جيجل، بسكرة، غرداية، معسكر، غليزان، المدية، البليدة والبيورة ولايات أخرى. وأكد، حسان سلوغة، الأمين العام لنقابة صندوق التعاون الفلاحي، المنضوية تحت لواء فيدرالية مستخدمي القطاع الفلاحي التابعة للاتحاد الوطني للفلاحين، لـ "الشروق اليومي"، أن هناك عدة مراسلات وجهت لرئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الفلاحة والتنمية الريفية، لإعادة النظر في قضية حل صندوق التعاون الفلاحي الذي يعتبر بمثابة بنك الفلاحين، موضحا "تطالب بعدم تصفيته وندعو الوزير، رشيد بن عيسى، للتدخل لكونه أدري بالقطاع".

وقال المتحدث إن الفلاحين غير مستعدين للتعامل مع بنك آخر غير الصندوق، مؤكدا اتخاذ إجراءات ضد حل البنك الوحيد، "الذي يتفهم الفلاحين ولدينا تجربة معه منذ 2000"، مضيفا أن الإمضاءات تتفوق 10 آلاف وهي متواصلة، واعتبر أن حل البنك فيه ضرر

الجمهورية أنه فظئرا لأثارها الإيجابية في مجال الشغل وخلق نشاطات الخدمات يجب إدماج الصناعات التقليدية في ديناميكية تموية مكثفة". وأشار بوتفليقة إلى أن "دعم تشغيل الشباب وتسهيل الحصول على القروض وتشجيع العمل النسوي وغيرها من الفرص تعد صيغا يجب تشجيعها كونها ستمكن من تحفيز قطاع الصناعات التقليدية وتعكس كل العناية الخاصة التي ينبغي أن يحظى بها هذا الفرع من النشاط الاقتصادي الوطني، مؤكدا أن في هذا القطاع مصدرا هاما لمناصب الشغل والمداخيل والمهارة لمكافحة البطالة وتطوير العالم الريفي ومرافقة إحياء السياحة الذي شرع فيه، مضيفا "لذلك أنتظر من الحكومة أن تشجع تطوير الصناعات التقليدية أكثر عبر كامل التراب الوطني، وفيما دعا الحرفيين ذوي الخبرة إلى تقاسم مهاراتهم مع الشباب، قال إنه ينظر من هيئة الحرفيين تطوير شبكتها الجموعية وغرفها المهنية من أجل ترقية الصناعات التقليدية.

شهر الصيام هذا العام تزامن مع ذروة عودة المهاجرين لأوروبا

## مئات الجزائريين يحرمون من عمرة رمضان لنقص الرحلات الجوية

للكالات بلغ 73283 دج خلال الأسبوعين الأخيرين من رمضان، (ذروة الطلب على هذا الاتجاه بالنسبة لكامل السنة)، لدى الجوية الجزائرية و86283 دج لدى الجوية السعودية، إلا أن النقص كان ملحوظا في عدد الرحلات، وبالتالي حرم عدد كبير من المعتمرين من أداء مناسك العمرة التي يعول الجزائريون عليها كثيرا لتعويض حرمانهم من الحج، رغم أن سعر العمرة هذه السنة بلغ بين 16 إلى 20 مليونا للشخص الواحد.

وتضاعف هذه المتاعب إلى نقص حصة عمرة رمضان أصلا، وذلك حسب الوكالات السياحية واقع تثبته العقود مع الوكلاء السعوديين، ما نجم عنه التهاب أسعار العمرة هذه السنة مع الندرة أمام الطلب الكبير، وقد التحق آخر المعتمرين بالبقاع المقدسة يوم 25 رمضان، ومن لم يسعفه الحظ في الظفر بمكان على متن رحلة جوية سيبدأ إجراءات تسديد أمواله لدى الوكالة السياحية في انتظار فرصة في رمضان المقبل.

باقتراحات ملموسة لتفعيل التنمية وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مشيرا إلى ضرورة "سعي المتعاملين إلى تطوير أداتهم الإنتاجية وإعادة تأهيل اليد العاملة ولوج جميع القطاعات، حيث يوجد طلب حقيقي، سواء تعلق الأمر بأداة الإنجاز أو تحسين الخدمات أو بالمناولة".

وأضاف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أنه فيجب أن يبقى تحسien التنافسية انشغالا دائما بالنسبة لرؤساء المؤسسات في اقتصاد مفتوح وتنافسي". مع ضرورة "أن تسهر الحكومة على تحسين محيط المقابلة من خلال التسهيلات الضرورية والإجراءات المواثية الرامية إلى ترقية النشاطات ذات القيمة المضافة الكبيرة". وأشار الرئيس في هذا الإطار إلى أن الأمر سيتعلق بـ "استقطاب واعتماد الممارسات الجيدة في تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تحسين تنافسيتها والتحكم في الخبرة والابتكار وإدماج التكنولوجيات الجديدة، ولدى تطرقه إلى مسألة الصناعات التقليدية أكد رئيس

ارتفاع قياسي بنسبة 60 بالمائة ويطاؤون  
ينخرطون أكثر في التهريب

## حجز أكثر من طن من الكيف بتلمسان

وأودع أغلب الموقوفين الحبس بمجموع 84 موقوفا مقابل 10 موقوفين استنفادوا من الإفراج المؤقت، واللافت في التفريغ، عدم حجز أقراص مهلوسة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بعد تشديد الرقابة على الشبكات التي تقوم استنادا إلى تحريات أمنية بمقايضة الأقراص المهلوسة بكمية من الكيف المهرب من المغرب.

وكانت مصالح الدرك قد تبنت مخططا أمنيا صارما في مكافحة التهريب خاصة تهريب المخدرات تنفيذا لتعليمات اللواء أحمد بوسطيلة قائد سلاح الدرك الوطني الذي شدد خلال زيارته الميدانية للحدود الغربية على إحباط مخططات التهريب، كما تم تفعيل العمل الاستخباراتي الذي مكن قبل أيام من شهر رمضان من إحباط تهريب حوالي 3 قناتير من الكيف كانت مخبأة في قاعدة شاحنة للنقل العمومي بالجزائر، موجهة إلى العاصمة لإغراق السوق في رمضان حيث يكثر استهلاك المخدرات.

الأمن يحقق في تجاوزات جديدة بمديرية جيجل

## بيع وصولات بنزين الحرس البلدي بقيمة 130 مليون

لحد الآن إلى كل من المكلف بتسيير حظيرة السيارات وتوزيع البنزين، والمكلف بعملية الفوترة، والمكلف بإعداد الأجور والمكلف بمصلحة الإعلام الآلي، والمكلف بتسيير الميزانية والوسائل وهم في نفس الوقت أعضاء بلجنة الصفقات.

وكانت الغرفة الجزائرية لمجلس قضاء جيجل قد أصدرت في الخامس والعشرين جوان الماضي، قرارات تقضي بإدانة المندوب الولائي للحرس البلدي (ب.ب) ورئيس مصلحة الميزانية والوسائل (ب.م) بجنحة اختلاس وتبديد أموال عمومية، وحكمت عليهما بالسجن النافذ لمدة 04 سنوات، وقرارات تقضي بإدانة رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية، وأمين الخزينة السابق لذات اللجنة وأمين الخزينة الذي خلفه، وعون إداري، وكذا المكلف بتسيير المخازن، بالحبس النافذ لمدة سنة، والسجن النافذ لمدة 03 سنوات بعد أن ثبت تورطهم في الفضائح المالية التي هزت المديرية الولائية للحرس البلدي نهاية شهر ديسمبر 2005.

وانفردت "الشروق اليومية" بنشر كل تفاصيلها قبل إحالة الملف على العدالة.

حركة أخرى في سلك الأمناء العاميين للولايات والدوائر

## تعيين 11 أمينا عاما جديدا للولايات و65 أمينا عاما للدوائر

الكشف عن تفاصيل الحركة في الإدارة المحلية بعد العيد

الحركة أيضا خمسة رؤساء ديوان وتعلق الأمر بكل من ولايات أدرار وبجاية وولاية إيليزي، هذه الأخيرة عين رئيس ديوانها رئيسا لدائرة الحجيرة، وقد تم إجراء هذه الحركة وفق البرقية رقم 1329 المؤرخة في 23 سبتمبر الجاري التي تسلمها جميع ولايات الجمهورية.

في نفس الإطار ستشرع وزارة الداخلية بداية من شهر نوفمبر القادم في إجراء دورة تكوينية تشمل كل الولاية خاصة في مجال التسيير، علما أن الجماعات المحلية تدعمت بـ 3500 إطار تقني وإداري إلى الدوائر والبلديات و2500 إطار آخر لتعزيز الخلايا التقنية للدوائر خاصة الواقعة بالجنوب.

أشارت حصيلة نشاط وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية تلمسان خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية، إلى حجز 1005,5 كغ من الكيف المعالج (أكثر من 1 طن) مقابل 273,5 غرام من الكوكايين.

وتلقت الإحصائية المتوفرة لدى "الشروق اليومي" الانتباه إلى ارتفاع كمية المخدرات المحجوزة خلال هذه الفترة بنسبة قياسية مقارنة بنفس الفترة خلال عام 2007 بـ 60,09 بالمائة.

وكانت مصالح درك تلمسان قد أوقفت في إطار مكافحة تهريب المخدرات، 94 متورطا أغلبهم شباب بين 18 و28 سنة، كما سجل انخراط البطالين بشكل لافت في شبكات التهريب بـ 74 بطالا من مجموع الموقوفين مقابل 18 عاملا حرا ومستخدما، في حين لم يكن عدد البطالين الموقوفين خلال نفس الفترة من العام الماضي 13 متورطا.

ياسر عبد الحفي

واصلت الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية جيجل، تحقيقاتها حول التجاوزات (الجديدة) التي شهدتها المديرية الولائية للحرس البلدي. وحسب ما علمته (الشروق اليومي) من مصادر حسنة الاطلاع، فإن التحقيقات الأمنية الجارية في إطار المذكرة النيابة، الصادرة عن وكيل الجمهورية لدى محكمة جيجل، بعد تلقيه لعدة رسائل مجهولة تفيد بوجود تجاوزات داخل المديرية، كشفت لحد الآن عن اختفاء أزيد من 130 دفتر بنزين تتجاوز قيمتها المالية الإجمالية 130 مليون سنتيم، وقد وجدت بعض السندات تباع على مستوى العديد من محطات البنزين بالولاية من طرف أشخاص لا علاقة لهم بالمديرية الولائية للحرس البلدي، واختفاء مجموعة من قطع غيار السيارات رغم وجود أرقام جردها بالسجل الخاص بعملية الجرد، تجاوزات أخرى تتعلق بمخالفة النصوص، والتشريعات المنظمة لقانون الصفقات العمومية. ذات المصادر أكدت بأن عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية استمروا

عقدا معه صفقة وهمية للاستيلاء على أمواله

## سمسار وممثل شركة إسبانية يجتالان على رجل أعمال بوهران

فتحت، أمس، محكمة الصديقية بوهران، ملف قضية نصب واحتيال، ذهب ضحيتها رجل أعمال معروف يقيم بعاصمة الولاية، حيث التمس وكيل الجمهورية عامين حبسا نافذا ضد متهمين اثنين، الأول سمسار والثاني يشغل رئيس قسم الإنتاج بشركة إسبانية تنشط في مجال تصدير الأسماك ولديها فرع بالجزائر العاصمة.

محمد حمادي

وقد تعرض رجل الأعمال الذي يملك شركة مختصة في استيراد الأسماك المجمدة كائنة بالمنطقة الصناعية حاسي عامر -20 كلم عن عاصمة الولاية-، إلى عملية نصب واحتيال فريدة من نوعها منذ شهرين تقريبا، عندما اتصل به أحد السماسرة الذي رتب له صفقة استيراد الأسماك مع ممثل الشركة الإسبانية الناشطة في هذا المجال، حيث زُوّد المتهمان المذكوران الضحية بحساب بنكي ادعى بأنه للشركة؛ والزماه بضخ الأموال فيه من أجل الحصول على السلع التي يريد، وهو ما قام به رجل الأعمال الذي أودع 20 مليون سنتيم في هذا الحساب في بادئ الأمر، لكن بعد هذه العملية تفاجأ الضحية بعدم وصول كمية الأسماك التي طلبها، إذ تجاوز موعد وصولها التاريخ الذي حدده له المتهمان، ليضطر إلى إيداع شكوى لدى مصالح الأمن، التي باشرت على ضوء هذه المعطيات تحريات مكثفة، قادت إلى اكتشاف أن الحساب البنكي الذي أوهم المتهمان الضحية بأنه خاص بالشركة الإسبانية



صفقات وهمية مقابل تهيب الملايير

ذات جودة عالية، فضلا على أنه يملك شركة ضخمة معروفة بالناحية الغربية، وهو ما أسال لعاب المتهمين في قضية الحال اللذين عرّضا على وتر الإنكار في جلسة المحاكمة، في حين تمسك رجل الأعمال الضحية بأقواله، وطالب بتعويضه عن الأضرار المادية التي لحقت به؛ جراء هذه الصفقة الوهمية.

المختصة في تصدير الأسماك المجمدة التي لديها مقر بالعاصمة، لم يكن كذلك، وأنه لأحدهما، والأخطر من ذلك أن هذه الصفقة الوهمية، كانا يخططان من خلالها إلى الاستيلاء على أموال الضحية في عمليات البيع القادمة، خاصة وأن هذا الأخير، كان متحمسا لعقد عدة صفقات مع الشركة الإسبانية التي تقدم سلعا

## مجال نصب على وكالات خاصة وسرقة 10 سيارات فاخرة

وهيبة سليمان

باسم شخص آخر من حسين داي واستولى على سيارة من نوع "بولو" ولم يستردها له بعد انقضاء مهلة الكراء المتفق عليها والمقدر بـ 5 ملايين سنتيم لمدة 3 أيام، وانطلقت عملية البحث للدرك الوطني من رقم الهاتف المسجل على الوثائق المقدمة للوكالة، حيث وضع تحت المراقبة. هذا الرقم، كان يستقبل مكالمات متكررة يوميا من مدينة المسيلة، وهو ملك لشخص يقطن بشوارع بورسعيد، ومن خلاله تم القبض على المتصل لدى زيارته لمصاحب رقم الهاتف. وبعد التحقيق معه، بلغ من رئيس العصابة وشقيقه، وآخر يعمل معهما، ولدهم عن مكان تواجدهم ببركة ولاية باتنة. وبينما تم القبض على شقيق المتهم الرئيسي وهو طالب جامعي وإيداعه الحبس المؤقت رفقة المتهم الذي دلّ عليهم، يبقى رئيس العصابة وآخر في حالة فرار، علما أن الغرفة الأولى ستستمع إليهما بعد عيد الفطر مباشرة للوصول إلى حقائق أخرى.

يتواصل التحقيق بالغرفة الأولى بمحكمة الحراش مع اثنين من أفراد عصابة خاصة بالتزوير والاستعمال المزور في وثائق إدارية رسمية والاستيلاء على سيارات وكالات الكراء، في الوقت الذي لا يزال المتهم الرئيسي (م. ر.، 34 سنة) من بريكة ولاية باتنة في حالة فرار، والذي يعتبر -حسب مصادرنا- من أكبر المزرورين في الجزائر، لديه 5 أو 6 قضايا في التزوير، حيث استطاع أن يحتال على وكالات في مختلف الولايات وسرقة سيارات فاخرة وصل عددها إلى حوالي 10 سيارات، يغير ملامحها ويعيد بيعها ببطاقات رمادية مزورة.

تم القبض على شريكه يوم 9 أوت الفارط بـ"بيدقة" "السكوار" بالعاصمة، على إثر التحريات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني، بناء على شكوى قدمها صاحب وكالة لكراء السيارات بالحراش، مفادها أن شخص قدم له وثائق مزورة

## جدو يأمر بمباشرة التفتيش عبر عدد من المؤسسات العمومية

كدعا المسؤول الأول عن المفتشية العامة للمالية، محمد جدو، المعين حديثا، عددا من المفتشين الجهويين لمباشرة تحقيقات عبر عدد من المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري وبعض الهياكل التابعة للإدارات العمومية. وكان محمد جدو قد نصب 59 مفتشا جهويا برتبة قضاة لمباشرة مهامهم عبر عشر مفتشيات جهوية.

وأعطى جدو تعليمات صارمة للقضاة بممارسة مهامهم بكل جدية وتعميق تحرياتهم فيما يخص المهام الموكلة إليهم، والمتمثلة في التسيير المالي والمحاسبي لمصالح الدولة والجماعات الإقليمية وكذا الهيئات والأجهزة والمؤسسات الخاضعة لقواعد المحاسبة العمومية، ممثلة في المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، بالإضافة إلى هيئات الضمان الاجتماعي التابعة للنظام العام والإجباري، وكذا كل الهيئات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي التي تستفيد من مساعدات الدولة، وكذا كل المؤسسات العمومية، مهما كان نظامها القانوني.

● مراد م.

مراد محامد

أكدت مصادر مطلعة من وزارة الداخلية أنه تم تعيين 11 أمينا عاما جديدا للولايات، كما شمل قرار التحويل أيضا تعيين 65 أمينا عاما جديدا على رأس الدوائر، أغلبهم من المتخرجين من المدرسة الوطنية للإدارة وتلقوا تكوينيا خاصا في مجال تسيير الجماعات المحلية، وستواصل حركة التحويلات أيضا لتشمل مديري الإدارة المحلية عبر أغلب ولايات الوطن وهي الحركة التي سيلعب عنها بعد رمضان.

في الوقت نفسه ستشرع الإدارة في تعيين الأمناء العاميين الجدد للولايات الـ 11 المعنية بالحركة بداية من صباح اليوم، ويتعلق الأمر بكل من ولايات

القصة الكاملة لمقتل الجزائري فاروق بوطغان بأوكرانيا

## وعد والدته بعمرة وقضاء العيد معها فعاد في تابوت

لم يكن من شاغل يورق "خالتي حدة بوطغان" في أواخر شهر رمضان سوى انتظار ابنتها الصغيرة وقرّة عينها "فاروق" الذي غادرها منذ سنة للدراسة في أوكرانيا ووعدها بالعودة، بمبلغ مالي يمكنها من أداء مناسك العمرة خلال المولد النبوي الشريف القادم. ظلت خالتي "حدة" تسابق أيام رمضان بعد أن وعدها فاروق بالعودة إلى "الدوار" قبل عيد الفطر، وكان فاروق فعلا في الموعد، فقد عاد نهاية الأسبوع الماضي، لكنه لم يحضر لوالدته هدية العمر "العمرة"، لأنه عاد في صندوق.

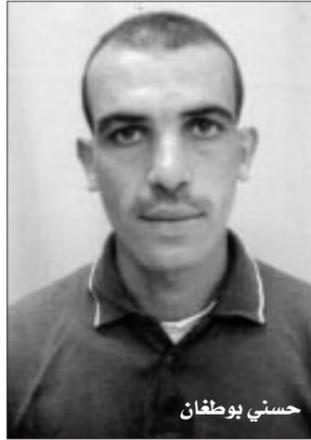
دخل الجامعة، فكان أصغر الإخوة سنا وأكبرهم علما، كما كان أمهم، خاصة الوالدة التي بكت كثيرا عندما غادرها للدراسة في أوكرانيا ويمكنكم تصور حالتها عندما عاد إليها جثة هامدة، وبدلا من أن يمنحها تذكرة سفر إلى العمرة سافر لوحده إلى الدار الآخرة.. كانت تحلم أن يأكل من يديها في أواخر الشهر الفضل، وهو الذي لا يشتهي الطعام إلا بإمضاء من والدته التي حضرت له بعض الحلوى ليأخذها معه إلى أوكرانيا.... ولكن!!

أغرب ما شاهدناه لدى عائلة بوطغان أن ابن خالة فاروق استقدم معه أشياء المرحوم ومعها محفظته وعندما فتحها أهله وجدوا صفحة من جريدة تعود إلى 17 رمضان 2007، ولم نستطع فهم لماذا احتفظ الراحل بهذه الصفحة ولماذا أصلا أخذها معه إلى أوكرانيا، أغرب ما قرأناه في هذه الصفحة الرمضانية هو أسماء مشاهير ماتوا في 17 رمضان ومنهم عائشة أم المؤمنين ورقية بنت الرسول صلى الله عليه وسلم، والحجاج بن يوسف، واستشهاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ما يدهش فعلا أن فاروق أيضا رحل عن الدنيا في 17 رمضان.

كل شيء بقي في حقيقته شهادت نجاحه، صورته وصفحة الجريدة التي تتحدث عن مشاهير الإسلام الذين ماتوا في 17 رمضان كل شيء بقي كما هو إلا فاروق، فقد رحل ولن يعود.

ابن خالته السفارة الجزائرية في أوكرانيا تكفل السفير بحالته، فنقله إلى أكبر المستشفيات وصار يسأل عن أحواله باعتراف أهل فاروق الذين ثمنوا موقف السفارة وكل الجالية الجزائرية التي واكبت مرض فاروق معنوياً ومادياً إلى أن فارق الحياة يوم الأربعاء 17 سبتمبر الحالي، وواصلت سفارتنا في كييف موقفها الإيجابي مع فاروق، حيث تم تفسيله وتكفينه واتخاذ كامل الإجراءات لنقله من كييف إلى اسطنبول إلى الجزائر العاصمة، ثم إلى قسنطينة، وكان إلى جانب جثمان فاروق ابن خالته (24 سنة) ولم يتوقف دور سفارتنا عند هذا الحد، بل وكّلت محامياً أوكرانياً، وتم تحديد القاتل الأوكراني وهو قابع حالياً في السجن، بينما ستبين نتائج التشريح بعد 45 يوماً سبب الوفاة الحقيقية، حيث بالإمكان توريث المستشفى، لأن حالة فاروق تحسنت، لكنهم نزعوا القناع الصحي من على رأسه، فعاد التزيف وتوفي.

المصادفة أن فاروق عانى من جرح في أصبعه في رمضان 2006، فمكث عشرة أيام في مستشفى قسنطينة وعانى من وجع في المعدة في رمضان 2007، فمكث أسبوعاً في مستشفى قسنطينة، ثم عانى في رمضان 2008 من اعتداء أدخله المستشفى ولم يخرج منه سالماً، والمفارقة أن فاروق الذي له والدة وأب فلاح متقاعد وستة أخوة ذكور وأربع بنات هو الوحيد الذي



حسني بوطغان

الآبي)، قال نوح: «بينما أغلق صاحب المطعم السوري أبواب محله وهم فاروق بالمغادرة حضر فريق كرة قدم محلي كان معظم لاعبيه في حالة سكر، منهم من كان يحمل زجاجات الخمر، في يديه وطالبوا فاروق بأن يقدم لهم الأكل، فأكد لهم أن المطعم أغلق أبوابه، فاستفز بعضهم وضربه أحدهم بزجاجة الخمر، فأصيب على مستوى الرأس وانتهت المشاجرة بعد تدخل أناس من خارج العراق، وعاد فاروق إلى غرفته، حيث يوجد معه عاملان جزائريان في الجزيرة، لكن أوجاعاً أفقدته وعيه، فاتضح أنه يعاني من نزيف داخلي في الدماغ، فتم نقله إلى مستشفى الجزيرة، وعندما أعلم

معهد للتربية البدنية في شمال أوروبا، وهي المدينة التي مرّ عبرها كبار رياضيي العالم مثل لاعب الكرة الأسطورية أوليغ بلوخين ولاعب القوى الأسطورية سيرجي بوبكا بطل كل الأزمان في القفز بالزانة، نزل فاروق بخاركيف في أكتوبر 2007 وبدأ دراسة اللغة الروسية، ونال تقدير أساتذته الذين راسلوا أهله اعترافاً بتفوق فاروق وأخلاقه، ما أدى إلى إيجاب معلميه على احترامه وتمنوا جميعاً أن يبقى مفخرة لأهله ولبلده «الشروق» حصلت على وثيقة اعتراف تشرف كل الجزائري، وهذا باعتراف رئيسة اللغة الروسية «تاتيانا إيفانوفا» ونائبة مدير الكلية التحضيرية أنابوريفنا وبعد نجاحه في دراسته واستهلاكه لكل المبلغ الذي اصطحبه معه رفض العودة إلى أهله من دون أن يحقق حلم والدته، فسار إلى جزيرة (إشبيليا) الساحلية والسياحية واشتغل نادلاً في مطعم سوري يقدم شواء حليب و"الشوارمة"، فكان يعمل إلى غاية الفجر، وكلم أهله في الجزائر قبل رمضان وطمأنهم بأنه سيعود قبل العيد ليوثدي صلاة تراويح الأيام الأخيرة ويفرح مع والديه وإخوته بالعيد، ويشترك في حفل زفاف شقيقه بداية شهر أكتوبر، إلى أن وقعت الواقعة، كما رواها ابن خالته "نوح بن حمادي" الذي كان رفقة في أوكرانيا (متواجد هناك منذ ثلاث سنوات لدراسة الإعلام

ب. عيسى ما الذي حدث ولماذا حدثت أسئلة حاولنا فك ألغازها عندما تنقلنا زوال الخميس، إلى مشقة واد يعقوب الواقعة قرب بلدية واد سقان بولاية ميلة، فكان من الصعب الحديث مع والدة فاروق التي مازالت لم تتجرع المأساة بعد، فناب عنها ابنتها الأكبر وعدد من أقارب وأصدقاء فاروق.

ولسد المرحوم فاروق، وإسمه الحقيقي حسني بوطغان في الثاني من فيفري 1981، تمكن من إسقاط كل الامتحانات الدراسية بالضرية القاضية، انتهاء بشهادة البكالوريا، ولأنه عاشق متميز للرياضة انتسب لمعهد التربية البدنية بقسنطينة، فأنهى دراسته الجامعية عام 2005، فاشتغل مستخدماً في بلديته ثم شارك في مسابقتين بقسنطينة والعاصمة لأجل الدراسة في أوكرانيا وكان ضمن المتفوقين، ولأن الدولة ساهمت في تذكار السفر، فقد جمع حوالي 15 مليوناً وسافر في أكتوبر 2007، ولا شيء يشغله سوى العودة قويا، وتحقيق الوعد الذي تعيشت لأجله والدته، وهو زيارة الأراضي المقدسة، الغريب أن "فاروق" لم يسبق له أن غادر بلديته، ولم يمتلك أبداً جواز سفر، فكانت أول رحلة خارجية في حياته هي سفريه روما ومنها إلى كييف عاصمة أوكرانيا، لينزل في مدينة خاركييف التي يوجد بها أكبر

### مؤسسة التكوين في مجال الكهرباء والغاز

INSTITUT DE FORMATION EN ELECTRICITE ET GAZ IFEG - SPA

شركة ذات أسهم رأسمالها: Société par actions au capital de 10.000.000.00 DA

Filiale du Groupe SONELGAZ Spa

شركة تابعة لمجمع سونلغاز ش.ذ.ا.

## L'Institut de Formation en Electricité et Gaz, Filiale du Groupe SONELGAZ recrute:

### I- Pour les besoins du siège situé à Alger:

1. Un Directeur des Finances/ Comptabilité & Budget

Il est chargé des activités suivantes:

- Produire et analyser les états de rapprochement de l'ensemble des comptes de bilan relevant de sa compétence;
- Coordonner l'activité des structures Finances et comptabilité des structures décentralisées;
- Veiller au respect de l'application de la règlementation comptable et fiscale en vigueur;
- Procéder au contrôle de gestion, études et analyses de toutes natures sur la rentabilité économique des activités des structures décentralisées (analyse des coûts, suivi de dépense, etc...)

2. Un Directeur des Ressources Humaines

Il est chargé des activités suivantes:

- Assurer la gestion de la Ressource humaines du siège de la Société;
- Apporter aux structures décentralisées tout soutien nécessaire;
- Produire et mettre en œuvre les plans de formation de la Société;
- Assister, suivre et contrôler les structures décentralisées.

3. Un Directeur des Programmes Pédagogiques

Il est chargé des activités suivantes:

- veiller à l'amélioration constante des produits de formation (mise à jour de programme, modernisation des outils didactiques et méthodes d'enseignement);
- Elaborer les bilans qualitatifs des actions de formation (analyse des écarts, prévisions, réalisations et proposer

les ajustements nécessaires).

- Effectuer des inspections pédagogiques au niveau des centres de formation;
- Assister les clients à mieux exprimer leurs attentes en mettant en œuvre une méthodologie d'analyse des besoins;

4. Un Directeur de la Sélection/ Evaluation

Il est chargé des activités suivantes:

- Assurer le suivi de la réalisation des engagements des centres de Sélection;
- Assister les centres de sélection dans la recherche et le développement des produits nouveaux;
- Elaborer les bilans qualitatifs des action sélection (analyse des écarts, prévisions/ réalisations et proposer les ajustements nécessaires).

Ces quatre (04) postes ont le statut de Cadre Supérieur Senior et sont placés sous l'autorité du Président Directeur Général de la société.

### II- pour les besoins des Ecoles de Blida et Aïn M'vila

1. Un chef de Service Moyens et Intendance

Il est chargé des activités suivantes:

- Coordonner les activités des différentes sections;
- Veiller au bon fonctionnement des activités qui lui sont confiées;
- Assurer la gestion des moyens de l'école.

Le Chef de Service Moyens et Intendance a le statut de Cadre Supérieur et est placé sous l'autorité directe du Directeur de l'école.

Exigences communes aux postes:

- Justifier d'un Diplôme universitaire dans la filière,

- Justifier d'une expérience de cinq (05) années au moins dans l'activité,
- Résider à Alger ou ses environs,
- Etre âgé au maximum de cinquante ans.

Qualités requises:

- Avoir des capacités d'adaptation et d'exploitation d'éléments documentaires de toute nature (documents chiffres, rapports..);
- Avoir des capacités de rédaction élevées (rapports, compte rendus de mission..)
- Etre rigoureux, méthodique et organisé,
- Avoir un sens critique allié à la diplomatie,
- Etre objectif et impartial
- Avoir le sens de la discrétion.

Dossier de candidature et délais:

- lettre de motivation ,
- un CV Détaillé.

Les candidats intéressés doivent adresser leur demande à l'adresse suivante

INSTITUT DE FORMATION EN ELECTRICITE ET GAZ  
07, chemin FERNANE HANAFI - HAMMA - ALGER

Ou à l'adresse électronique: ifeg@hotmail.fr

Les demandes doivent parvenir aux adresses indiquées ci-dessus, dans un délai de trois semaines, à compter de la parution de l'annonce, sur la presse.

N.B: il ne sera répondu qu'aux candidatures jugées intéressantes.

## ندوة الشروق حول الزيادات الأخيرة في أجور النواب

## "شعب يدفع وبرلمان يبلع"

### زيادات بنسبة 300 بالمائة بما يفوق الأجر القاعدي للعمال بـ30 مرة

أجمع المشاركون في "ندوة الشروق" على حصر النقاش، بشأن الزيادات الأخيرة في أجور النواب، ليس في وصولها 35 مليون سنتيم، وإنما في مدى مطابقة الأجر "الضخمة" التي منحتها السلطات العمومية لنواب الشعب مع المهام الأساسية للنائب "السياسي" كمشروع للقوانين، وليس لثواب "موظف"، واعتبر المتدخلون - من نواب التشكيلات السياسية المعنيين بالزيادات وممثلي النقابات - أنه في حال نزول النائب لرتبة الموظف، فإن جموع الموظفين المشكلين للجهة الاجتماعية سيعلنون عن غضب اجتماعي، بسبب تدهور القدرة الشرائية التي لم يجد لها ذات النائب آليات اقتصادية لحمايتها. وذهب ممثل "الكناس" للقول بأن ذات المظارفة في تطبيق الزيادات على الرواتب قد "تخلق مشاكل أكثر من الإرهاب، والغليان على الأبواب".

السيناتور محمد خوجة

### أجور النواب في الجزائر في المراتب الخمس الأخيرة في العالم

وأوضح خوجة أن مطلب الزيادة في أجور النواب تم رفعه منذ أن أقر رئيس الجمهورية إعادة النظر في أجور الوظيف العمومي، وعمال القطاعات الاقتصادية، غير أنه تم إرجاؤه إلى غاية الحسم النهائي في الشبكة الوطنية للأجور. وفي هذا



دافع السيناتور محمد خوجة عن الزيادات الأخيرة في أجور النواب، واعتبرها تطورا طبيعيا للسياسة الوطنية للأجور، التي مست مختلف الفئات. واستهجن المتحدث الحملة التي سلطت على النواب دون غيرهم من إشارات الدولة، بالرغم من أن القرار مس الجميع.

وأوضح خوجة أن مطلب الزيادة في أجور النواب تم رفعه منذ أن أقر رئيس الجمهورية إعادة النظر في أجور الوظيف العمومي، وعمال القطاعات الاقتصادية، غير أنه تم إرجاؤه إلى غاية الحسم النهائي في الشبكة الوطنية للأجور. وفي هذا

وأوضح خوجة أن أجور النواب في الجزائر تصنف في المراتب الخمس الأخيرة في العالم، مشيرا إلى أن أجور النواب في كل من موريتانيا وتونس والمغرب وليبيا، أحسن بكثير من أجور النواب الجزائريين، بالرغم من الفارق في الثروات التي تتوفر عليها هذه الدول، مقارنة بالجزائر.

وقال خوجة: "من غير المعقول أن تستفيد الإطارات السامية في الدولة من زيادات في أجورهم لأكثر من مرة، في حين تبقى أجور النواب، وهم يصنفون في خانة الإطارات، دون زيادة منذ صدور القانون المتعلق بعضو البرلمان في سنة 2001".

نائب حركة النهضة حديبي:

### الغرض من الزيادة تقزيم دور الأحزاب السياسية

مضيفا أن "سلطة الشعب غير موجودة". واعتبر المتحدث أن 12 ألف دج تكفي النائب الذي ليس لديه اتصال بالشعب، موضحا أن تحمل تسيير مهام وتنشغلات المواطنين تحتاج لأزيد من 5 ملايين سنتيم، وربط مراجعة منظومة



اتهم، حديبي، النائب بالمجلس الشعب الوطني عن حركة النهضة، السلطة بتقزيم دور الأحزاب السياسية الفاعلة، من خلال فرض زيادات "ضخمة" في أجور البرلمانين، وقال: "هناك نية لتفريغ العمل السياسي لتحييد الهيئة الناخبة، وتشويه النائب

الأجور بأربعة عوامل، وهي شبكة الأجور، القدرة الشرائية، الوضع الاقتصادي والتضخم. وكشف النائب البرلماني عن تقرير أعده حزبه، حركة النهضة، بخصوص الأجر القاعدي الأدنى المطلوب للموظفين، والذي يتطلب سقف 4 ملايين سنتيم، مشيرا إلى إمكانية لجوء السلطات العمومية إلى رفع جملة من الضرائب.

وأكد النائب حديبي، في تدخله بـ "منتدى الشروق"، أنه يجب تحديد صلاحيات النائب وقانونه المودع بالبرلمان منذ سنة 1997، "لفرض الرقابة على أداء الحكومة"، مستغربا توقيت رفع الأجر الذي جاء شهورا فقط قبل الاستحقاقات الرئاسية، واعتبر أنه "مقصود ومبني وراءه أشياء أخرى"، مرجعا القرار السياسي إلى السلطة في كل القضايا المصرية،

### 38 مليونا للوزراء و50 مليونا لرئيس الحكومة و60 مليونا لرئيسي غرفتي البرلمان

بالرغم من الزيادات الأخيرة في أجور النواب، التي قاربت 30 مليون سنتيم، إلا أنها تبقى دون أجور الوزراء التي ففزت بفضل الزيادات الأخيرة إلى 38 مليون سنتيم، فضلا عن الامتيازات الكثيرة الأخرى، مثل السيارات والهاتف، والصناديق السوداء.. وكان الوزراء والنواب يتقاضون نفس الأجرة في سنة 1998، بواقع ما يقارب تسعة ملايين سنتيم، استنادا إلى مبدأ توازن السلطات. غير أنه ومنذ ذلك التاريخ، استفاد الوزراء مرتين من الزيادات في أجورهم، كانت الأولى في سنة 2003، والثانية في السنة الجارية، ما يعني بحسب برلمانيين أن العمل بمبدأ توازن السلطات قد تم التخلي عنه في هذا الإطار. هذا، وتصل أجرة النواب الذين يتقلدون مناصب في هيكل المجلس، مثل رؤساء اللجان ونواب الرئيس، ونواب رؤساء اللجان والمقررين، إلى أكثر من 40 مليون سنتيم، دون حساب علاوات السكن والإطعام والهاتف وغيرها. ويتقاضى رئيس الحكومة مبلغ 50 مليون سنتيم، و60 مليون سنتيم لكل من رئيسي المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، في حين يقدر أجر رئيس الجمهورية بـ 75 مليون سنتيم.

الحكومة بإعادة النظر في سياسة الأجور، بما يمكن من إخماد غضب الطبقات المحرومة. وتساهل تعزيبت عن كيفية تحسين رواتب نواب البرلمان بهذه الطريقة الملفتة للانتباه، في حين أن البرلمان الحالي هو الأقل تمثيلا منذ الاستقلال؛ لأن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة لم تتجاوز 34 في المائة.

ويرأيه، فإن الزيادة شوّهت صورة النائب، الذي أضحي يظهر وكأنه نخبة محظوظة، داعيا السلطات العمومية إلى تحصين ممثلي الشعب من دوائر الضغط، من بينها الشركات المتعددة الجنسيات التي وجدت من يخدم مصالحها على مستوى الغرفة السفلى للبرلمان.



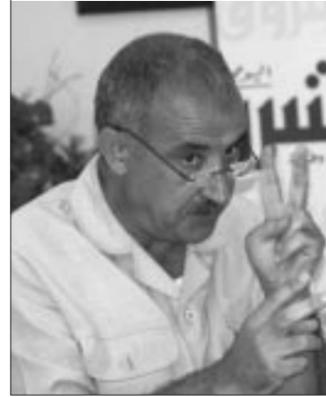
البرلماني والموظف.. وجهها لوجه

النائب السابق أرزقي فراد:

### القصف الإعلامي المركز على النواب سلوك غير موضوعي

30 مليونا قليلة على النواب "السياسيين" وكثيرة على النواب "الموظفين"

غير أن ذلك لم يمنع أرزقي فراد من الاعتراف بأن البرلمان الجزائري قد تحول إلى "غرفة تسجيل"، ووكالة للترقية الاجتماعية، مبررا هذا الوضع المؤسف بـ "مرض الطبقة السياسية، التي قال إنها أنتجت "نائب موظف"، غير قادر على تحمل مسؤولية البرلمان كسلطة مراقبة للسلطة التنفيذية، ولم تتمكن من إفران "نائب سياسي"، بالرغم من أن الدستور الجزائري أعطى الصلاحيات الكافية للنائب، كي يكون نائبا "سياسيا". وتابع فراد: "ما يعني كئيب أن أرفض ضريبة الـ 15 مليون التي فرضت على مشتري السيارات الجديدة"، لكن واقع النائب "الموظف"، يؤكد أن نواب البرلمان سوف لن يقفوا مع مطالب الشعب؛ لأن أحزابنا لم تكون نوابا "سياسيين"، ليخلص في الأخير إلى أن الأجرة الجديدة للنواب قليلة بالنسبة للنواب "السياسيين"، الذين لهم التزامات مع الشعب، وكثيرة جدا بالنسبة للنواب "الموظفين".



وأداء الهيئة التشريعية، في الوقت الذي كان ينبغي أن يعمل الجميع من أجل "تحصين النائب سياسيا وماليا"، لحمايته من السقوط بين أيدي المافيا وجماعات الضغط، من أجل تمرير مشاريع قوانين لخدمة أغراضها، كما يحدث في البلدان الديمقراطية.

رمضان تعزيبت نائب عن حزب العمال:

### أحزاب التحالف الرئاسي وراء الزيادة في أجور النواب

الحكومة بإعادة النظر في سياسة الأجور، بما يمكن من إخماد غضب الطبقات المحرومة.

وتساءل تعزيبت عن كيفية تحسين رواتب نواب البرلمان بهذه الطريقة الملفتة للانتباه، في حين أن البرلمان الحالي هو الأقل تمثيلا منذ الاستقلال؛ لأن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة لم تتجاوز 34 في المائة.

ويرأيه، فإن الزيادة شوّهت صورة النائب، الذي أضحي يظهر وكأنه نخبة محظوظة، داعيا السلطات العمومية إلى تحصين ممثلي الشعب من دوائر الضغط، من بينها الشركات المتعددة الجنسيات التي وجدت من يخدم مصالحها على مستوى الغرفة السفلى للبرلمان.

• لطيفة بلحاج



يعقل في تقديره أن تعيش أسر بـ 3500 دج في الشهر، في حين أن النائب استفاد بزيادة قدرها 30 في المائة في الأجر القاعدي، لذلك فهو مطالب بأن يلزم

محمد مسلم

رفض الباحث والنائب السابق، أرزقي فراد، الانتقادات التي وجهت للنواب على خلفية الزيادات الأخيرة في أجورهم، وطالب بتصحيح مسار النقاش. وقال فراد: "ليس من الموضوعية في شيء تركيز القصف الإعلامي ضد فئة معينة"، في إشارة إلى نواب الشعب وأعضاء مجلس الأمة. وأضاف النائب السابق: "من باب الإنصاف، مناقشة أجور النواب مع غيرهم من المسؤولين السامين في الدولة، مثل الوزراء والولاة، والسفراء والضباط، ومسؤولي سوناطراك..".

وطالب بتسليط الضوء على أجور جميع هؤلاء، وكشفها للرأي العام، حتى يتمكن من بناء موقف عادل، بعيدا عن أي تشويه لسمعة فئة معينة.

وأعرب المتحدث عن استغرابه من الحملة واعتبرها تحويلا لمسار النقاش، مؤكدا بأن في ذلك إرادة للحد من قدرة

أفاد النائب عن حزب العمال، رمضان تعزيبت، بأن أحزاب التحالف الرئاسي هي التي كانت وراء الزيادة في رواتب النواب، فقد شكلوا لجنة بداية السنة الحالية ضمت ممثلي الأحزاب الثلاثة في غرفتي البرلمان لدراسة ملف رواتب النواب.

وقال تعزيبت لذي مشاركته في فوروم الشروق، أمس، بأن الزيادة التي مست رواتب النواب غدت غضب الشارع، نافيا جملة وتفصيلا أن يكون حزبه على دراية بالقاعدة التي تم اعتمادها في تلك الزيادة، كاشفا بأن لجنة الشؤون القانونية بالبرلمان لم تستدع ممثل حزب العمال لحضور الاجتماع، الذي خصص لدراسة ملف الزيادة في أجور نواب غرفتي البرلمان.

وفي تقدير المصدر ذاته، فإن تلك الزيادة لا يحكمها أي منطق، وهي تطرح قضية المساواة بين أفراد الشعب؛ لأنه لا

رحماني عبد المالك:

## الجهة الاجتماعية على وشك الانفجار بسبب القرارات التمييزية

الوقت الراهن"، مضيفاً "لا نقبل بسياسة الكيل بمكيالين، فهناك شبكة أجور ثانية خرجت للعلن بعد تلك التي خرجت بمرسوم رئاسي في سبتمبر 2007"، وأوضح أن الزيادات الكبيرة شملت أيضاً إدارات الوزارات من مديرين مركزيين، "في حين



همش الأستاذ الجامعي والبروفيسور في قمة الهرم". وأوضح المنسق الوطني لنقابة الجامعة "الكناس"، أن الانفجار الاجتماعي يكمن في أن 80 بالمائة من المواطنين لم يحصلوا على زيادة في التعويضات، تفوق 50 بالمائة، فيما حصل النواب على زيادات 300 بالمائة، مضيفاً أن "الكناس تعارك مع الوصاية من أجل الوصول إلى 70 بالمائة في التبعيضات".

## هكذا نجح النواب في الرفع من أجورهم

يعود مطلب الزيادة في أجور النواب، إلى العهدة التشريعية السابقة، غير أن هذا المطلب بقي مجرد انشغالات، لم تر طريقها إلى النور، إلى غاية مطلع السنة الجارية، وبالضبط في فيفري، حيث شكل كل من المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، لجنتين على مستوى كل هيئة، لبحث مسألة الأجور، التي أصبحت يومها أكثر قبولاً من ذي قبل، نظراً لقرار الحكومة القاضي بإعادة النظر في الشبكة الوطنية للأجور.

وخلصت اللجنتان إلى صياغة مجموعة مطالب سلمت لرئيسي الغرفتين، اللذان سلماها بدورهما لرئاسة الجمهورية. وحسب مصادر برلمانية، فإن المطالب التي تضمنتها اللجنة الممثلة للغرفة السفلى، طالبت بخمسين مليون سنتيم شهرياً، في حين كان مطلب اللجنة الممثلة للغرفة السفلى أقل من ذلك، وأكدت ذات المصادر أن رئيس الجمهورية، وبعد دراسة مستفيضة للأنحة المطالب، قرر في شهر أوت المنصرم، تبني مطالب اللجنة الممثلة للغرفة العليا، لكونها كانت أكثر واقعية. ● م.م

## رئيس كتلة "الأرندي" لا يجيب

حاولنا مرارا وتكرارا الاتصال برئيس الكتلة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، ميلود شرفي، لمعرفة رأيه في قضية زيادات رواتب النواب البرلمان، غير أن المعنى وعدنا بالرد بعد نصف ساعة، لتقابل بهاتف يرن من دون إجابة ورفض شرفي الرد عن اتصالاتنا المتكررة، كما أنه رفض تلبية الدعوة لحضور ندوة النقاش. ● ب.ع

حذر، عبد المالك رحماني، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي، من انفجار اجتماعي "وشيك"، قد تتسبب فيه الزيادات الأخيرة التي منحت لنواب المجلس الشعبي الوطني، واعتبر أن الإشكال ليس في حجم الزيادات وإنما في

"الكيل بمكيالين"، مقارنة بشبكة الأجور والزيادات المطبقة على باقي فئات المجتمع، بمن فيهم الأساتذة الجامعيون والمربون من أساتذة الأطوار التعليمية الثلاثة، داعياً الحكومة لمراجعة ربط النقطة الاستدلالية بالتضخم، على المدى القصير. وقال رحماني، في "منتدى الشروق"، إن الزيادات الأخيرة للنواب ستفتح مجالاً للاحتجاجات أمام تساؤلات المواطن عن دور البرلمان في

بوحجة - الذي دعا من يقفون وراء الحملة إلى العودة إلى نص القانون المتعلق بعضو البرلمان، ومراجعة النقطة الاستدلالية. وأضاف "أجر النائب الجديد معقول جداً، وهو يتماشى مع التزامات النائب، ومن غير المعقول وضع النائب مع المعلم (مع احتراماتنا لهذه الفئة) أو الموظفين في كفة واحدة؛ لأن البرلماني له مسؤوليات والتزامات وأعباء زائدة". وأضاف "نحن مع الأستاذ ونعمل من أجل تحسين القدرة الشرائية، وسنقف في البرلمان ضد فرض ضرائب جديدة"، بالرغم من أن حزب جبهة التحرير الوطني يحكم.

وخلص المتحدث إلى القول بأن "هذه الضجة سوف لن تؤثر في المجتمع؛ لأن من يقف وراءها أشخاص معدودون، يفتقدون إلى قاعدة شعبية، ولا يستندون إلى شرعية".

● محمد مسلم

سعيد بوحجة:

## الهجوم مفبرك ومن يقف وراءه مدفوع بأجندة أجنبية



مسؤولياته". ولفت بوحجة إلى أن الكثير من المغالطات صاحبت الحملة على الزيادات، منها ترويج مقولة مفادها أن نسبة الزيادات في أجور النواب وصلت 300 بالمائة، "هذه مغالطة". يقول

حمل الناطق باسم حزب جبهة التحرير الوطني، سعيد بوحجة، على المنتقدين للزيادات الأخيرة في أجور النواب بشدة، واتهمهم بالارتباط بمصالح أجنبية، وقال بوحجة: "من يقف وراء هذه الحملة معروفون، وهم أقلية لا يمثلون المجتمع الجزائري".

وأوضح بوحجة في اتصال هاتفي للشروق، في إشارة ضمنية إلى حزب العمال، الذي رفض هذه الزيادات واعتبرها محاولة لرشوة النواب، وقال مستنكراً: "لماذا هذا الهول؟ إنهم يريدون تسييس القضية من خلال ربطها بالانتخابات الرئاسية المقبلة.. هذا كلام مغرض وغير مؤسس؛ لأن حزب جبهة التحرير الوطني رفع هذا المطلب منذ سنتين، وكان مطلبه شاملاً ولم يقتصر على النواب"، وتابع "ما العيب في هذه الزيادات، وهي قد جاءت في سياق تحسين القدرة الشرائية للمواطن، على اختلاف

نائب زيارى عن حركة حمس عبد العالبي حساني:

## من الظلم تصوير الزيادة في الأجور على أنها فضيحة

السابق - يمنع من ظهور جهود الأحزاب التي لا تمتلك الأغلبية، مستدلاً في هذا الصدد بمقترحات لمشاريع قوانين قال إنها لا زالت على مستوى مكتب المجلس، مثل مقترح مشروع القانون المتعلق برفع حالة الطوارئ، ومقترح مشروع القانون المتعلق بالإمام والصحفي، وغيرها..

ورد نائب حركة "حمس" على المنتقدين لنسبة الزيادات في أجور النواب، التي وصلت 300 بالمائة، لافتاً إلى أن أجور النواب في الجزائر تعتبر في ذيل أجور النواب في العالم، فضلاً عن كونها جاءت متماشية مع أجور إدارات الدولة الآخرين.

● م.م

في أجور النواب لم يكن مطلب حركة مجتمع السلم، إلا أنه وقف إلى جانب القرار، لكونه - كما قال - يساعد النائب المسؤول على أداء مهامه، والالتزام بوعوده، خاصة المالية منها، التي أرهقت كاهل النواب، الذين تحولوا في نظر الكثير من المواطنين إلى ملاذ للفقراء والمعوزين، وقال: "أنا شخصياً لا تخلو مداومتي من المعوزين يومياً، ولو تطلع على حسابي الجاري في نهاية كل شهر ستجده خاوياً".

ورفض النائب الحكم على أداء النائب من خلال حصيلة البرلمان، مؤكداً على أن كتلة حركة مجتمع السلم لم تتخلف يوماً عن القيام بمهامها، غير أن طبيعة التمثيل النيابي الحالي - كما

اعتبر نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عن حركة مجتمع السلم، عبد العالبي حساني، ما وصفها بالحملة التي تعرض لها النواب، بعد مصادقتهم على الأمر الذي يرفع من أجورهم بنسبة 300 بالمائة، واعتبر الضجة، التي أثارها القرار، تحويلاً للنقاش عن مساره.

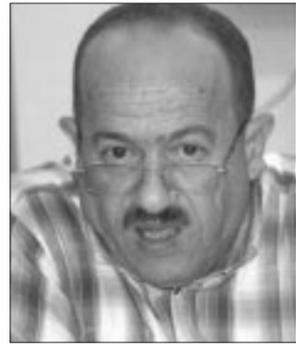
وقال حساني في اتصال هاتفي للشروق: "ما يحدث هذه الأيام يسبب للهيئة التشريعية، ويغمط حق النواب، وخاصة المثابرين منهم على أداء مهامهم"، وتابع "من الظلم التركيز على أجور النواب دون غيرهم من إدارات الدولة، وتصويرها على أنها فضيحة". المتحدث وإن أكد بأن قرار الزيادات

مزيان مريان ناطق باسم النقابات المستقلة للتوظيف العمومي:

## ينبغي أن نعلم الزيادة كافة الموظفين دون استثناء

على مستوى المجلس الشعبي الوطني، حسب المتحد ذاته، باستثناء التأيد الذي حظي به من قبل نواب حركة حمس والأرسيدي وحزب العمال، ما سيجعل النتائج درامية وغير محمودة العواقب، حسيماً أضاف. لكنه تسامع عن المغزى من كشف رواتب النواب أمام الرأي العام، في حين أنه يتم التكتيم عن الأجور التي يتقاضاها الوزراء ومسؤولون سامون، مؤكداً بأن الزيادة في أجور النواب ستكون محفزاً

للنقابات المستقلة لاستئناف حركاتها الاحتجاجية، خصوصاً وأن الحكومة ما تزال مصرة على غلق ملف التعويضات، بحجة انتظار صدور كافة القوانين الأساسية، وسيكون ذلك دون أثر رجعي.



وصف مزيان مريان، الناطق باسم النقابات المستقلة لقطاع التوظيف العمومي، في فوروم أمس، الزيادة في أجور نواب الشعب بغير المعقولة؛ لأنها جعلت الراتب الشهري للنائب يساوي ما يتقاضاه الأستاذ الثانوي خلال عام كامل.

ورفض مزيان مريان أن يتم مقارنة أجر النائب مع ما يتقاضاه نظيره في الخارج، بل يجب أن تتم المقارنة مع رواتب عمال التوظيف العمومي، الذين أصبحوا "محפורين" في نظره،

قائلاً بأن تنظيمه سبق وأن نقل انشغاله إلى رئيس الحكومة السابق، عبد العزيز بلخادم، من أجل إعادة النظر في أجور عمال سلك التوظيف العمومي، لكن دون جدوى. ولم يجد هذا المطلب ما يوصله إلى الحكومة

## على لسان ضيوف الشروق

- متسول يحصل على 1200 دج في اليوم، فلماذا لا يكون أجر العامل كذلك؟
- الأجر القاعدي المطروح حالياً هو ما رفع في حدة الضجة والاحتجاج
- قطاع الرياضة فيه فساد وفضائح أكثر من البرلمان في تحويل المال العام.
- الجزائر من ضمن خمس دول التي أجرها منخفض، وتفوقها دول الجوار: تونس، المغرب، ليبيا وموريتانيا.
- كثير من النواب يلقون هواتهم لعدم الرد على انشغالات المواطنين.
- لدينا أجهزة سياسية وليست أحزاباً سياسية.
- النائب يمكنه أن يدفع 3 آلاف دج يومياً خلال لقاءاته بالمواطنين، إلى جانب اشتراكات الحزب والهاتف.
- 9 مبادرات لنواب البرلمان رفضت من قِبل إدارة المجلس.
- المسائل الاجتماعية هي مسائل أمنية للدول.
- مواطنون يطلبون صدقة من النواب ودائرة الفقر التهمت الطبقة المتوسطة.
- أستاذ الأطوار التعليمية الثلاث وحتى الجامعي تجوز فيه الصدقة والزكاة.
- زيادة 300 بالمائة غير منطقية، والمجلس تنقصه الشرعية الانتخابية، وقد شوّهت بالزيادة الأخيرة في وقت تعيش بعض العائلات الجزائرية على منحة 3 آلاف دج.
- أجر النائب الفرنسي 12 مليون سنتيم والجزائري 30 مليون سنتيم، والأستاذ الجامعي بخبرة 24 سنة عمل أجره القاعدي 8 ملايين سنتيم وعميد جامعة 11 مليون سنتيم.

● جمعها: بلقاسم.ع



## بيان

بعد النجاح الكبير لخصّة "العصر الذهبي للعلوم العربية"، تنظم الإذاعة الجزائرية مسابقة تضم 29 سؤالاً، قسيمة المشاركة في هذه المسابقة يمكن الإطلاع عليها من خلال عناوين الصحافة الوطنية وإرسالها قبل العاشر نوفمبر 2008 على العنوان التالي:

## الإذاعة الجزائرية:

مسابقة العصر الذهبي للعلوم العربية" ص ب 385 - الجزائر العاصمة -

Avec la participation de : DAM  
TOUR, ANEP, ONDA, NUMIDIA, XL TRAVEL

اللقب: NOM :  
الإسم: PRENOM :  
تاريخ الميلاد: DATE DE NAISSANCE :  
الهاتف: TELEPHONE :  
العنوان الإلكتروني: ADRESSE MAIL :  
الولاية: WILAYA :

## السؤال

11- ما هي أعظم إسهامات عالم الرياضيات الفارسي عمر الخيام؟

## مقتطف إخبارية

## استطلاع للرأي يظهر تفوق أوباما على ماكين

■ أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة "سي إن إن" الأمريكية تفوق السناتور الديمقراطي باراك أوباما على السناتور الجمهوري جون ماكين في أول مناظرة مباشرة بين مرشحي الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة لانتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر المقبل. وأشار الاستطلاع الذي أديعت نتائجه السبت أن 51٪ ممن شاهدوا المناظرة قالوا إن أوباما تفوق على ماكين فيما قال 38٪ إن المرشح الجمهوري كان الأفضل. وجرت المناظرة ليلة الجمعة في مركز الفنون بجامعة مسيسيبي، ومن المقرر أن يلتقي كلاهما في مناظرتين أخريين، وأولهما في جامعة بلومنت بناشفيل في 7 أكتوبر القادم، والثانية في جامعة هوفسترا بنيويورك يوم 15 أكتوبر.

## الداخلية الأردنية تؤكد حل 17 حزبا

■ أكد وزير الداخلية الأردني عيّد الفايز أن الأحزاب السياسية التي لم تصوب أوضاعها وفق القانون الجديد، والتي يبلغ عددها 17 حزبا "منحلة" بحكم القانون. وجاء ذلك في خطاب وجهه الفايز للأحزاب السياسية بعد انتهاء المدة القانونية التي حددها القانون لها لكي تصوب أوضاعها.. وحيث مضى أكثر من عام على إقرار قانون الأحزاب السياسية الجديد، ووفقا للقانون الجديد، فإنه لا يجوز لهذه الأحزاب الإعلان عن نفسها بأنها حزب سياسي، كما لا يجوز لها إصدار أي بيان أو التعبير عن موقفها باسم الحزب. وقد بلغت الأحزاب التي صوبت أوضاعها 14 حزبا في حين أن هناك 17 حزبا عجزت عن الوفاء بالشروط التي حددها القانون الجديد للأحزاب والتي أبرزها مسألة عدد المؤسسين للحزب، إذ اشترط القانون أن لا يقل عدد أعضاء المؤسسين للحزب عن 500 عضو.

## الهند تطالب بمقعد دائم في مجلس الأمن

■ طالب رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ بإجراء مفاوضات عاجلة من أجل توسيع مجلس الأمن الدولي، حيث ترغب الهند في الحصول على مقعد دائم إلى جانب القوى النووية الأخرى. ويذكر أن الهند والبرازيل وألمانيا واليابان وبعض الدول الإفريقية ترغب في الحصول على العضوية الدائمة في المجلس الذي يضم في عضويته حاليا الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين وهم الأعضاء الخمسة الدائمين و10 أعضاء ينتخبون لفترة عامين. وكانت المفاوضات في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأربعاء عشر عاما الماضية قد وصلت إلى طريق مسدود بشأن عدد المقاعد الجديدة وحق النقض "الفيتو" الممنوح للأعضاء الدائمين.

## محمود عباس يقبل نصائح دول عربية ويبحث في تمديد ولايته

ذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قيادة السلطة تعتزم عقد جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني خلال الأسابيع القادمة في رام الله لتمديد ولاية الرئيس محمود عباس لعام آخر إضافة لبحث تعيين نائب له. ونقل عن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ومقربة من الرئيس عباس قولها أن الأخير تلقى عدة نصائح من دول عربية ومقربين منه بضرورة الإسراع بتعيين نائب له لإنهاء الإشكالية القائمة حول فترة انتهاء ولايته بحلول العام المقبل وقانونية تمديدتها. وقالت المصادر لموقع "قدس نت" المحلي أن "عباس أبدى قبوله بتلك النصائح وأنه ينوي تعيين نائب له من الشخصيات ذات

## يعد الأول من نوعه منذ اغتيال عماد مغنية انفجار يهدد دمشق ويخلف 17 قتيلًا وعددا من الجرحى

قتل 17 شخصا وأصيب عدد آخر بجراح في تفجير بسيارة مفخخة وقع أمس السبت على طريق مطار العاصمة السورية دمشق المؤدي إلى بيروت. ووصف وزير الداخلية السوري اللواء بسام عبد المجيد التفجير بأنه "عملية إرهابية" دون أن يتهم أي جهة معينة. وأوضح الوزير أن الانفجار وقع في منطقة مزدحمة بالمندبين المارة، وأن السلطات الأمنية بصدد التحقيق وقد أوكلت المهمة إلى وحدة مكافحة الإرهاب.



جندي من القوات الخاصة السورية في منطقة العبودية على الحدود مع سورية في شمال لبنان.. ومن جهة أخرى، ربطت مصادر أخرى التفجير بالموساد، خاصة أن محاطة بسدولتين غير مستقرتين، أي العراق ولبنان. وأشارت ذات المصادر في هذا الصدد إلى التعزيزات التي وضعتها السلطات السورية على الحدود المشتركة شمال لبنان والتي قالت دمشق أنها تتعلق بأسباب أمنية داخلية، حيث تهدف إلى القيام بعمليات ضد التهريب داخل

العسكري على الحدود اللبنانية، حيث يمكن أن تكون هناك مخاوف لدى السوريين من إمكانية انتقال عدوى العنف إلى داخل الأراضي السورية، خاصة أن سوريا محاطة بسدولتين غير مستقرتين، أي العراق ولبنان. وأشارت ذات المصادر في هذا الصدد إلى التعزيزات التي وضعتها السلطات السورية على الحدود المشتركة شمال لبنان والتي قالت دمشق أنها تتعلق بأسباب أمنية داخلية، حيث تهدف إلى القيام بعمليات ضد التهريب داخل الأراضي السورية والتصدي لانتهاكات أخرى للأمن الداخلي.. وكان قد ذكر ناطق عسكري لبناني أن دمشق نشرته حوالي عشرة آلاف

## نصر الله: إسرائيل "غدة سرطانية" وسندمرها إذا هاجمت لبنان



سويدي إلى تدميرها... لن يبقى لها جيش". وتحدث نصر الله أيضا عن جهود المصالحة الداخلية الجارية في لبنان وخصوصا للقاء يوم الأربعاء بين وفد من حزب الله وزعيم تيار المستقبل

## تضاربت الأنباء حول أماكن السياح المختطفين في مصر

■ أعلن مسؤول سوداني كبير أمس السبت أن بلاده لا تملك معلومات حول مكان وجود الرهائن الأوروبيين والمصريين التسعة عشر بعد تأكيد ليبيا عدم وجودهم على أراضيها اثر معلومات عن نقلهم من السودان. وأعلن السودان الخميس أن مجموعة الرهائن نقلت إلى ليبيا على بعد نحو 13 إلى 15 كلم من الحدود. ونفت ليبيا مساء الجمعة أن يكون الأوروبيون الأحد عشر والمصريون الثمانية الذين خطفوا قبل أسبوع في جنوب مصر، موجودين على أراضيها، كما أكدت مصادر سودانية ومصرية. وقال مسؤول ليبي كبير طلب عدم كشف هويته أن "عمليات البحث انتهت. ونستطيع أن نؤكد أن الرهائن وخاطفيهم ليسوا في ليبيا" وخطف السائحون- وهم خمسة ألمان وخمسة إيطاليين ورومانية واحدة ومعهم ثمانية مرافقين مصريين- الأسبوع الماضي، بينما كانوا يقومون برحلة سفاري في أقصى جنوب غرب مصر. وتضاربت المعلومات بشأن هوية الخاطفين، وقال مسؤولون مصريون أنهم قد يكونون سودانيين أو تشاديين، في حين قال مسؤولون سودانيون في البداية أنهم يعتقدون أن الخاطفين مصريون.

## السودان على طاولة التقسيم



صالح عويش

لقد تم مؤخرا تشكيل لجنة عربية برئاسة قطر وعضوية مصر والسعودية وليبيا والجزائر وسوريا، بناء على طلب سوداني لمعالجة قضية طلب محكمة لاهاي إلقاء القبض على الرئيس السوداني ولعلاج الوضع في دارفور، وهو تشكيل اللجنة بدأت الأصوات المعارضة للقرار تظهر من دول داخل اللجنة التي شكلت بقرار من جامعة الدول العربية في اجتماع لوزراء الخارجية العرب، ثم بدأت أصوات المعارضة للجنة تتوالى من فصائل المتمردين في دارفور. كانت مصر قد طرحت فكرة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة دارفور، إلا أن هذه الفكرة لم تجد قبولا دوليا، الأمر الذي جعل الخارجية المصرية لا تبدي تفاعلا بنشاط اللجنة.. أما فصائل التمرد، فمن جانبها اتهمت صراحة الدور العربي بحماية الخرطوم والتحرك بعد قوات الأوان فقط من أجل إنقاذ الرئيس البشير من القاء القبض عليه، وطالبت بتنسيق جهود الوساطة تحت مظلة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي.

وتواصلت الانتقادات للجنة العربية من عدة جهات لاسيما الإقليمية منها مدفوعة بموقف دولي لا يريد للعرب أن يكون لهم دور في قضاياهم الداخلية، حيث عبرت إريتريا وتشاد عن أسفهما لتجاهل الجامعة العربية لدورهما.. الغريب في هذا الصدد أن دولاً عربية محورية وكبيرة قد أحجمت عن أخذ دورها الطبيعي في هذه القضية التي تمس الأمن القومي العربي، والأمن الإقليمي بخطر شديد.. ومن جانب آخر، لم تتلزم الحكومة السودانية في الأسابيع الماضية بالتناقض وقف إطلاق النار، حيث قامت بعمليات عسكرية واسعة في منطقة جبل مرة في إقليم دارفور ذهب ضحيتها العديد من القتلى لتزداد الأمور تعقيدا وتقدم اشارات غير ايجابية عن

إمكانية الحل. ان تشكيل لجنة وتحديد أعضائها غير كاف لمعالجة قضية اصبح اللاعبون فيها كثر، وأن الحرص على وحدة السودان يقتضي اجراءات أكثر عمقا كان تتكون قوة تدخل عربي تقسم الأوضاع في إقليم الصراع وعلى السودانيون تقع المسؤولية المباشرة في تقسيم السودان. فليختاروا إما بقاء النظام أو بقاء السودان موحدًا.. فلم يعد النظام يمتلك من رصيد القدرة على تمثيل البلاد أو ادارة الصراع الا القليل، كما ان على الدول العربية لاسيما مصر والسعودية واليمن وليبيا التحرك الفاعل لوضع حد لهذا الخلل الحاصل في الكيان السياسي السوداني.. لأن وحدة السودان أصبحت في خطر حقيقي والخوف ان تبدأ العد تنازليا لأكثر من سودان، فأطماع الغربيين لا حد لها: البترول واليورانيوم، ومخططات التقسيم التي بدأت تتدرج في المنطقة أخيرا مثل كرة الثلج.

## عيد ميلاد سعيد

## يا "أنفال"



بمناسبة بلوغها عام كامل، تتقدم عائلة "عزيزي" بتهانئها الخاصة للكتكوتة "أنفال"، داعين الله لها حياة سعيدة، ملؤها المحبة والحنان. كما يتقدم كل الاهل والأقارب للوالدين "حسين ومنى" بالتهاني القلبية الخاصة.

الله مبروك



## فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته  
في ضوء القرآن والسنة

## أول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

# مفسرون حولوا آية من القرآن إلى سيف يقطع رقاب الآيات الأخرى

(نسخا)، يجد أن كثيرا منه ليس من النسخ المعروف عند المتأخرين في شيء، والأفة هنا تأتي دائما من إطلاق المصطلحات الحادثة على المصطلحات القديمة، مع تغايرها وتباينها في المفهوم، فقد كان المتقدمون من العلماء يريدون بالنسخ ما قد يسميه المتأخرون تخصيصا للعام أو تقييدا للمطلق، أو تفسيراً للمجمل، أو غير ذلك، ولا يعنون به (رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر).

وهذا ما نبه عليه المحققون من أمثال الإمام ابن القيم الحنبلي، والإمام الشاطبي المالكي، وهذا في المغرب، وذلك في المشرق.

يقول الإمام ابن القيم: (ومراد عامة السلف بالناسخ والمنسوخ: رفع الحكم بجملة تارة - وهو اصطلاح المتأخرين - ورفع دلالة العام والمطلق وغيرها تارة، إما بتخصيص عام أو تقييد مطلق، وحمله على المقيد وتفسيره وتبينه، حتى إنهم يسمون الاستثناء والشرط والصفة نسخا، لتضمن ذلك رفع دلالة الظاهر وبينان المراد، فالنسخ عندهم وفي لسانهم هو بيان المراد بغير ذلك اللفظ، بل بأمر خارج عنه، ومن تأمل كلامهم رأى من ذلك فيه ما لا يحصى، وزال عنه به إشكالات أوجبه حمل كلامهم على الاصطلاح الحادث المتأخر (3).

ويقول الإمام أبو إسحاق الشاطبي: (الذي يظهر من كلام المتقدمين: أن النسخ عندهم في الإطلاق أصم منه في كلام الأصوليين، فقد كانوا يطلقون على تقييد المطلق نسخا، وعلى تخصيص العموم بدليل متصل أو منفصل نسخا، وعلى بيان المبهم والمجمل نسخا. كما يطلقون على رفع الحكم الشرعي بدليل متأخر نسخا، لأن جميع ذلك مشترك في معنى واحد) (4).

### 3. وجود المنسوخ بالفعل:

ومن أدلة القائلين بالنسخ: وجود المنسوخ بالفعل، وليس أدل على جواز الأمر من وقوعه بالفعل، فإن الوقوع أقوى من مجرد الجواز، فإن الشيء قد يكون جائزا ولا يقع.

### ودليل الوجود بالفعل أمران:

**الأول:** وجود نصوص متعارضة في القرآن، ولا يمكن الجمع بينها، ولا تفسير لهذا التعارض في كتاب الله، إلا أن أحدهما ناسخ والآخر منسوخ. ولذلك أمثلة كثيرة ذكرها العلماء، مثل آية التخيير في الصوم: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» (البقرة: 184)، عارضتها الآية التي تليها: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» (البقرة: 185)، فالآية الأولى خبرت بين الصيام ودفعت الفدية: طعام مسكين، والآية الثانية ألزمت بالصيام: «فَلْيَصُمْهُ».

وفي البقرة أيضا: آيتنا النساء المتوقفة عنهن أزواجهن، والآية الأولى: «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (البقرة: 234).

والآية الأخرى: «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ» (البقرة: 240).

قالوا: الآية الأولى نسخت الآية الثانية، وإن كانت قبلها في المصحف.

**الثاني:** ما ذكرناه من أقوال عدد من مفسري القرآن بوقوع النسخ في أعداد من الآيات في عدد من سور القرآن مكية ومدنية. وقد ألفت كتب كثيرة في ذلك معروفة لدى الدارسين.

.. يتبع ..

## هوامش

- 1 تفسير ابن كثير (149/1).
- 2 انظر: النسخ في القرآن للدكتور مصطفى زيد (289/1، 395)، الفقرات من (394 - 550).
- 3 اعلام الموقعين (28، 29/1).
- 4 الموافقات (75/3).



ولكن هذا ما حدث، فقد شاع القول بأن في القرآن آيات منسوخة، وأخرى ناسخة، وصنفت في ذلك الكتب، وتوارثه الخلف عن السلف، وأصبحت وكأنها قضية مسلّمة، مع أن القضية ليس فيها نص قاطع، ولا إجماع متيقن!

وساعد على ذلك: أن إطلاق السلف لكلمة (النسخ) كثيرا ما يعنون بها غير ما يعنيه الخلف، وأمسى مصطلحا لديهم، وهو: رفع حكم شرعي سابق بدليل شرعي متأخر. ولم يكن السلف يقصدون هذا المعنى دائما.

### فما أدلة القائلين بالنسخ إذن؟

#### 1. الدليل الأول من القرآن:

أول الأدلة وأبرزها قوله تعالى: «مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا نَأْتِ بَحَيْرٍ مِمَّا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ الْمَلَكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ \* أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلْتُمْ مُوسَى مِنْ قَبْلُ» (البقرة: 106، 108)، فهذه الآية الكريمة وما بعدها هي عمدة القائلين بالنسخ.

ومعناها عند عامة العلماء أو جمهورهم: ما قاله ابن جرير الطبري في (جامع البيان) ونقله عنه الحافظ ابن كثير: قال: «مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ: ما ننقل من حكم آية إلى غيره، فنبدله ونغيره، وذلك: أن نحول الحلال حراما، والحرام حلالا، ص 269 والمباح محظورا، والمحظور مباحا، ولا يكون ذلك إلا في الأمر والنهي، والحظر والإطلاق، والمنع والإباحة. فأما الأخبار فلا يكون فيها ناسخ ولا منسوخ. قال ابن كثير: وأما علماء الأصول فاختلقت عباراتهم في حد النسخ، والأمر في ذلك قريب، لأن معنى النسخ الشرعي معلوم عند العلماء، ولحظ بعضهم: أنه رفع الحكم بدليل شرعي متأخر (1) انتهى.

ومن أدلتهم من القرآن أيضا قوله تعالى: «وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» (النحل: 101).

قالوا: المراد بالتبديل هنا: النسخ.

#### 2. إقرار العلماء كافة بوجود النسخ:

ومن الأدلة على شرعية النسخ: أن العلماء من قديم قالوا بمبدأ النسخ، وذهبوا إلى أن في القرآن آيات منسوخة، وإن اختلفوا فيها اختلافا كثيرا، فهذا يقول بنسخ هذه الآية، وآخر أو آخرون يعارضونه. ولكن المحصلة النهائية: أنهم جميعا أقرّوا بقواعد النسخ. وقد ذكر ذلك في كتب التفسير كلها، كما ألفت كتب خاصة في النسخ والمنسوخ في القرآن: لأبي عبيد، وأبي جعفر النحاس، وابن هبة الله الصائغ، وابن العربي وابن الجوزي وغيرهم، ممن أحصاهم الدكتور مصطفى زيد - رحمه الله - في كتابه (النسخ في القرآن الكريم) وعقد لهم ولمؤلفاتهم فصلين كاملين من الباب الثاني من كتابه (2).

ولكن الذي يتأمل ما جاء عن السلف فيما سمّوه

### بحث القضية من جذورها:

ولا بد لنا أن نناقش هذه القضية الكبيرة مناقشة علمية هادئة، نُوصلها، تأصيلا، ونردّها إلى جذورها، وفق أصول الدين، وأصول الفقه، وأصول التفسير، وأصول الحديث، ولا نلتقي القول على عواهنه، أو نلتقى كل ما في الكتب بالقبول، ونعتبرها قضايا مسلمة لا تقبل النقاش.

ومن هنا يجب علينا: أن نبحت هنا بحثا عميقا حرّا في عدّة قضايا أساسية:

#### القضية الأولى:

قضية النسخ في القرآن في ذاتها من حيث المبدأ، وهل هي قضية يقينية قطعية؟ أو هي قضية ظنية محتمة للخلاف؟

#### القضية الثانية:

إذا سلّمنا بمبدأ النسخ، وقامت الأدلة على جوازه ووقوعه في كتاب الله، فمتى يلزمنا القول بالنسخ؟ وهل كل ما قيل: إنه منسوخ: يُقبل أو لذلك شروط لا بد أن تتوافر؟

#### القضية الثالثة:

إذا سلّمنا بمبدأ النسخ، وقبلناه بشروطه، فهل هذه الشروط تنطبق على ما سمّوه (آية السيف)؟

وهنا يكون لزاما علينا: أن نعيّن آية السيف: أي آية هي؟ ثم نبين مناقضتها للآيات الكثيرة الأخرى، التي زعموها منسوخة بها؟ وأنه لا يمكن الجمع بين هذه الآيات وبينها. وأنها نزلت متأخرة عنها. ص 267

هذه القضايا الثلاث الكبيرة التي يجب أن تُدرّس وتُبَحّث وتُنَاقش بجدية وموضوعية في ضوء المسلمات والقواعد العلمية المقررة والمتفق عليها، سنبحثها هنا قضية بعد أخرى.

### قضية النسخ في القرآن:

مما لا يشكّ فيه مسلم: أن هذا القرآن كلام الله تعالى لفظا ومعنى، ليس لجبريل فيه إلا النزول به من السماء إلى الأرض: «نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (الشعراء: 193، 195)، وليس لمحمد منه إلا تلقّيه وحفظه، ثم تبليغه للناس، وتلاوته عليهم، وبيانه لهم: «سُفِّرَ لِي فَمَا تَسْمَعُ \* إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» (الأعلى: 7، 6)، «بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» (المائدة: 67)، «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ» (النحل: 44).

فهو: «كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْكَ حَكِيمٌ خَبِيرٌ» (هود: 1)، «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَتْرِكُ مَنْ حَكِيمٌ خَبِيرٌ» (فصلت: 42).

وأن الله تعالى أنزل هذا الكتاب، ليهتدي الناس بهداه، ويملأوا بوجبه، وينزلوا على حكمه، أيا كان موقعهم أو منزلتهم، حكاما أو محكومين، يقول تعالى: «وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مِيزَانًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الأنعام: 155)، «اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ» (الأعراف: 3)، «إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ» (النساء: 105)، «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ» (المائدة: 48)، «وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتَبِكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ» (المائدة: 49).

فهذه النصوص كلها توجب على الأمة. بيقين لا ريب فيه. اتباع ما أنزل الله، والاحتكام إليه إذا اختلفوا، كما قال تعالى: «وَمَا اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله» (الشورى: 10)، أي إلى ما في كتابه، فهو الذي تضمن حكمه ص 268 سبحانه. وقال تعالى: «فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ» (النساء: 59)، وقد أجمعت الأمة على أن الرد إلى الله تعالى يعني: الرد إلى كتابه، والرد إلى الرسول يعني: الرد إلى سنته.

وقال تعالى في شأن قوم: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُتَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا» (النساء: 61).

فكيف يسوغ للمسلم - بغير برهان قاطع - أن يأتي بعد هذه البيّنات إلى بعض آيات من كتاب الله، ليقول عنها: إنها مُلغاة، يُطلّ مفعولها! بغير برهان من الله. يا للهول من هذا القول!

### آية السيف وما قيل: إنها نسخت (140) آية

من قرأ القرآن مكيه ومدنيه. مائة وأربع عشرة سورة - لاح له بغير خفاء: أن القرآن - من أوله إلى آخره - كتاب دعوة وحوار، خطاب للعقول، وإقامة للحجج، وتقديد للشبهات، وبيان لحقائق الدين، وردّ على أباطيل الخصوم، وإيضاح لآيات الله في الأنفس والأفانق. فهو كتاب هداية وبيان، كما قال تعالى: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ» (الإسراء: 9)، ولهذا سمّاه الله نورا: «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا» (النساء: 174)، «فَأَمَّا بِيَدِ اللَّهِ وَأَرْسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا» (التغابن: 8).

كما أنه يتعامل مع المخالفين له بسماحة منقطعة النظر، يدعو على بصيرة، ويجادل بالتي هي أحسن، ويدفع بالتي هي أحسن، ويأمر بالصبر على أذى الخصوم، والصفح عنهم، وترك أمرهم إلى الله يحكم بينهم يوم القيامة. كما يدعو إلى الدخول في السلم كافة، والإعراض عمّن تولّى عن الدخول في الإسلام، ولا يشرع القتال إلا لردّ العدوان، وقتال من يقاوم المسلمين، أو يفتنهم عن دينهم، أو يعذب المستضعفين منهم ممّن لا يستطيعون حيلة ولا يهدون سبيلا. وإذا اضطر المسلمون إلى القتال: التزموا بأداب وأخلاق، تفقههم عند حدود الله، التي تحرّم عليهم الاعتداء: لا يقاتلون إلا من يقاتلهم، لا يقتلون امرأة ولا وليدا، ولا شيخا قانيا، ولا راهبا في صومعته، ولا فلاحا يحرث أرضه، ولا تاجرا في متجره، ولا يخيرون عامرا، ولا يقطعون شجرا، ولا يفسدون في الأرض.

هذه التعاليم القرآنية الواضحة التي دلّت عليها عشرات الآيات، بل مئاتها، وأكثرت السنة النبوية قولاً وفعلًا وتقريرًا: ذهب بعض المفسرين القدامى إلى أنها فقدت فاعليتها، وأن كل هذه الآيات المكتوبة في المصحف: موجودة حسنا، معدومة معنى، أو باهية تلاوة، منسوخة حكما، بمعنى آخر: أن هذه الآيات - التي قدرها بعضهم بمائة وأربع عشرة آية (114)، وبعضهم بمائة وأربعين آية (140)، بل بعضهم بمائتي آية (200)، والتي نتلوها آداء الليل وآداء النهار، ونتعدّ بتلاوتها. قد ألفتها وفضت عليها آية واحدة، أو جزء من آية، أطلقوا عليها: (آية السيف).

فإذا استشهدت بقوله تعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ» (البقرة: 256)، قيل لك: نسختها آية السيف.

أو بقوله تعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا» (البقرة: 190)، قيل لك: نسختها آية السيف.

أو بقوله تعالى: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ» (النحل: 125)، قيل لك: نسختها آية السيف.

أو بقوله عز وجل: «وَإِنْ جَحَدُوا لِلسَّلْمِ فَاجْتَنِبْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ» (الأنفال: 61)، قالوا لك: نسختها آية السيف.

أو بقوله تعالى: «فَإِنْ عَصَوْكُمُ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا» (النساء: 90)، قيل: نسختها آية السيف.

أو بقوله تعالى: «لَا يَهْرَأُكَ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُحَرِّجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ» (الممتحنة: 8)، قيل: نسختها آية السيف!! وهكذا الآيات الكثيرة الوفيرة في القرآن مكيه ومدنيه.

كأنما أصبحت (آية السيف) نفسها سيفًا يقطع رقاب الآيات، ويتركها جثة هامدة لا روح فيها ولا حياة، فهي متلوة لفظا، ملغاة معنى. إذ حكم عليها بالإعدام!!

### أي آية هي آية السيف؟

والعجب العجيب في هذا الأمر: أنهم اختلفوا في تعيين هذه الآية التي زعموها ناسخة. آية السيف. أي آية هذه من كتاب الله؟! وإن اتفقوا على أنها آية من سورة التوبة.

هل هي آية: «فَإِذَا أَنْسَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ...» (التوبة: 5).

أو هي آية: «وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً» (التوبة: 36).

أو هي آية: «انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (التوبة: 41).

أو هي آية: «فَاتَّقُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ» (التوبة: 29).

وإن كان الأكثرون يرجحون: أن آية السيف هي أول آية ذكرناها في هذا السياق، وهي الآية الخامسة من سورة التوبة.

# مسابقة الشروق اليومية

## الرمضانية

إخبارية وطنية

برعاية



أربع سيارات فاخرة من نوع "شوفرولي أفيو"



المساهمون



18 عمرة



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



شاشة آل سي-دي عملاقة



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



صك بـ 400 000.00



السؤال رقم: 06

الأسبوع الرابع

سورة قرآنية لم يرد فيها حرف الميم، هل هي:

R1 سورة الفلق ◀ R2 سورة الكوثر ◀ R3 سورة الناس

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 2008 من خط نجمة فقط

قسمة المشاركة رقم: 06

مسابقة الشروق الرمضانية

يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقة واستظهارها في حالة الفوز

- شروط المسابقة**
- يشترط على المشارك (ة) الإجابة على (06) سئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.
  - تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث أجوبة اختيارية.
  - يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3.
  - المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة نجمة فقط.
  - يمكن للمتنافس أن يشارك بأكثر من sms واحد لضاعفة حظوظه في الفوز.
  - ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 2008 من خط نجمة فقط.
  - سعر الـ (SMS) 60 دج مع احتساب كل الرسوم.
  - لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"نجمة".
  - تجري عملية القرعة كل اثنين بحضور محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
  - يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
  - يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة.
  - الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر مرفقة.
  - يتم الاتصال بالفائز أثناء السحب هاتفيا، وفي حالة ما إذا كان الهاتف مغلقا أو لم يرد بعد ثلاث محاولات يقضى الفائز.

■ ملاحظة: أي مخالفة لشرط من هذه الشروط تلغي حق المشاركة



## مطبخ: السيدة رزقي

إشراف: إيمان ب.

تصوير: يونس أو بعيش

الشروق

الأحد 28 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 28 رمضان 1429 هـ / العدد 2417

رمضانيات

18

### بتي فور بالشيكولاتة

الحلوى:



المقادير:

- لتر كريمة طازجة
- 150غ لوز أو جوز مرحي بودرة
- 200غ سكر ناعم
- 500غ شيكولاتة سوداء
- 150غ كاكاو
- نكهة اللوز أو الجوز.

التزيين:

بندق وكاكاو.

طريقة التحضير:

- ذوبي الشيكولاتة في حمام مائي،
- ضعي الكريمة الطازجة على النار واتركيها حتى تبدأ في الغليان،
- أضيفيها إلى الشيكولاتة الذائبة واللوز المرحي والكاكاو والسكر،
- اصنعي أشكالاً مختلفة وضعيها في التلاجة ثم زينها بالبندق.

### قاطو السميد بالعسل

الحلوى:



المقادير:

- 1 كغ سميد رقيق محمص قليلا
- 200غ سكر
- 6 بيض مخفوق
- كأس زيت
- كيس خميرة كيميائية
- عسل أو شاريات.

طريقة التحضير:

- اخلطي المكونات واعجني العجينة ثم اتركها ترتاح لمدة 10 إلى 15 دقيقة،
- شكلي سيجار بطول 5 إلى 6 سنتيمتر،
- وعرض 2 على 3 سنتيمتر،
- اقليها في الزيت ثم اغمسها في العسل أو الشاريات.

### مربعات بالبرتقال

الحلوى:



المقادير:

- العجينة:
- 250غ مارغارين طرية
- 3 بيض
- كأس كر ناعم
- ملعقة صغيرة فانيليا
- ملعقة صغيرة خميرة
- فريئة.

الطلاء:

- عصير برتقال
- سكر ناعم

طريقة التحضير:

- في وعاء اخلطي المارغارين والسكر الناعم ثم أضيفي البيض والفانيليا،
- أضيفي الخميرة والفريئة شيئا فشيئا حتى تحصلي على عجينة متماسكة، غطيها واتركيها في مكان بارد لمدة 30 دقيقة،
- حضري الحشو: اخلطي اللوز والسكر وقشور الليمون ثم عصير البرتقال حتى تحصلي على خليط متماسك،
- حضري الطلاء بخلط السكر الناعم وعصير البرتقال،
- اطرحي العجينة على صينية فرن مدهونة بالزبدة ومرشوشة بالفريئة على سمك 4 ملمتر،
- ضعي فوقها طبقة من الحشو ثم طبقة أخرى من العجينة ثم احدثي فيها ثقوبا،
- اطهيه في فرن على درجة حرارة 200 لمدة 30 دقيقة،
- اتركها تبرد ثم ضعي الطلاء واتركه يجف ثم قطعي مربعات وزينيها بعجينة اللوز.

الحشو:

- 500غ لوز غير مقشر ومرحي
- 250غ سكر
- 3 ملاعق صغيرة قشور ليمون
- عصير برتقال.

**Tombola Margarine Bellat**

صبح عيدكم

**ترقبوا سحب سيارتين عن قريب**

إنطلاقا من شعارنا:

إجمع و اربح دوما مع مارغرين بلاط

لكل الذين يرغبون في الفوز بـ **طمولا بلاط** تدعوكم للمشاركة للفوز بإحدى سيارتين من نوع **PASSAT** رقم 16 و 17 وهذا يوم الخميس 30 أكتوبر 2008.

عملية السحب سوف تكون بحضور محضر قضائي تسليم المفاتيح سيكون يوم الخميس 13 نوفمبر 2008 لعلمكم أنه ترحد الآن تسليم **15** سيارة لا تفوتوا الفرصة.

للحصول بإحدى هاتين السيارتين ما عليكم إلا جمع 5 أغصنة و إرسالها الى العنوان التالي: **طمولا بلاط حوش حفيظ طريق مفتاح 159** ليبيدة

لزيادة من المعلومات اتصلوا برقم 0771 426 152

20 Passat à gagner

مزال 5 سيارات

عرض خاص و كمية محدودة

تراث وسلاسل...

الإدارة و التسيير البشري...

الإسلام و الكتب التربوية...

الفكر و الفلسفة...

20% تخفيضات وهدايا مغرية

شركة أول الكتاب

04 شارع الهواء الجميل باش جراح الجزائر

هاتف: 021 26 71 52 / 0772 38 38 71 هاتف فاكس: 021 26 71 65

وهران: 05 شارع الأمير (Ex. Rue des lois) مقابل الكاتدرائية سابقا وهران

الاعلامي الجزائري بقناة "روسيا اليوم" كمال عمان ينقل أجواء رمضان لـ الشروق

## روس يشاركون المسلمين مائدة الإفطار

دقلة نور أنيستوا و"باب الحارة" يجمعان في لقاءات جماعية

عندما كنا نحاور الصحفي والإعلامي الشاب المتميز كمال عمان ابن ولاية الوادي العامل بقناة روسيا اليوم العربية عبر "الانترنت" نقل إلينا بتلقائية أجواء شهر رمضان الكريم في روسيا قائلا سفي هذا اليوم الرمضاني البارد كان المطر ينزل زخات زخات ولا يكاد يتوقف في قطرات يأخذها نسيم خريف بارد على غير العادة لقد بدأ الصيف يحتضر واصفرت أوراق الأشجار وبدأت شوارع العاصمة الروسية تستعد لستة أشهر من الشتاء.

حاوره: أحمد عليوة

يقول كمال إن البحث عن العرب في عاصمة الاتحاد السوفيتي السابقة "موسكو" كمن يبحث عن إبرة في كومة من القش فالعملية ليست سهلة كونها مدينة ضخمة ومتراصة. كما أن السكان هنا من المسيحيين الأرثوذكس غير أن المسلمين يعتبرون من أكبر الأقليات الدينية في روسيا حيث يفوق عددهم الـ 20 مليون نسمة أي بنسبة 20 بالمائة من مجمل عدد سكان البلاد البالغ 141 مليون نسمة، ويتميز المسلمون الروس عن باقي مسلمي أوروبا بأنهم من السكان الأصليين للبلاد، لهم ما لغيرهم من الحقوق والواجبات على خلاف المسلمين في دول أوروبا الغربية التي يعتبر فيها المسلمون عادة من المهاجرين الأجانب.

### خطب الجمعة بثلاث لغات في مسجد موسكو

وعن التقاليد الإسلامية خلال شهر رمضان يقول كمال سفي العاصمة الروسية موسكو التي تضم أكثر من 12 مليون نسمة تقطن أقليات مسلمة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي بالإضافة إلى المسلمين من سكان روسيا والذين تعود أصولهم في الغالب إلى المناطق الروسية المسلمة مثل جمهوريات القوقاز الروسية وتارستان، أما المسلمون الأجانب المقيمون في موسكو فهم ينحدرون في معظمهم من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق

### مصلح دائم للمسلمين قرب مكتب الجوية الجزائرية

ونظرا لتزايد عدد المسلمين في روسيا لم يعد هذا المسجد قادرا على استيعاب الأعداد الغفيرة من المصلين خاصة في أيام الجمعة والأعياد وقد اتخذت الحكومة الروسية قرارا بتوسيع هذا المسجد ومن المنتظر أن تنتهي منه الأشغال بعد ثلاث سنوات، وهو يضم مجمعا ثقافيا إسلاميا ومحلا لبيع اللحم الحلال للمسلمين وقاعة للصلاة. وتوجد في موسكو عدة مصليات ومساجد أخرى على غرار السفارة السعودية التي فتحت مصلح في مقر



الصحفي كمال عمان في استديو "روسيا اليوم"

السفارة وكذلك السفارة المصرية، والمسجد الترتي والمسجد الإيراني.

### مواد للإفطار الجماعي

يلخص كمال عمان الذي قضى عدة سنوات في روسيا شعائر شهر الصيام عند المسلمين الروس في الاجتماع على مائدة الإفطار والذهاب إلى صلاة الجماعة حيث تختم المساجد الرئيسية القرآن الكريم خلال شهر رمضان. ومن العادات أيضا أنه قبل الإفطار تتم دعوة من يتقن قراءة القرآن ويعلم شيئا عن الدين ليقرأ ما تيسر من القرآن ويلقي درسًا أو موعظة مما يترك أثرا طيبا في النفوس، كما نجد مواد الإفطار الجماعي التي تنظمها الجمعيات

### رمضان في باريس

## تحضر العادات والتقاليد ويغيب صوت الأذان



عمي جمال يحيى "بريس" باريس

كورون، حيث اضطر الكثير تأدية الصلاة في الشوارع، ومن حسن حظ المصلين أنه تم بناء مسجد كبير بمنطقة كريتايتا يمكنه استيعاب 2500 مصلح.

### عدم سماع الأذان... النقطة السوداء

وتبقى النقطة السوداء في المهجر والتي وقفنا عليها بباريس هي عدم تمكن المسلمين من سماع الأذان، حيث يضطر المصلون لمتابعة ساعاتهم للإفطار أو الإمساك، لأن القوانين الفرنسية تمنع منعا باتا وضع مكبرات صوت خارج المساجد، هذا ما ينقص بعض الشيء من بداعة شهر الرحمة بباريس وكل الدول التي لا تدين بالإسلام دينًا.

رمضان فكانت إجابته واضحة، حيث قال: «من الصعب الحفاظ على الدين في فرنسا لكننا نحاول دائما أن نعلم أبناءنا القيم الإسلامية خاصة في شهر رمضان، فمثلا نحضر مائدة أكل لا تشبه باقي مواعيد الأشهر الأخرى، إذ نزينها بالتمر والبوراك، و«قلب اللوز» والزلاية وكأننا نعيش في الجزائر». لكن عمي بوعلام أقر بصعوبة المهمة في الشهر الفضيل، حيث اعترف «من الصعب أن تصوم كما ينبغي في باريس لأنك تصادف ظواهر اجتماعية قد تصعب من مهمتك لكننا نحاول دائما أن نحافظ على أبسط الأمور التي تظهر أننا صائمون كالاتحاد مثلا على طاولة الإفطار وأمام برامج التلفزيون الجزائري».

### «باريس» لشم رائحة رمضان

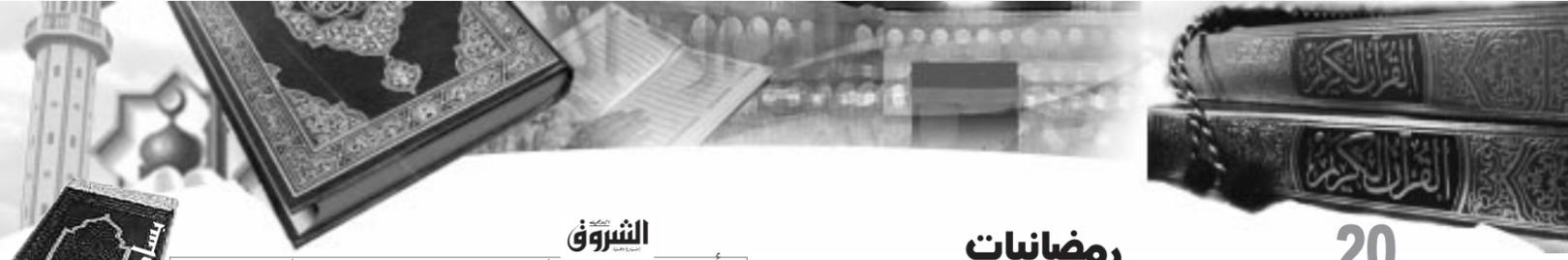
لكن رغم صعوبة الإحساس بأنك في الشهر الفضيل لما تكون في بباريس، إلا أنك قد تصدم بنفس الظواهر التي ألفناها في الشوارع الجزائرية لما تنتقل إلى بعض الأحياء كحي بباريس، مونتروي، أرجونتي، بورت دو كليونكور وكورون... فحي بباريس يجعلك تحس بأنك في حي باب الوادي أو باش جراح أو السويقة بقسنطينة، حيث يمكنك أن تجد من يبيع الديول، البوراك، المعدنوس، حمود بوعلام وحتى الزلاية وقلب اللوز.

وقال سليم، وهو شاب يزاول دراسته بباريس، إنه يتنقل يوميا إلى بباريس لشم «رائحة البلاد». كما قال -رغم أنني أظن

مبعوث الشروق إلى باريس: محمد. ن لا يختلف إثنان في أن شهر رمضان الفضيل، هو بالشهر غير العادي في الدول الإسلامية بما أن كل شعوب هذه الدول تستقبله بتقاليد وعادات تختلف عن الأشهر الأخرى. لكن هل تسألنا عن الكيفية التي يقضي بها المسلمون شهر التوبة والقران في بلاد الهجرة، خاصة لما يتعلق الأمر بالبلدان التي لا تدين بالإسلام، ومحالة منا الكشف عن يوميات المسلمين في رمضان في دول أوروبا، نقلنا إلى باريس التي تعد مهد المهاجرين خاصة منهم القادمين من دول المغرب العربي والذين يحافظون عادة على دينهم الإسلامي الحنيف.

### العادات والتقاليد على طاولة الإفطار فقط

ورغم أن المحافظة على التقاليد والعادات في بلدان أوروبا أصبح بمثابة مهمة غاية في الصعوبة والتعقيد في بلد صار يشترط فيه الذوبان في مجتمعه لكل من يريد العيش فيه، إلا أن بعض المسلمين ونخص منهم الجزائريون يصارعون من أجل تعليم أولادهم قيم الإسلام في الشهر الفضيل. ومحاولتنا لمعرفة الكيفية التي يقضي بها الجزائريون رمضان، اقتربنا من عمي بوعلام الذي فاق سته الخمسين يقطن بحي «بورت دو لاشيل» استفسرناه عن الكيفية التي سيتمكن من خلالها نقل تعاليم الشهر الفضيل لأبنائه في شهر



أ. د. فوزي أو صديق  
oussedik@hotmail.com

### ألمانيا... الجمهورية الاتحادية



ألمانيا، أو جمهورية ألمانيا الفدرالية، تقع الدولة في شرق أوروبا وتشارك في الحدود مع كل من الدانمارك، بولندا، تشيكيا، النمسا، سويسرا، فرنسا، الليكسمبورغ، بلجيكا وهولندا. كما تطل على بحر الشمال والبحر الشرقي - الحدود الطبيعية للبلاد - فالأخطأ أنها الدولة الأوروبية الوحيدة التي تحتوي على كم هائل من الحدود مع دول أخرى تحتوي الخط الفاصل بين أوروبا الشرقية سابقا وأوروبا الغربية، حتى هي كانت سابقا مفضلة على هذا الأساس. ولا تحل بألمانيا قد تشعر ببرودة الأفراد، وذلك ليس عابدا، فمشارعهم يقدر ما يعود للصرامة في العمل والجدي في المعاملة، وقد لاحظت ذلك وأنا عبر ألمانيا برا من خلال ستراسبورغ، أو من خلال المطارات الألمانية، وهذا الديكور المشاعري الفاحش يكون جليا أكثر وأنت تعبر الحدود البرية، وأكثر وضوحا... تاريخيا، قام شارلمان أو شارل العظيم، الذي ينحدر من القبائل الجرمانية، بتأسيس مملكة الفرنجة، والتي تطورت إلى امبراطورية، ويتسارع التطور التاريخي الذي كان متحركا جغرافيا يفقدان أو ضم بعض القطاعات وصولا إلى ألمانيا الاتحادية حاليا، وقد يبلغ التعداد السكاني حوالي 83 مليون، ويشكل الألمان المحضرون من الأصول الألمانية حدود 75 مليون، أما ما يقارب 9% من السكان عددهم 7 ملايين نسمة فهم مهاجرون. وتوجد العديد من الجاليات الإسلامية، وبالأخص الأتراك، والليبان، والعرب... ينتشرون في مناطق معينة كالأخن، على سبيل المثال... وألمانيا لها تاريخ مع الديانات، فدخلت من عهد الدولة الفرنجية موجة المسيحية، وقيل الحرب العالمية الثانية كان ثلثا السكان يعتقدون المذهب البروتستانتي والباقية تعتنق المذهب الكاثوليك، وقد يتركز المذهب البروتستانتي في المناطق الشمالية والشرقية الشمالية، وقد يعتنق معظمهم المذهب البروتستانتي، ولذلك لا غرابة إن دخلت الكنائس، وقد تلاحظ هذه الفروقات على مستوى الهندسة المعمارية، والديكور والطقوس التبعية أحيانا.

واليوم أصبح الرقم أكثر توازنا، إذ يشكل البروتستانت 33,4% منهم، والكاثوليك 33,4%، أي من مجموع 66,8%، كما توجد كنائس ذات التوجه الحر...

والطوائف الأخرى، ما يقارب 3 ملايين مسلم (أتراك، أكرد، البان، عرب، بوسنيون، إيرانيون)... بالإضافة إلى وجود طوائف أخرى كاليهود، وبعض الطوائف الدينية الصغيرة، وحوالي 25% من السكان لا يتبعون أي من المذاهب الدينية... وقد يرجع هذا التعداد الهائل لعدم اتباع ديانة معينة مقارنة بباقي الدول الأوروبية للعديد من الاعتبارات، اعتبرها تاريخية بحكم المستوى الثقافي، ومهد للعديد من العلوم، والفلسفة الألمانية... فكل ذلك كان سببا. حسب اعتقادي... ليروز هذه النسبة العالية... ومن الملاحظات أنه في أحد الأيام، وأنا قادم من إحدى الدول الأوروبية نرولا على مطار فركتفورت الدولي... فقد اندهشت لضخامة المطار وتوسعه... وتشعبه... وأحيانا قد «تدوخ» وتضيق، فيه... وعاصمة ألمانيا ومقر حكومتها برلين، حسب المادة 20 من الدستور، ومن أكبر المدن الألمانية هامبورغ، ميونخ، كولون، ويعد حوض الروهر أكبر منطقة حضارية في البلاد. وتشتهر ألمانيا بالعديد من العلماء والتي مازالت آثارهم بين أيدينا، وأماكن سكنهم أصبحت مزارات، ومتاحف للعديد من السياح وذلك في مختلف الفنون وأشهرهم كفون غوته في الأدب، ولذلك أغلب المراكز الثقافية الألمانية بالخارج تسمى بهذه الشخصية وفريدريش شيلر... وأخرون في الموسيقى الكلاسيكية كيبتهوفن، وفاغنر وباه... وفي الفلسفة لا تنسى غونتيونيل كانت، وهيجل... وهناك مجالات عديدة لا سبيل لحصرهم في هذه المقالة... والاقتصاد الألماني يحتل المركز الثالث عالميا، وساعد على ذلك العقلانية الألمانية في إدارة الاقتصاد وسعة الألمان في إتقان العمل... وقد لا تنتهي هذه الزيارة بدون أن نخرج على الطابع الاتحادي للدولة، والتركيبة السياسية المعقدة بين الحكم الاتحادي والحكم المحلي والعلاقة ببعضهم البعض... وقد تشعر ذلك وأنت عابرة لألمانيا سواء من خلال الرليات لكل اتحادية، أو القوانين المشددة أو المتساهلة في بعض المجالات... ولكل دولة اتحادية توجد فيها أعياد ومناسبات... وهي عديدة وعديدة جدا. كما أصبحت ألمانيا مؤخرا مزارا للعديد من السياح العرب ومقصدا سياحيا، أو للسياحة الطبية في بعض التخصصات الدقيقة والمعقدة...



بقلم: محمد الهادي الحسنيني

## العبادات الميكانيكية

إن لكل عبادة تعبدنا بها الله - عز وجل - أحكاما وحكما؛ فالأحكام يتناولها الفقه، ويتعلق أكثرها بظواهر تلك العبادات وما لا تصح إلا بها؛ من نية، وطهارة، وحرركات وسكنات، وتلاوات في الصلوات؛ والحكم تتعلق بما يرتجى من آثار طيبة تنتج عن تلك العبادات، سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى الجماعات.

وتعصمه من الرهث والفسوق والجدال المضني إلى الخصام والجشار.. إذا كان الأمر كذلك، فما بال المسلمين على النقيض من ذلك؟ أليس ذلك دليلا على عدم صدق هذا القرآن الذي جاء فيه بأنه "لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه"؟ وأنه "تنزيل من عليم خبير"؟ ونسقول لهؤلاء المجادلين بالباطل ليدحضوا به الحق: إن القرآن الكريم صحيح في نفيه، صادق في أحكامه، وقد أثبتت الدراسات العلمية التي قام بها أعداؤه أنه صحيح، سليم، والدليل المادي على صدقه هو ما أحدثه في سالف الأزمان من عجائب على مستوى الأفراد والجماعات، حيث أنشأ مجتمعات لم يعرف التاريخ مثيلا لها في عفاها وأمانتها، وصدقها، وتضامنها وأخوتها وإنسانيتها، وأما المسلمون اليوم فهم أصناف ثلاثة:

- صنف ليس لأفراده من الإسلام إلا الأسماء التي سماهم أبائهم بها، وإلا وجودهم في بلدان إسلامية، فهم إلى الكفر أقرب منهم للإيمان، وإن الإسلام يعاني منهم أكثر مما عانى من الصليبيين، خاصة أن بعض هؤلاء ممن يتموقعون في مواقع مؤثرة.
- صنف وهو الأكثر عددا أفراده لا يفقه بالإسلام، ولكنهم يتشبثون تشبثا أقرب إلى العادات منه إلى حقيقة الإسلام، فأفراد هذا الصنف يأتون بالعبادات دون إدراك لأسرارها، وتدبر لحكمها ووعي بمفادها، ولهذا لم ينتفع بها، ولم يستفد منها، ولهذا سماها أحد علمائنا: "العبادات الميكانيكية".
- صنف ثالث، قليل عديد، ولكنه فقيه في مبادئ الإسلام مطبق لقيمه، وقد انتفع بعباداته، فهو سليم اللسان، طاهر اليد، لا يخون أماناته، ولذلك وهم يجادلوننا: إذا كانت هذه العبادات ذات تأثير إيجابي على سلوك الفرد المسلم؛ فنتهاه عن الفواحش والمنكرات، وتطهّر وتركّيه، وتكسبه تقوى تمنعه من الانغماس في الرذائل،

لقد نص القرآن الكريم وأحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - على بعض هذه الحكم، ووفق الله - عز وجل - بعض عباده الصالحين لاستنباط بعضها. فقد رأى أحد العلماء في شعيرة الأذان ما لم يره أكثر الناس؛ إنه لم ير فيه إعلانا عن دخول أوقات الصلوات فقط؛ ولكنه رأى فيه توجيها إسلاميا للمسلم لكي يتدرب على الصدع بالحق في كل حين، وأن يستصغر كل متعاطم، يريد أن يستعلي على الخلق، وقد يكون أرذلهم. وقد ذكر القرآن - كما أسلفت - بعض حكم تلك العبادات، فجاء فيه عن الصلاة قوله تعالى: "وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر"؛ وجاء فيه عن الزكاة قوله - عز وجل - "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها"؛ وجاء فيه عن الصيام قوله - سبحانه وتعالى - "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"؛ وجاء فيه عن الحج قوله عز من قائل: "الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث، ولا فسوق، ولا جدال في الحج".

إن الله عز وجل يؤكّد في هذه الآيات الكريمات على أن هذه العبادات تنهى أصحابها عن الفحشاء والمنكر، وأنها تطهّرهم من الأمراض النفسية وتزكّيهم، فلا يقترفون أقات، وأنها تكسبهم ورعا وتقوى، يحجزانهم عن كل ما يشين المروءة، ويخدش الكرامة، ولهذا سمى بعض الأوروبيين الذين هدى الله قلوبهم للإيمان هذه العبادات "الوسائل الذهبية"، فهي وسائل تربوية فرضها الله اللطيف الخبير ليظهر بها الأفراد والمجتمعات، ويرفعها إلى أعلى الدرجات، ويقربها إلى الكمالات. يقول الأوروبيون وأولياؤهم عندنا وهم يجادلوننا: إذا كانت هذه العبادات ذات تأثير إيجابي على سلوك الفرد المسلم؛ فنتهاه عن الفواحش والمنكرات، وتطهّر وتركّيه، وتكسبه تقوى تمنعه من الانغماس في الرذائل،

## إحياء ليلية القدر المباركة واختتامًا للمسابقات القرآنية دعوة لتحريم سفك دماء الجزائريين وتكفير أهل القبلة

رئيس الجمهورية يشرف على حفل توزيع الجوائز على الفائزين بالمسجد الكبير

أشرف رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، على حفل إحياء ليلية القدر المباركة بالمسجد الكبير بساحة الشهداء بالعاصمة، بحضور رئيسي غرفتي البرلمان ووزراء الحكومة وسفراء الدول الإسلامية بالجزائر. وبعد افتتاح الحفل بتجويد من أداء فارسي القرآن "حميداتو ويعمران"، ختم شيوخ المسجد الكبير صحيح البخاري كما جرت العادة منذ سنوات طويلة.

تومي عياد الأحمدى



الرئيس بوتفليقة أثناء الاحتفال بلييلة القدر

البلدية، وتحصل المتباري سعيد الحكيم لموشية" من ولاية وادي سوف الفائز على الجائزة الثانية المقدرة بثلاثمائة ألف دينار جزائري، فيما عادت الجائزة الثالثة المقدرة بمائتي ألف دينار جزائري للمنتهبة ساليهراء هني" من ولاية المدية. ووزعت أيضا جوائز بحوث إحياء التراث الإسلامي، فعادت الجائزة الأولى المقدرة بمائة ألف دينار جزائري للأستاذ "عبد القادر باجي"، والجائزة الثانية المقدرة بثمانمائة ألف دينار جزائري للأستاذ سعيد الرحمان حمادو"، بينما الجائزة الثالثة المقدرة بخمسمائة ألف دينار جزائري كانت من نصيب الأستاذ "بقر بوعكبر". وإكراما للجنة التحكيم وللقائمين على المسابقة تم توزيع جوائز رمزية، وهو نفس ماحدثت مع فارسي برنامج "فرسان القرآن". واعترافا بمجهودات الرئيس بوتفليقة في مجال رعاية القرآن الكريم ودعمه، سلمت له شهادة شرفية تحمل رمز الطبعة الثالثة للمسابقات الدولية للقرآن الكريم وتسمية "فارس القرآن الشرفي".

جميع الجزائريين على الحفاظ على الأمن في ظل المصالحة الوطنية. ثم سلم رئيس الجمهورية جوائز المسابقة الدولية للقرآن الكريم في طبعتها الثالثة على الفائزين بالمراتب الأولى حفظ القرآن وتجويده وتفسيره، فعادت الجائزة الأولى المقدرة بمليون دينار جزائري للمتباري "يحييت أحمد محمد القرشي من المملكة العربية السعودية، فيما تحصل على الجائزة الثانية

ثم ألقى الدكتور "كمال بوزيدي" درسا ذكر فيه بقيمة هذه الليلة العظيمة في حياة المسلمين، وأسرارها الدينية العميقة التي تحقق المفازة في الدنيا والآخرة، كما تحدث عن الأبيادي الخفية التي تسعى إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين أمام الرأي العام العالمي، ودعا الشباب الجزائري إلى الحذر من الوقوع في فخ التطرف وما يخلفه من ترويع ودمار يجعل صورة الإسلام مشوهة وترتبط بالقتل والدماء والتعصب. وأشار إلى أن الشباب الجزائري يجب أن يجعل قوته مشايخ الجزائر، مثل عبد الرحمان الجيلاني، والطاهر آيت علجت، والشيخ بيوض رحمه الله وغيرهم من علماء الجزائر الحقيقيين. وأكد أن قوة الإيمان تزداد قوة في ظل الأمن والسلام، وأن الوسطية هي الهدف الأسمى لكتاب الله عز وجل، لذلك يجب الابتعاد عن الرؤية من زاوية واحدة، وأن تتم الدعوة إلى طريق الله بالحسنى والكلمة الطيبة والأسلوب الحكيم، وأن يعمل

عبد الفتاح حميداتو يفتك البرنوس الفضي

## ياسين أو عمران يفتك البرنوس الذهبي ويتوج فارسا للقرآن الكريم

تحصل على شقة ومبلغ 100 مليون سنتيم



ياسين وهو يرتدي البرنوس الذهبي

فارس القرآن في الجزائر لسنة 2008 الحافظ لخمسين حزبا، والمتحصل على شهادة البكالوريا حديثا، قد أثار انتباه المشاهدين والمتفرجين وحتى لجنة التحكيم التي أشادت بطريقته وقراءته وأيضا صوته الذي يخترق الأسماع والقلوب. وتجدر الإشارة إلى أن التسجيل الذي بثته الحصة مع عائلتي الفائزين كان مناسبة أخرى للتعرف على بعض الجوانب الشخصية في حياتهما؛ فأما ياسين مثلا أكدت أن العائلة لم تكن على علم بأن ياسين يحفظ القرآن وكانت تظن أنه يراجع دروسه فقط.

ترقبوا غدا حصريا على صفحات الشروق جلسة خاصة مع فارسي القرآن الكريم

وكرم في ذات الليلة المترشحون في مسابقة "فرسان القرآن" رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة كفارس قرآن شرقي أول وعبد العزيز بلخادم كفارس قرآن شرقي ثاني بحضور شخصيات وطنية، سياسية ودينية. ابن وادي سوف المترشح عبد الفتاح حميداتو أستاذ وإمام بمدرسة قرآنية عبر للشروق اليوم عن فرحته، وأكد في نفس الاتصال الهاتفني أن فوز زميله ومنافسه كان مستحقا، وهو ما ثمنت لجنة التحكيم أيضا في أكثر من مقام. وكان ياسين

أسيا شلابي  
أسدلت مسابقة "فرسان القرآن" ستارها في سهرة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم، لتكون ليلية القدر ليلية الحسم التي أعلن فيها عن فوز ياسين أو عمران فارسا للقرآن في الجزائر لسنة 2008، فيما ظفر ابن مدينة الوادي عبد الفتاح حميداتو بالرتبة الثانية. كانت سهرة مميزة نال فيها المتسابقان وباقي المشاركين في المسابقة منذ انطلاقها فرحة مضاعفة، خاصة وأنها تزامنت مع ليلية خير من ألف شهر، ليعلم رسميا عن النتائج ويلبس بلخادم وغلام الله ابن تيزي وزو البرنوس الذهبي، والذي تحصل على شقة في مقر سكنها، فيما ألبس كل من بوكريزاة وسفير دولة فلسطين البرنوس الفضي لابن وادي سوف، عبد الفتاح حميداتو، الذي حصل على مبلغ قيمته 2 مليون دينار. هذا وتحصل المرشحون الستة على مبلغ قيمته مليون دينار حسب العقد الذي أبرم بين الطرفين عند انطلاق المسابقة.

الله على نعمة والديك في المنام هو تبرك بوالديك اللذين سيكونان سبب نجاحك. رأيت نضحي مع طفل صغير ما بين 8 أشهر إلى عام وقليل سألته هل أريج أم لا أريج، فقال لي تريج. ثم حملته وأنا أحمله تسرب من حفاضته قليل قليل من الوسخ. ما تأويل هذا؟

خير إن شاء الله. ما يخبر به الطفل الرضيع عموما الذي لم يبلغ مرحلة النطق هو كما قال فقوله لك سترج هو كذلك ولدلالة أخرى هي خروج الغائط من الطفل تذهب إلى قضاء حاجتك وهي النجاح كون العرب تكني عن الذهاب إلى الغائط بقولها ذهب لقضاء الحاجة والله أعلم.

عندي وكانت حولي مجموعة من الطاولات (أنا أعزب) وفي كثير من المرات أرى نفسي أحمل محفظة وحولني بعض الكتب (كانها كتب دينية) وأبضا أرى نفسي أقرأ بعض آيات قرآنية وأدعو الله لي بالهداية إلى الطريق المستقيم وأنتي أشكر الله على نعمة الوالدين (أبي وأمي أنا). وكثيرا كثيرا أجد نفسي أبكي بصمت وحرقة ومرات أجد الدموع في مقلتي وحتى تسيل على خدي.

إن رؤية الطفل عموما عدو ضعيف ولعل صاحب الرؤية يجتهد في الحصول على وظيفة أو اجتياز امتحان، أما رؤياه حمل المحفظة والكتب تذهب إلى تقلدك مستقبلا منصبا في ميدان التعليم عموما. أما الدعاء لنفسك في المنام بالهداية هو حصول ذلك لقوله تعالى «أدعوني أستجب لكم». أما بكاءك في المنام فهو فرح عموما وشكر



الأستاذة: سامية واضح

رأيت طفلا صغيرا عمره ما بين 03 سنوات إلى 05 يتيمز بأنه ذو بشرة سمراء وبنية، فطن (حاذق) كان يريد أن ينام عند أمه ضمته إلى صدرى وقلت له أتريد أن تنام عند ماما ألا تنام

يؤسس جائزة مغربية ويصدر نشرية قريبا، أحمد ماضي للشروق :

## "نقابة الناشرين بريكولاج ولا أفهم علاقتها بخلاف تومي مع الزاوي"

فاعلية نقابة الناشرين في الجزائر وقرار إبعاد الناشر من لجنة القراءة في مشروع الكتاب لوزارة الثقافة ومغامرة دار الحكمة مع الكتاب الفاخر وشبه المدرسي وواقع التنظيم في الصالون الدولي للكتاب هذه السنة وتعامل مديريات الثقافة بالرشوة مع المستوردين وأزمة الكتاب والمكتبيين في الجزائر ومواضيع ساخنة أخرى تطرق إليها رئيس الاتحاد المغربي للناشرين خلال زيارته للشروق، حيث تحدثت عن أهم مشاريع «الاتحاد» ومنها جائزة مغربية ونشرية وموقع إلكتروني وعدة مفاجآت في هذا اللقاء.

حاورته: آسيا شلابي

عبر صاحب دار الحكمة ورئيس الاتحاد المغربي للناشرين، أحمد ماضي عن العلاقة الطيبة التي تربطه بالطاهر قرني كرئيس نقابة سابق وأثنى على جهوده، لكنه أشار إلى أن محيطه لم يكن يعمل، أي أن حاشيته كانت غير مؤهلة، حيث «تحول العمل إلى بريكولاج وبنمتنى ألا يتكرر الأمر مع إسماعيل مزيان الذي نشهد له بالمهنية».

ما دخل النقابة في خلاف تومي والزاوي؟

وعن مقاطعة الرئيس الجديد لمعرض الطفل والناشئة الذي تنظمه المكتبة الوطنية، عبر ماضي

عن استيائه من تدخل النقابة التي تمثل الناشرين الجزائريين في أمور لا تهمها ولا تعنيها لا من قريب ولا من بعيد قائلا: «كنت من المساهمين في معرض الشباب والناشئة وأتذكر أننا قصدنا تونس للاستفادة من تجربتها أنا ومحمد الطاهر قرني». وأضاف: «لأزالت مشكلة كتب دور النشر عالقة إلى اليوم وأرى أنها أولوية، أما إنشاء معرض آخر فهذا أمر عادي».

أنا ضد إبعاد الناشر من لجنة الكتاب

فتح أحمد ماضي النار على قرار إبعاد الناشر من لجنة القراءة في مشروع الكتاب على اعتبار أنه مستفيد، وأكد أن ذلك ضرورة ملحة حتى وإن كان الإشراف مقتصرًا على رئيس النقابة أو أحد نوابه. وعن مشروع الكتاب 2008، أكد ماضي أنه قدم 50 عنوانًا وينتظر ما ستستمر عنه اللجنة، مؤكداً في حديثه للشروق أن قبول حتى ما نسبته 95 في المئة سيكون دليلاً قاطعاً على احترافية وموضوعية اللجنة. وأهم ما قدم هو استكمال «موسوعة الطرق الصوفية» للدكتور محمد بن بريكة، حيث اقترحت سنة أجزاء كإضافة لثمانية أجزاء كانت قد طبعت في 2007.

دور نشر قامت بمخالفات مخزية العام الماضي

بعد 29 سنة في النشر، قرر ماضي خوض تجربة «الكتاب الفاخر»، حيث كانت سنة «الجزائر عاصمة للثقافة العربية» حافظاً له فتمكن من تقديم كتب فاخرة



أحمد ماضي

عن مشروع في الأفق سينطلق في تنفيذه قريباً ويتمثل في إشراف خمس دور نشر في طبع الإصدار نفسه بالاعتماد على «طبع 1000 نسخة» المشترك بين جميع الناشرين.

والهدف من المشروع هو ضمان توزيعه بين دول المغرب العربي، مضيفاً أن أهم مشاريع الاتحاد، هو تنظيم ملتقى مغربي يجمع أربعة ناشرين من كل دولة إضافة إلى إشراف ممثلين عن وزارات الثقافة وإعلاميين لمناقشة مشكل توزيع الكتاب والعراقيل الحقيقية التي تحول دون وصوله بالوتيرة نفسها إلى كل قارئ. كما يسعى الاتحاد إلى إصدار نشرية مغربية تصدر كل

ثلاثة أشهر إضافة إلى موقع إلكتروني بدأ الاشتغال عليه منذ فترة.

جائزة مغربية لأحسن كتاب

وسطر رئيس الاتحاد المغربي للناشرين في رزنامته مشروعاً لإطلاق «جائزة أحسن كتاب» تكون سنوية تمنح لأحسن إصدار لتحفيز الناشرين على الاهتمام أكثر بالكتاب شكلاً ومضموناً. وقال ماضي إنه «واكب التحضيرات التي انطلقت منذ أشهر لتكون طبعة الصالون الدولي للكتاب في أحسن تنظيم. وسيضمن أنه لن يبيع لغير القارئ؛ ذلك أن اللجنة التحضيرية حددت 100 نسخة من كل عنوان كحد أدنى لا نقاش فيه. وقد راسلت بوسنة من أجل جناح مغربي ليكون فضاء آخر للقارئ».

ساعود بقوة من خلال الكتاب شبه المدرسي

وكشف ماضي عن مشروع آخر في الأفق هو الكتاب شبه المدرسي الذي سيصدر قريباً عن دار الحكمة وقال: «أخترت منذ فترة مجموعة من أكفأ الأساتذة في النهائي وهم الآن بصدد دراسة المشروع، لأن الكتاب المدرسي أو الجامعي أو الترجمات أو شبه المدرسي هي أساس القراءة، مندداً بمديريات الثقافة التي «ترتكب خطأ فادحاً بالشراء من المستورد بالرشوة والمحسوبة بدل أن تقصد الناشر مباشرة، حيث إن أكثر من 70 بالمائة من الكتب مستوردة».

لم تفتح مكتبات ضمن مشروع 100 محل؟

ثمن ماضي مشروع الرئيس «مكتبة في كل بلدية» وعرج على مشروع 100 محل حيث طرح فكرة تخصيص ثلاث مكتبات على الأقل ضمن المشروع في إطار تحفيز الشباب على ولوج عالم الكتاب ومن ثمة الارتقاء بمستوى المقروئية في الجزائر. وقال المتحدث إن جولاته المتعددة للدول العربية كونت لديه قناعة راسخة في أن الكتاب المغربي أفضل بكثير من الكتاب المرشقي في كل الميادين. وعليه، فإنه يعقد آمالاً كبيرة في أن يرتقي الكتاب المغربي من خلال سياسة ترويج وتسويق قويتين.

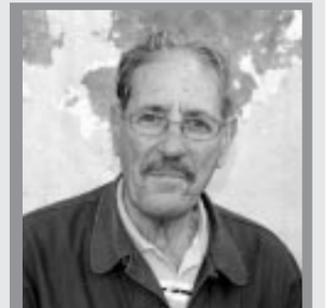
موقع ونشرية وملتقى حول صناعة الكتاب

كشف رئيس الاتحاد المغربي للناشرين

الفتان العربي زكال لـ «الشروق» :

## لا أتابع المسلسلات في رمضان وأفضل عليها التراويح

جميلة شعير



يفضل الفنان العربي زكال قضاء أيام شهر رمضان يمتنهي الهدوء بعيداً عن صخب المسلسلات التلفزيونية، حتى وإن كان مشاركاً فيها. وفي دردشة جمعت بالشروق، كشف أنه يستثمر ساعات ما بعد الإفطار في تأدية صلاة التراويح.

الشروق بداية... لم ترك تطل علينا في رمضان هذه السنة ضمن عمل درامي؟

■ نعم لأنني ببساطة لم أتلق أي عرض للمشاركة في أي مسلسل.

الشروق ما تقييمك لما يعرضه التلفزيون الجزائري في الشهر الفضيل من مسلسلات وسيتكوم؟

■ لا أتابع ما يعرض لسببين، أولاً لأن أوقات عرض المادة الدرامية غير مناسبة ولا أضحى بأي حال من الأحوال بصالة التراويح حتى وإن كنت بطلاً في مسلسل رمضاني، وثانياً لأنني أميل إلى الهدوء. لكني أسمع من عامة الناس أن ما يعرضه التلفزيون من مسلسلات لا يلقى إعجاباً كبيراً، بحكم المضامين المعادة والرتيبة، فالفضص نفسها تعاد كل موسم حيث بات الجميع يشعر بالضجر من ذلك. وقد فيما مثلاً كان السكاتش عندما يعرض في التلفزيون



الجزائري بمثابة شربة المائدة لا يمكن الاستغناء عنه.

الشروق كيف تقضي أيامك في رمضان لا سيما وأنت اليوم متقاعد، هل تشعر بالفراغ؟

■ لا أشعر بالفراغ لأنني لا زلت رب البيت والمسؤول الأول عن تلبية احتياجات عائلتي، أستيقظ على العادة على الساعة الحادية عشرة، أمضي مع رفاقي في الحومة بعض الوقت ثم أبتاع لوازم قفة رمضان وأعود لتأدية صلاتي الظهر والعصر حتى تحل ساعة الإفطار التي تجمعنا حول المائدة.

الشروق على ذكر المائدة ماذا يفضل العربي زكال من أطباق في رمضان؟

■ (يبتسم)... الشربة طبعا كطبق رئيسي مزين بحشيش المقطفة (الكزبرة)، ولا استغناء عن البوراك، وبما حبذا لو كانت المائدة مزدانة بطبق كبدة مشرمل على سبيل التذوق لا الشبع طبعا.

الممثلة السورية سلمى المصري لـ «الشروق» :

## "باب الحارة 3 مكررو الجزء الرابع لن ينجح"

كشفت الفنانة السورية سلمى المصري، في اتصال هاتفي مع الشروق، أن مسلسل «باب الحارة»، لم ينجح كثيراً في جزئه الثالث على رغم تفوق جزءيه الأولين، مرجعة السبب إلى تمطيط الحكايات وتركيب قصص منتهية والبحث عن خيوط استمرارية غير موجودة، وقالت إن العمل الدرامي سيتمادي في فشله في حال تصوير جزء رابع، مشيرة إلى أنه من الواجب كتابة أجزاء أي مسلسل درامي مسبقاً بدل تركيب الأحداث عقب انقضاء العمل لتجنب الضعف والانكسار أمام الجمهور.

## أعيش في العشر الأواخر من رمضان أجواء روحانية رائعة

حوار: جميلة شعير

الشروق عادة يخلد الممثلون إلى الراحة في رمضان بعيداً عن أجواء التصوير والكاميرات، فهل الأمر كذلك بالنسبة للفنانة سلمى المصري؟

■ سلمى المصري: نعم، أنا لا أعمل في رمضان وكذلك أتأخر في الاستيقاظ من النوم.

ماهي باقي خصوصياتك التي تلزمين بها خلال الشهر الفضيل؟

■ كما ذكرت أنفاً فإنني استيقظ متأخرة، وطبعاً لا تفوتني تأدية صلاة الصبح قبل طلوع الشمس، وهذه الأيام أعيش أجواء روحانية رائعة في العبادة ومضاعفة الصلوات، فتحن في العشر الأخير من رمضان وهي أيام وجب تكثيف العبادات فيها، أدخل في الظهيرة مطبخي لأعد مختلف الأطباق السورية، أما السهرة فتكون شامية خالصة مثل أغلب السوريين، نقصد المحلات وما يسمى عندنا «البيت الشامي» حيث نسامر وننشجر.

ماذا تطهو الفنانة سلمى المصري عادة في رمضان؟

■ (تضحك)... الشوربة أكيد، فهي أساسية في المائدة الرضائية السورية والعربية، أحاول كل مرة أن أغير من مكوناتها، فمرة أطهوها بالبندورة (الطماطم)

هل تتابعين الأعمال الدرامية المتنافسة في رمضان، سيما وأن لديك منها مسلسلات مصورة تعرض عبر الفضائيات؟

■ الحقيقة لا أتابعها جيداً، حتى المسلسلات التي جسدتها لا أشاهدها مثل «رفيف وعكرمة» لكنني أتوقف أحياناً عند بعض الأعمال التي يتناسب موعد عرضها مع فراغي وعدم التزامي بأي شيء في المنزل أو خارجه، مثل «حارة على الهواء» و«رياح الخماسين»



سلمى المصري

يعجبني كثيراً هذا المسلسل، إضافة إلى مسلسل «أهل الراية» الذي أحببته كثيراً.

●● أجدك لم تذكر «باب الحارة» مع العلم أن هذا العمل الذي أحدث ضجة كبيرة سابقاً لم يعد مثيراً بالدرجة نفسها التي انطلق بها مع موت «أبو عصام»

والتفصيل في حيثيات لم تكن مهمة في الأجزاء الأولى؟

■ بصراحة لم أر منه إلا بعض الحلقات، لكنني مع ذلك أستطيع أن أقول إن غياب زميلي عباس النوري ترك فراغاً كبيراً، وعمامة عندما يغيب أي فنان بعد أن يألّفه الجمهور في عمل ما، فإن المسلسل يفقد نجاحه.

●● ما رأيك في عزم مخرج «باب الحارة» على تصوير جزء رابع منه؟

■ أظن أن ذلك سيحل بالمعمل ويقضي عليه تماماً، فالجزء الثالث من «باب الحارة» لم يظهر بصورة جيدة بسبب تمطيط الحكايات وتركيبها، والبحث عن خيوط استمرارية غير موجودة، وسيكون الجزء الرابع على هذا الأساس ركيكاً وضعيفاً، لذلك أنا مع فكرة إعلام المشاهد مسبقاً بأن العمل الدرامي المعروض أمامه يحتمل عدة أجزاء، إذ يجب التخطيط جيداً لذلك حتى لا ينكسر العمل أمام الجمهور.

## حوارات وروبوورتاجات ورحلات عبر أرجاء الوطن "السياحية" .. مجلة نصف شهرية متخصصة

آسيا شلابي



«السياحية»، مولود إعلامي نصف شهري جديد، جاء ليثري الساحة الإعلامية الجزائرية ويعزز فكرة الاهتمام بالمجلة كوسيلة اتصال وأشهر أيضاً.

العدد الأول جاء على شكل توليفة معرفية اختلفت مشاربها، فحضرت السياحة بقوة كموضوع رئيسي وتشعبت الاهتمامات بين بطاقات تعريفية لمدن غرداية، البليدة، تيبازة، بوسعادة، القنطرة، مليانة، تبسة، العاصمة وهران. وعرجت المجلة على المعالم الأثرية التي تزخر بها بلادنا على غرار تمثال الصياد في جيجل. «السياحية» تطرقت في أولى إطلاقاتها على آخر الإجراءات والقرارات التي اتخذت بهدف إنعاش هذا القطاع الحساس الذي ما يزال في آخر أولويات المسؤولين، ليبقى الواقع السياحي في الجزائر، بدءاً من الذهنيات ووصولاً إلى الترويج والإشهار، يحاكي البحر صيفاً والثلج شتاءً.

وتظل المصنفات والمناطق السياحية الرائعة أرضاً عذراء لم تخضع بعد للتهيئة اللازمة، ولا للاهتمام المطلوب من الإدارات المعنية. حاورت «السياحية» مدير الديوان الوطني للسياحة أحمد بوفارس وزير التهيئة العمرانية والبيئة والسياحة شريف رحمان، وفتحت ملف «الأبار» في المناطق الصحراوية والحرب على الأميون والمهرجانات السياحية ومشاريع تحلية المياه.

## براغيث الصحافة صَبان الثقافة



بقلم الطاهر وطار

صفوا في الأثناء المجاهد قائد الناحية العسكرية الأولى السعيد عبيد.

صفي في الأثناء، المجاهد عباس.

قبل قبل ذلك، صفي المجاهد محمد شعباني الثائر ضد ضباط فرنسا.

وكما استغز الطاهر زبيدي، استغز المرحوم علي منجلي وكان على رأس البرلمان بعد ابتعاد المرحوم فرحات عباس، وحصل نفس الشيء بالنسبة للعقلاء الثلاثة الذين كانوا على رأس الأمانة التنفيذية لجهة التحرير الوطني. موحد أولحاج، سيد حسان، صوت العرب.

بعد ذلك.

التصفية البدنية، شملت كريم بلقاسم، كما شملت محمد خيضر، وقائد أحمد، ومن لم يلحقنا خبرهم بعد.

التصفية المدنية، تواصلت مع من بقي من الرواد بشراء جهادهم بقروض مالية للانخراط بهم الدنيا، وليظلوا تحت الرحمة.

لم تتوقف عملية التطهير المضاد حتى شملت كل من تشتم منه رائحة الثورة، إلى أن ختمت بمحمد بوضياف رحمه الله.

الفرق بين تصفية أحمد بن بلة وتصفية محمد بوضياف هو أنهما (وإن كان أوتي بهما) على ظهر دبابية كما يقال، هو أن الأول دفن حيا، وهو رئيس شرعي، والثاني اغتيل قبل أن يكون رئيسا شرعيا. الثورة والشرعية، هما المستهدفان دائما، ومنذ أيام تساءل الأستاذ عبد الحميد مهري، عن سبب تجاهل مناسبة إنشاء الحكومة المؤقتة، ولا شك أنه يعرف الجواب أكثر من الجميع.

لقد تحملت مسؤولية خلية في الستينات، مهمتها، إسناد هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني، ضد الحكومة المؤقتة التي تعود عقدي، منها إلى أواسط الخمسينات، فلسبب ما، كنت حتى قبل أن أبلغ العشرين، من المتحمسين لإنشائها، وعندما جاء المرحوم الأمين دباغين إلى تونس في مارس 1957 بمناسبة ذكرى استقلالها، طرحت عليه أثناء الندوة الصحفية التي عقدها، بحماس بالغ، سؤالا عن نية القيادة في تشكيل حكومة للثورة، ولم أكن أعلم حينها أن سي الأمين من معارضي هذه الفكرة، تجنبا للثورة من التمتع البيروقراطي.

تأملتني جيدا، وبعد لحظات من الصمت والالتفات نحو أوعمران، ثم نحو محساس أجاب بما أجب، وبما أنسخ من الذاكرة، فيما بعد، ولو أنه منشور بجريدة النداء التونسية، المولية للثورة الجزائرية والتي كنت أتعامل معها.

ولما تأسست الحكومة، جاعنا للناحية الأولى، لجهة التحرير الوطني التي كنت عضوا في قيادتها (ولست أدري، ما إذا كان الأخ مصباح مسؤولها على قيد الحياة).

قلت جاعنا ليلا، الإخوة الصديق سي علال الثعالبي أطال الله عمره، والمرحومان حميدة بليل، وعبد الغني نوبلي، فألقوا ما كنا نسمة أيامها مسامرات وهي تلقى علينا باستمرار.

كانت القاعدة كبيرة، وشبه مظلمة، وكانت ضاجة بالمناضلين، معظمهم من الصحراء ومن توات بالذات. تمسكت مثلما تمسك الجميع، خاصة لخطاب الأخ نوبلي، فقد كان فصيحاً، وكان إلقاؤه متميزاً.

لم يقنعوني ليلتها بما قالوا عن حكومتهم، فرفعت إصبعي، وأنبرت أحتج، إن تصريح فرحات عباس برومة الذي يتناول فيه عن مطلب الاستقلال التام كشرط أساسي للتفاوض مع الفرنسيين يتناقض تمام التناقض مع ما كنا نأمله من حكومة ثورية، تعزز الكفاح المسلح، وتقوده.

في صباح الغد، طلب مني سي مصباح أن أذهب إلى «البايز» كما كان يسمى مقر المنظمة المدنية، فأنصرفت مستقिला.

وعندما نشب الخلاف بين هيئة الأركان العامة، وبين هذه الحكومة، التي كادت تتحول إلى ما تحولت إليه فتح الفلسطينية فيما بعد (كنا مجموعة من الشباب، نراقب حتى كميات الدلاع والبطيخ التي يشتريها هذا الوزير أو ذلك من تجار باب الخضرة) ولكن أحصل على الكثير من أسرارها بواسطة الضباط المسرحين كما سايين فيما بعد، كما أعرف الكثير من أسرار الحكومة التونسية بواسطة الإخوة التواتيين الذين كانوا يعملون فراشين وغير ذلك لدى السلطات الفرنسية وورثتهم الإدارة التونسية على ما هم عليه، وعلاقتي بهم تعود إلى أيام تواجدي في قيادة الناحية الأولى، لقد جندت معظمهم، وكانت الثقة متبادلة بيننا.

سرعان ما وجدتنني أساند عمليا، هيئة الأركان العامة.

.. يتبع ..

ينشر صورتني على كامل الصفحة الأولى واضعا عليها عناوين ضخمة تنتكر لكل ما سبق وأن دبجه بيده «الكريمة».

«صديق» آخر، يبادرنى بعد أن يتلمظ ويمرر يده على شففيه، حامدا الله على نعمته ورحمته، المتمثلة في صحن السمك، الذي وفرته له مع كل مع كل توابعه، وعلى كأس الشاي المنعج: أما زلت متبيرا؟

أسأله ألا يكفي ما أقدمه من بذل الجهد بالنفس والمال في سبيل العربية يا فلان ابن فلانة؟ كل هذا نفاق في نفاق، يقول بكل ارتياح، وبكل راحة بال.

حين كتبت قصة «الهادف الحاسم» عن ذكرى الإطاحة بالشرعية، وعن بن بلة وأهديتها له، وحين وجهت نداء الاعتذار للرجل قبل رحيله، كنت أتوقع ردود أفعال معاكسة، وهذا طبيعي، لكن لم أتوقع أن تكون ردود الأفعال هذه من البراغيث ومن الصَّبان، بهذا الشكل المبتذل.

المحامي ينسى أن دوره عادة، هو الدفاع عن المتهم ظالما أو مظلوما، فيتخصص دور النائب العام «العراق»!

عقاد زمانه، الصحفي . الناقد، الفهامة، الذواق، المؤرخ، لا يبذل جهدا للتعرف

على مرحلة بن بلة، وعلى من كان أيامها، يشكل حجارة الميزان... قادة الولايات

والمناطق والقسمات والمساجين والمحكوم عليهم بالإعدام...

والزعما... كل له نصيبه في البلاد والعباد، يستخلصه بهذه أو بتلك.

أذكر أن أحدهم - ما يزال على قيد الحياة - هدد

الرئيس بأن يفعل فيه كذا كذا، من الفواحش التي لا تذكر، إن لم يعطه كذا مليون لإنجاز فيلم.

كما أذكر ما كان يجري في سينما إفريقيا أثناء مؤتمر جبهة التحرير الذي شاركت فيه، والذي كان لي شرف اصطحاب الأستاذ عبد الحميد مهري إلى بيته (المدرسة العليا للأستاذة) ببوزريعة كل ليلة بسيارتي حيث كنت أستفيد من بعض التعليقات منه.

كان المؤتمر (باروناتهم، بما فيهم وزير الدفاع) عبارة عن ثيران هائجة، تحاصر في الركن أحمد بن بلة.

كل بمطلبه كل بقائمه كل بتهديده كل بعصيته

مع ذلك، كان الجو العام ثوريا، طاهرا، كان طعم الثورة ما يزال على الألسن.

وكان الشهور، بالمخاطر التي تهدد الثورة، ما يزال حادا، فكانت المطالبة الملحاحة، بتطهير الصوف، للانطلاق في بناء جزائر الجهاد والمجاهدين، بكل أمن وسلامة، هي خلاصة خطاب كل متدخل.

غير أن الهواري بومدين، فجر قبلة، ميمت الأجواء، عندما سعد إلى المنصة وتساءل:

.. من يطهر من؟ لقد جعل الجميع يشكون في أنفسهم، كما أوحى للجميع، بأن، ترك الحال على ما هي عليه، أفضل حل، وأريح للجميع.

كانت له الجرأة والشجاعة، على إتيان ذلك. شخصيا، لم أدرك حينها، أن ببال الرجل، ضباط الجيش الفرنسي الذين أرسلوا له بغادر الدماء، بتونس، (ينزل الواحد منهم بروما برتبة سارجان، ويدخل تونس يوطنان، ويصل غار الدماء قبطانا ويحل بالجزائر كومنذانا) والذين اصطحبهم كقوة ضاربة، والذين كان محمد شعباني رحمه الله، وباقي القادة والمجاهدين إما يطالبون بتطهير الجيش منهم، وإما ينظرون إليهم نظرة شزراء حذرة.

لقد طهر هؤلاء فيما بعد الثورة تطهيرا معاكسا. صفوا بن بلة كان شعاره العروبة والإسلام، والذي ارتكب إنما لا يغتفر حين ردد بصوت مرتفع واثق:

نحن عرب، نحن عرب هذا النداء، الذي اعتقد أنه ما يزال إلى اليوم، وسيظل إلى الغد وما بعد الغد «التابعة»، التي لا رقية منها.

صفوا بعده المجاهد الطاهر الزبيدي.

هذا يقدم لك متعاليا، عملا «أديبا» يزن ثلاثة أرتال أو أربعة، تفتح الصفحة الأولى فيصفعك السطر الأول بالأخطاء.

هذا محام يستمرئ ويستطيب بقاء بن بلة أربعة عشرة سنة في السجن دون محاكمة، وحجته، أنه أوتي به على دبابية.

آخر يعذر بومدين في سجن بن بلة كل هذه المدة لأنه جهز زنزانتته بمذياع. (في معظم السجون الجزائرية تلفان).

معتوه آخر، يتصرف كما لو أنه عباس محمود العقاد زمانه، يبدي رأيه الشخصي في كاتب لا يعجبه ولا يتفق مع آرائه، مهما كانت قيمته الترابية، في التاريخ أو في الوظيف، أو في المجتمع، فيفرض بقرار منه هذا الرأي على الانقليز، وعلى الأمريكيان وعلى الفيتناميين، واليونانيين، والكوريين، وغيرهم وغيرهم، ممن ترجموه، مسفها لهم وخادشا في أذواقهم، لسان حاله يقول لجامعات الدنيا التي تدرس أعماله، احرقوا رسائل الدكتوراه

والماجستير ومذكرات التخرج، فإنها خاطئة.. أنا أقول لكم... أنا فهامة ودراسة الزمان.

لا تجد منفذا، لفهم هذا «المخلوق» إلا بوضع حالته، ضمن الحالة العامة للبلاد، ضمن حالة الإفتاء، بتجريم الزلابية، حلوى الشعب منذ ابتداعها الفنان زرياب.

إنها هلوسات مرض التفتيس، العامة. آخر يفجر نفسه، حاقدا على نفسه.

آخر يتنصر، خارجا من الملة. آخر يرمي نفسه في البحر، هاربا من الوطن.

آخر يحمل كل ما حوله، ليهنا من كل ما حوله. لفت انتباهي تصرف هذا المعتوه، بحالة جزائرية أخرى غريبة، تتمثل في سلوك الفرد الجزائري عندما يكون في سيارته.

مهما كانت قيمته، ومهما كانت قيمة سيارته، يسوده الاعتقاد بأنه، سيد الأسياد، لا يستوي فقط مع باقي مالكي السيارات، وإنما يفوقهم... وهذا كل ما ينقصه، ليحقق ذاته.

ما أن يشعره المرء بضرورة ما من ضرورات السيارة حتى يخرج يده أتيا حركة ترفضها الأخلاق.

كذلك من يحمل قلما ويظهر اسمه في جريدة من الجرائد، تستوي الخشبة والماء وربى كبير.

معتوه آخر، لم يفلح لا في قول الشعر، ولا في صناعة الأدب (وذلك طبيعي فهو دخيل على كل شيء من هذا القبيل) انزوى هاربا من العاصمة، ونصب نفسه مفكر العصر، ومنظر الزمان، بكلام، لا علاقة لحروفه ومفرداته وجممله ببعضها، أو بالكلام المفيد، أو بالعقل السليم، حز في نفسه أن توجد على الساحة الثقافية جمعية مدنية اسمها الجاحظية، صمدت ما يزيد عن الربع قرن، ضد الظروف الشاقفة، فاخترتها في شخص وطار، وألقى هيئتها، وسمح لنفسه بالتدخل في شأنها كما لو أنه (لا قدر الله) عضو فيها.

آخر. صديق من ستينات القرن الماضي، لي عليه أفضل، يأتي إلى محمسا، ويقدم لي كتابا له حديث الصدور، عن الكتابة ومتاعبها، أقرأ الإهداء المنمق، أتصفح العمل، ثم أرفع بصري، أين عمك الذي دبجت حوله أكثر من مقال، وأجريت معه أكثر من حديث، حتى في غيابه بتفويض منه؟ بغض بصره معتذرا.

أسف هذا الكتاب نشرته مديرية الآداب والفنون. فعل ما فعل دكتور «أد الدنيا»، يحلو له أن يتحدث معي بأمازيغية مشبوهة، إذ سألته عن اسمي في كتابه المتعلق بالرواية، المديح بإهداء جميل، تلعتم، وهمهم، وغمغم، وقال: فيما بعد أخصص لك كتابا.

بينما هو يريد أن يقول هذا الكتاب لا يعني الشيوعيين.

شكرا أيها الأكاديمي العظيم. صديق آخر، كتب عدة مقالات عن أدبي، وأجرى معي عدة أحاديث واستجوابات، ما أن قلت كلمة بخصوص لجنة الرقابة عن الكتابة، حتى أخذته الحمية، وتارت نعرته، وأكلته ذبترته.

عندما تتسج الأماكن، والأجساد، تثبت الطفيليات والجراثيم والأوبئة من كل نوع.

تظهر أفواج البراغيث تقفز على كل ما هو أمامها، تتشبث وتلتصق وتمتص الدماء وتتوالد.

تظهر أسراب الصَّبان عالقة بالشعر، ويكل ثنية من الثياب، والأقمشة، تنتظر أن تقفس وتتجول إلى قمل، يجدد دورة التكاثر والبقاء، ومصص الدماء. يظهر الجرب، يأكل جلود العباد، ويحول الحياة إلى جحيم.

يظهر «التيفيس» متنقلا كالنار في الهشيم من شخص لآخر، يصعب الرؤوس، ويحصد الأجساد. وعندما يتسخ الجو السياسي، تتسد الأفاق، يحدث ما يحدث للأماكن والأجساد.

تظهر الطفيليات في جميع الميادين: السياسية والاقتصادية والثقافية، وما إليه...

تفقد الأمة قيمها الروحية والفكرية، ويضيع توازنها، تتحلط أخلاقها، تتسى المعايير، تتضيب رؤاها، تتوقف بوصلتها عن الاستجابة لأية جاذبية حضارية.

ينعدم التوازن، بين الحق والباطل، بين الخير والشر بين الصح وبين الكذب والباطل.

تصبح السلطة، غير مسؤولة أمام الشعب. تصبح الزعامة، خطايا مستعارا، في التلفاز.

الكفاءة تصير الجهوية، والزاهة تصير المحسوبة، والالتزام بصير الولاء.

تصبح الحقائق هي ما يقرر، وليس ما هي في الواقع. الموضوعية، هي ما يقرره النظام، وما تفرزه الطفيليات.

اليقين هو ما ينشره الصحفي أو الكاتب، وليس ما ينقله، أو يسنده إلى مرجع.

اليقين هو ما يروج من إشاعات وأقاويل، وليس ما يثبت من مصادر.

الاستجواب الذي يجري معك، هو ما يريد الصحفي أن يقوله، وليس ما أدليت به.

تزول الثقة في كل ما يث أو ينشر، أو يذاع. تسود بين الناس مقولة: خرطي في خرطي. تصمد الشعوب، سنوات وسنوات، ثم تختلط عليها الأمور، فتفقد المناعة.

شرفاؤها ينكفئون عن الساحة المتسخة مكتفين بالتأفف، سفهاؤها، يتطاولون في كل شيء. في البنيان.

في كنز المال. في نهب الخيرات. في هدم التاريخ، والقيم، والمثل، والمعالم النيرة. في الإفتاء في دين الله.

يظهر دين ولا دين، ومذاهب ولا مذاهب. تطفو الخرافات والشعوذة، فتصبح الأيديولوجية. تظهر أحزاب، ولا أحزاب.

تظهر صحافة ولا صحافة. تظهر بنوك ولا بنوك. تجرى انتخابات ولا انتخابات.

تتم محاكمات ولا محاكمات. كل شيء، كل الأمور، على مقياس الاتساح والانسداد، والظلام المدلهم والرداءة الكثيفة.

كتبت سنة 1972 في قصة الزنجية والضابط، على لسان الزنجية، فقرة، تعاودني، كلما أحسست بالاختناق: تعاودني إحساسا، كما لو أنها قطعة موسيقية:

(عندما يدلهم الظلام، وعندما لا يبقى هناك مجال للرؤية، ويستيقظ الشياطين والخفافيش، وللصوص من كل نوع، أطفئ الشمعات في الداخل، وأتعرى لأرقص وأرقص، أرقص في الظلمة بدون موسيقى إلا ما يصطخب في أعماقي، أرقص للشياطين، للخفافيش، للصوص وقطاع الطرق، أرقص للملائمة أيضا، ولكل من يرقص مثلي، حتى أسقط مغنيا علي، وعندما أفتح عيني، أجد النور يعم كل شيء.

بيد أن السواد طال، وما أنني أرقص عارية منذ أزمان، دون أن أسقط مغنيا علي).

أبيت ليالي أقلب أمر ما وصلت إليه حالنا، اليوم، وأتساءل هل أدخل اللعبة، فأرد، على من يجدون لذة في لسعي باستمرار، بما لا يرضاه إنسان لنفسه... باعتباري، أحد الذين رأوا ويرون. ولم يكتفوا بغض الطرف والصمت، إنما يقولون...

أقول، ما يقول أصدقائي: هؤلاء، أساسا، ليس لهم لا في العير ولا في النفير في مجال الكتابة والثقافة. رداة، بنت الرداة، حفيدة الرداة، سليلة الرداة.

فهذا معتوه شبه أمي، يقتحم على المقام، ويشرع دون مقدمات، يتبجح، بأنه في طريقه إلى برج بوعريبيج للمشاركة في ملتقى مغاربي عن الرواية.

أسأله: بماذا، بالأخضر أم باليابس، كما يقال، فيبادر مندحشا: أنا عصامي، منذ سنتين وأنا أهتم بالثقافة.

## هذه الصفحة برعاية جازي

يعد الأول من نوعه في العالم ويعمل وفق الحواسيب المحمولة  
"ويسترن ديجيتال" تطلق قرصاً صلباً بسعة  
500 جيجابايت



أطلقت شركة «ويسترن ديجيتال» الأمريكية طرازاً جديداً من الأقراص الصلبة التي تنتجها تبلغ سعته التخزينية 500 جيجابايت وجرى تصميمه للعمل وفق الحواسيب المحمولة. وذكرت الشركة أن القرص الصلب الجديد، الذي يحمل اسم «سكوريو بلو»، يعد الأول من نوعه في العالم الذي تصل سعته إلى هذا الحد، مع الأخذ في الاعتبار حجمه الذي يبلغ بوصتين ونصف البوصة، وسرعته التي تصل إلى 5400 دورة في الدقيقة. وكشفت الشركة عن طراز آخر من تلك الأقراص الصلبة سعته التخزينية 400 جيجابايت، ويبلغ ثمنه 190 دولاراً. تجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع أن تطرح «ويسترن ديجيتال» طرازات جديدة من الأقراص الصلبة المصممة للعمل وفق الحاسبات المحمولة، وتصل سعته التخزينية إلى واحد تيرابايت، وذلك بحلول عام 2010.

## يُطرح قريباً بالأسواق Htc Touch HD... مزود بنظام وينداوز موبيل 1, 6 وكاميرا بقدرة 5 ميغا بيكسل



من المنتظر أن ينزل Htc Touch HD إلى سوق النقال في جانفي المقبل، وهو يعد من الهواتف النقالة المميزة شكلاً ومضموناً، فبالإضافة إلى التصميم الأنيق والجذاب الذي عوّدتنا عليه الشركة في ما تنتجه من جوالات، يتوفر الجهاز على وظائف متطورة أهمها شاشة تعمل باللمس ونظام وينداوز موبيل 1, 6 الذي يقرأ الملفات ويعمل على وظائف وينداوز كلها، بالإضافة إلى آلة تصوير وفيديو بطاقة 5 ميغابيكسل وذاكرة داخلية تصل إلى أكثر من 800 ميغا. كما أن Htc Touch HD مزود بشبكات جي.بي.أس وإيدج ووي في وبلوتوث ووظائف قارئ أم.بي 3 ورايديو أف.أم.

### بطاقة فنية:

- الحجم: 12 X 115 X 62, 8 ملمتر.
- الوزن: 146 غرام.
- الشاشة: 3, 8 بوصة، 480 X 800 بيكسل.
- القدرة على البقاء مشغلاً: 5 ساعات من الاتصالات.
- آلة تصوير: 5 ميغابيكسل.

## بلغة الأرقام

- 3 مليار دولار قيمة الاستثمارات.
- 71 مركز خدمات عبر التراب الوطني.
- 7500 هوائي على المستوى الوطني.
- 20 ألف نقطة بيع.
- 319 شريك في خدمة "رومينغ" في 134 بلد عبر العالم.
- أكبر شبكة تغطي 97% من السكان.
- أكثر من 13 مليون مشترك.
- أكثر من 3 آلاف عامل مباشر و40 ألف عامل غير مباشر.
- عدد الموزعين: 7.
- عدد مراكز النداء: 2 بالعاصمة ووهران.

جازي يمدد مدتها من 11 ساعة إلى 20 ساعة إلى غاية 5 أكتوبر

## مكالمات مجانية وغير محدودة من الواحدة صباحاً إلى التاسعة ليلاً

مددت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر ساعات عرض المكالمات المجانية بعد الدقيقة الخامسة، التي أعلنت عنها بمناسبة الشهر الفضيل، من الواحدة صباحاً إلى التاسعة ليلاً بعدما كانت من الواحدة صباحاً إلى الثانية عشرة زوالاً، على أن يدوم العرض إلى غاية 5 أكتوبر بمناسبة الشهر الفضيل.

عرض خاص

# مكالمات مجانية وغير محدودة

# 21-1

من الساعة إلى الساعة

سارعوا !! اتصلوا بـ 720\*\*  
واختاروا عرض الشهر  
للاستفادة من هذا العرض فوراً.

DJEZZY

تشجيعهم على التعريف بهوياتهم بالنسبة إلى الذين لم يحصلوا على عقود اشتراك إلى حد الساعة، إذ يشترط للاستفادة من هذا العرض

## باك "ألو أوتيا" الجديد هاتف نوكيا و1200 دينار رصيد مجاني بـ2900 دينار

الرصيد المجاني الذي يحصل عليه فور تشغيل الخط، وذلك بمنحه شهرياً 100 دينار لمدة سنة كاملة بشرط استهلاك 250 دينار في الشهر. كما يمنح هذا العرض لصاحبه 120 رسالة نصية قصيرة مجانية، بمعدل 10 رسائل «أس.أم.أس» شهرياً. ومن يشتري هذا الباك يستفيد أيضاً من تسعيرة المكالمات الأقل في سوق النقال، إذا بإمكانه الاتصال نحو 3 أرقام مفضلة بـ2,99 دينار، ولاختيار هذه الأرقام يكفي الاتصال بالرقم 535, كل هذا بسعر 2900 دينار.

استحدثت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر بالتعاون مع «ألو أوتيا» و«نوكيا» باكاً جديداً بمناسبة الشهر الفضيل بسعر زهيد يضم هاتفاً نقلاً وخط ألو أوتيا ورصيداً مجانياً ومزايا أخرى. في إطار سلسلة عروضه الترقية أعلن فرع جازي «ألو أوتيا» عن «باك رمضان» يضم خط «ألو أوتيا» يهديه له المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر، بالإضافة إلى هاتف نقال من نوع نوكيا 1200 يتمتع بشاشة ملونة ورايديو أف.أم ومزايا أخرى. كما يستفيد صاحب هذا الباك من 1200 دينار قيمة

وسعيها منه إلى تشجيع زبائنه من مجهولي الهوية على تسجيل أنفسهم قبل الموعد الذي حددته سلطة الضبط بـ10 أكتوبر المقبل، أعلن جازي عن عرض جديد يقضي بمنح مشترك جازي كارت مكالمات مجانية بعد الدقيقة الخامسة على مدار شهر رمضان تكون من الواحدة صباحاً إلى التاسعة ليلاً، أي 20 ساعة يمنحها لهم المتعامل يومياً بعد أن كانت 11 ساعة في بداية العرض. هذا العرض غير مقيد بشروط سوى أن تكون المكالمات نحو زبائن جازي بكل صيغ الدفع القبلية والبعديّة وكذا نحو زبائن ألو أوتيا، أي أن المكالمات تخص 14 مليون مشترك، أكبر حصة في سوق النقال. كما أنه عرض غير محدود بعدد المرات التي يجري فيها المشترك مكالمات، إذ أنه بإمكانه الاتصال بكل حرية ومجاناً بعد مرور خمس دقائق وأن يعيد الكرة كما يريد بين المدة المحددة بين الواحدة صباحاً ومنتصف النهار.

وللاستفادة من هذا العرض، ما على المشترك سوى تسجيل نفسه بإرسال كلمة (OUI) عبر أس.أم.أس نحو الرقم 720 أو الاتصال مباشرة بهذا الرقم واختيار عرض الشهر، مع العلم أن سعر هذه الرسالة النصية القصيرة هو 25 ديناراً مع احتساب كل الرسوم.

ويستدرك هذا العرض في إطار سياسته الترقية للشهر الفضيل الذي اعتاد فيه المتعامل على إهداء زبائنه ساعات مجانية، كما يندرج في إطار

## طومبولا، مبالغ مالية وشرائح مجانية لتحفيز التعريف بالهويات المجهولة

حرصاً منها على تشجيع زبائنها من مجهولي الهوية، عمدت أوراسكوم تيليكوم الجزائر إلى الكشف عن مجموعة من الإجراءات التحفيزية حتى يتقدم المشتركون في جميع صيغ جازي الذين لا يملكون لحد الساعة عقود اشتراك من 15 ألف نقطة بيع و71 مركز خدمات التابعة لها ويستفيدوا من العروض الترويجية. ومن بين التحفيزات الجديدة التي أعلن عنها المتعامل مؤخراً لهذه الفئة تنظيم طومبولا مرة واحدة كل أسبوع تضم الفائزين في الطومبولات السبع المنظمة خلال الأسبوع، وذلك ابتداء من 21 سبتمبر، على أن يكون الفائزون من زبائن جازي أو ألو أوتيا الذين قصدوا مراكز جازي للتعريف بهوياتهم، كما من المنتظر أن تقدم شبكات بقيمة 50 ألف دينار، وأن يكون السحب بحضور محضر قضائي. أما التحفيز الثاني الذي أعلن عنه المتعامل، فيخص شرائح مجانية تقدم للمشارك الذي يوثق أكثر من خط هاتفي، حيث بإمكان كل زبون في جازي أو ألو أوتيا أن يشرف على تعريف هويات مشتركين لا يملكون عقود ملكية شرائحهم (4 كأقصى حد) ويستفيد من شرائح سيم مجانية بعدد هؤلاء الأشخاص.



عيالاش LA VIE

محمد تومي (رئيس نصر حسين داي)

## سنگتفي بهاجم واحد فقط في الميركاتو

تومي أن يكون قد انتقد في وقت سابق بعض أعضاء مكتبه الميسرو مشيرا بأن الأمور الإدارية تسير على ما يرام. وعن حظوظ النادي في التتويج بالبطولة، اعترف رئيس النصرية بصعوبة المهمة، مشيرا بأن ناديه يلعب مباراة بمباراة ولا يفكر في الوقت الحالي في التتويج بالبطولة، لكنه لم يستبعد أن تلعب تشكيلته الأدوار الأولى بالنظر لوجه الطيب الذي أظهرته منذ انطلاق الموسم.

محمد ن.

وفي رده عن الأخبار التي تداولت حول إمكانية انتداب مهاجم إفريقي في الميركاتو الشتوي، قال تومي "نحن في اتصالات متقدمة مع أحد المهاجمين السنغاليين ونتمنى أن تسير الأمور على أحسن ما يرام، لأننا متيقنون من أنه مهاجم بإمكانه إعطاء الكثير للملحة". ونفى

كشف رئيس نصر حسين داي محمد تومي أنه سيكتفي بتدعيم التشكيلة بمهاجم واحد فقط في فترة التحويلات الشتوية. وأكد تومي أن الطاقم الفني للفريق جد راض على التشكيلة، خاصة ما تعلق بخطي الدفاع والوسط. "نملك دفاعا قويا يملك من الخبرة ما يجعله من بين أحسن الدفاعات كما أننا نملك وسط ميدان يقوم بدوره كما ينبغي، في حين الطاقم الفني يبحث عن الثنائي المناسب للقاطرة الأمامية".



## فوضى عارمة في لقاء النصرية البلدية ترفض استقالة عمراني وزعيم يتوعد بمعاقبة لاعبيه

كانت خارج الإطار، بداية بحارس المرمى إلى آخر مدافع. ومن المنتظر أن يقوم زعيم بمعاقبة اللاعبين ماليا من خلال حرمانهم من منحة الفوز بأحد اللقاءات القادمة بسبب خسارة النصرية.

### إزيشال يضيف حلقة جديدة لمسلسله

في موضوع آخر، اشارت بعض المصادر إلى أن صانع ألعاب التشكيلة، الشاذي إزيشال، يرفض العودة مجددا، بعدما أقتل اللاعب سيناريو آخر نهاية الأسبوع، حيث أكد للمسيرين أنه سيهجم يوم الأربعاء الفارط، قبل أن يتصل ويؤكد أنه ضيع تذكرة الطائرة في ليبيا وسيؤجل عودته إلى ليلة اليوم، وهو ما أثار سخط المسيرين، حيث يدور الحديث عن عدم عودته إلى البلدية بعدما علم أنه مغضوب عليه، وهو ما قد يعطي حلقات أخرى للاعب الذي لم يشارك سوى في مباراة واحدة فقط.

حكيم ب.

أني الوحيد من مدربي أندية القسم الأول الذي قضى قرابة شهر في عملية انتقاء اللاعبين، وهذا الأمر يحدث لي لأول مرة طيلة مشواري كمدرّب، وكان من المفروض أن يدرك هؤلاء أن البلدية تغيرت كثيرا وكان من الضروري الصبر قليلا على هذه التشكيلة حتى تحقق النتائج الإيجابية، لكن بعض الأنصار يريدون نتائج فورية ولم يتوانوا في شتم دونه سبب. جئت إلى البلدية للعمل بنية صادقة وأرفض أن تهان كرامتي، لذلك قررت أن تكون مباراة النصرية هي الأخيرة لي".

ويذا زعيم ساخطا من الخسارة التي منيت بها البلدية، وهو الذي كان يعلق آمالا كبيرة على الفوز بالنقاط الثلاث، وتنقل إلى الحصة التدريبية الأخيرة التي أجرتها التشكيلة قبل اللقاء لتحفيز اللاعبين ووعدهم بمنحة معتبرة، غير أن كل تحفيزاته لم تجد نفعاً، وكشف لأحد مقربيه أن اللاعبين سيدفعون ثمن تلاعبهم بالفريق، خاصة بعدما وصلته معلومات تفيد بأن التشكيلة كلها

أحدثت الهزيمة التي منيت بها التشكيلة المدرّب عمراني يوم أول أمس الجمعة أمام نصر حسين داي حالة طوارئ في البيت البلدي عجلت باستقالة المدرّب عمراني من المعارضة الفنتية، مثلما أكدها للمسيرين واللاعبين في غرف حفظ الملابس، غير أن رئيس النادي، محمد زعيم، لم يرض استقالته وعجل بعودته إلى أرض الوطن (يكون قد عاد أمس) للفصل في هذه القضية، حيث سيعقد اجتماعا مع المدرّب عمراني من أجل إقناعه بالعدول عن قراره، وفي حال ما إذا رفض ذلك سيدأ زعيم رحلة البحث عن مدرب آخر بداية من هذا الأسبوع.

### عمراني: "غادرت لأنني أرفض أن تهان كرامتي"

وفي تصريح لـ "الشرق"، كشف لنا المدرّب عمراني بخصوص استقالته قائلا: "الجميع في البلدية يدركون جيدا

تواصل الانتصارات أعاد العلاوات

## عنابة تنطلق من جديد ومانادي يعد بـ10 ملايين



منصب مما جعل رفقاء بوعصيدة يفرضون منطلقهم على المحليين، خاصة في الشوط الثاني، وهو ما يؤكد أن عنابة قد كشرت فعلا عن أنيابها من سعيدة، خاصة وأن هذا التآلق قد جاء في وقته لكونه سيسمح للجميع بقضاء عيد سعيد مع تمنى المزيد من الانتصارات لإيصال الفريق لمكانته الحقيقية ضمن كوكبة المقدمة لتجسيد آمال الهوليفانز.

وصرح ديبيرو عقب اللقاء بأن

يبدو أن المدرب البلجيكي هنري ديبيرو قد تمكن من وضع قاطرة اتحاد عنابة فوق السكة الصحيحة بعد أن أكد فوزه على الحراش بالتآلق في سعيدة بعد أن عاد بالزاد كاملا من هناك، والملاحظ أن أداء الفريق يسير من حسن إلى أحسن وبالملموس، فخط الدفاع نجح أول أمس في عدم

تلقى أي هدف، وهي سابقة هذا الموسم، كما أن الحارس الدولي الوناس فاواوي قد استوعب كل الدروس السابقة واستعاد فورته وساهم في هذا الفوز بوقوفه كسد منيع لكل محاولات المحليين. وما تجدر الإشارة إليه أيضا أن التغييرات التي قام بها الطاقم الفني ساهمت جميعها في تحسين أداء الفريق، كما أنه بدأ غير متأثر بالغيابات التي سجلت في صفوفه نظرا لوجود البديل اللازم وفي كل

## بلعطوي مطروح كمدرّب مساعد م.وهان تجدد الثقة في مجاج



بعد الهزيمة التي تلقاها فريق مولودية وهران أمام المحمدية، أصبح الحمراوة في وضع صعب للغاية، حيث لم يجن رفقاء

مزايير سوى 7 نقاط من 6 جولات لعبت لحد الساعة، إلا أن إدارة المولودية جددت ثقفتها الكاملة في المدرّب مجاج، مما يعني بقائه على رأس العارضة الفنية إلى إشعار لاحق. ويرى العديد من أعضاء المكتب

المسير الذين تحدثوا إليهم، بأن تغيير المدرّب الآن ليس بالقرار الحكيم، وأن يعود على الفريق إلا بنتائج كارثية؛ فاتخاذ قرار إقالة مدرب واستبداله بأخر أمر حساس للغاية وغير مطروح لحد الآن، وعليه فإن مهمة مجاج متواصلة.

وأكد بلهيام بأن كل الظروف لم تكن في صالح المولودية بسبب سوء أرضية ميدان ملعب المحمدية والتحكيم الذي اتسم بالضعف والقرارات العشوائية، وعلى التقيض تماما، عاش الشارع الوهراني حالة من الغضب على النتيجة السيئة المحققة بباريفو، وأجمع الانتصار على ضرورة تغيير المدرّب مجاج.

### بلعطوي يطلب مهلة للتفكير قبل تولي مهمة مدرب مساعد

قدمت مولودية وهران عرضا للاعب السابق بصفوفها، عمر بلعطوي، لتولي مهمة مدرب مساعد لمجاج، إلا أن بلعطوي طلب مهلة للتفكير بسبب ارتباطه بفريق زيدورية تموضت.

### بورزامة يتفاوض مع مولودية سعيدة

دخل اللاعب السابق لمولودية وهران، بورزامة، في مفاوضات متقدمة مع مولودية سعيدة، ومن المنتظر أن يلتحق بهم في فترة الميركاتو الشتوي، بعد طلاقه مع المولودية، إثر خلاف مع المدرّب مجاج.

ب. توفيق

## العلمة تتحرر ولمسة بلحوت ظهرت في وسط الميدان

تحررت تشكيلة مولودية العلمة بعد النتيجة الإيجابية التي سجلتها أمام جمعية الخروب، حيث كان الفوز مستحقا بالأداء والنتيجة، برزت خلاله أغلبية العناصر التي أدت أحسن مقابلة لها منذ بداية الموسم، والظاهر أن غياب الجمهور كان له اثر إيجابي على مردود اللاعبين الذين تحرروا من الضغط وبسطوا سيطرتهم بالطول والعرض وبلغ بهم الأمر حد التنفث في اللعب مثلما كان الشأن مع قاسمي احمد الذي أبدع فوق أرضية الميدان وأدى مقابلة رائعة وكذلك شرابيطية الذي كان مايسترو بدون منازع ونفس الشيء بالنسبة لدرّاج الذي سجل هدفين في منتهى الروعة. والملاحظ في مقابلة الخروب أن قوة العلمة كانت في

## إدارة الحراش تجدد ثقها في شارف وتمنحه الورقة البيضاء

حقق إتحاد الحراش فوزا مستحقا على ضيفه أهلي برج بوعريش في مباراة شيقية، عرف من خلالها رفقاء الشاؤد حمزة فسوم كيف يوظفون جميع أوراقهم الراححة للنيل من خصمهم، خاصة في الشوط الثاني، أين فرضوا سيطرة مطلقة على منافسهم الذي استقبل هدفا

في الدقيقة 47 بفضل رأسية صابوي الذي سجل بالمناسبة هدفة الخامسة ليصبح بذلك هداف البطولة.

وتواصلت سيطرة الاتحاد بفضل الخطة المنتهجة من طرف شارف التي أزيكت كثيرا دفاع الكابية الذي اضطر لاعبه فرة إلى استعمال يده لتجنب دخول الكرة مرماه بعد قذفة مركزة من فرحات ما اضطر الحكم فتوحة إلى احتساب ضربة جزاء في 77 اخفق في تسجيلها عيساوي، بعد نهاية المباراة توجه لاعبو الحراش نحو مناصريهم لتحييتهم خاصة وأن الجمهور لعب دورا كبيرا في دعم الفريق وتشجيعه.

ويبدو أن هذا الفوز سيكون له

وتواصلت سيطرة الاتحاد بفضل الخطة المنتهجة من طرف شارف التي أزيكت كثيرا دفاع الكابية الذي اضطر لاعبه فرة إلى استعمال يده لتجنب دخول الكرة مرماه بعد قذفة مركزة من فرحات ما اضطر الحكم فتوحة إلى احتساب ضربة جزاء في 77 اخفق في تسجيلها عيساوي، بعد نهاية المباراة توجه لاعبو الحراش نحو مناصريهم لتحييتهم خاصة وأن الجمهور لعب دورا كبيرا في دعم الفريق وتشجيعه.

ويبدو أن هذا الفوز سيكون له

## تهنئة مرحبا بهلاك

أزدان فراش الأخ عبد القادر آيت زقاغ بينت بهية الطلعة سميت على بركة الله "ملاك نهاد" لتتصب ملكة على العائلة، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم كل الأصدقاء ببوعرفة وثانوية نون لتتقيته بالتهاني الحارة وعقبال جيش من الأبناء والشقاء العاجل للوالدة الكريمة.

## جمعية الخروب تنهار واجتماع طارئ مع اللاعبين

إذا كانت جمعية الخروب استمدت الموسم الماضي قوتها من دفاعها فقد انقلبت الأمور رأسا على عقب هذا الموسم والفريق حاليا يملك أضعف دفاع وقد تلقى في ظرف 7 جولات 11 هدف وبأخطاء بدائية تؤكد عجز الخط الخلفي وهو الأمر الذي يعد سلبيا ويدين ناقوس الخطر في الفريق وقد يؤدي إلى الكارثة إذا تواصل الأمر على ما هو عليه كما حدث في الجولات الثالث الأخيرة أمام العميد، الشلف وأخيرا العلمة.

### إعادة النظر في التشكيلة أصبح أمرا إلزاميا

ويعد هذه الهزيمة القاسية والأداء الضعيف أمام فريق كان جريحا وكل العوامل كانت ضده ولم يتصور أن يحقق ذلك الفوز ونسجيلة 3 أهداف بتلك الطريقة ومن كل النوعيات أمام فريق كان ميتا إن صح التعبير، أصبح من اللازم على مدرب الفريق بوغراة الذي أبدى غضبه الشديد من لاعبيه، إعادة النظر في حساباته وإجراء تغييرات كثيرة خاصة على مستوى الدفاع لاسيما وأن الحلول موجودة وسيكون توقف البطولة هذا الأسبوع في صالح الجمعية.

باشرت مؤخرا مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية سيدي بلعباس، تحقيقاتها حول شؤون تسيير فريق اتحاد بلعباس خلال العهدين السابقين، وتكون المصلحة المختصة قد بدأت عملها بعد إطلاعها على التقريرين الماليين الخاصين بموسمي 2006 و 2007 و 2008، مركزة على استفادات الفريق من المساعدات المالية المقدمة من طرف الدولة خلال هذه الفترة، والوجهة التي أتفتت لأجلها، وألزمت التحريات باستدعاء بعض أعضاء المكتب المسير أُنذاك للإدلاء بتصريحاتهم.. موازاة مع ذلك، طفت إلى السطح مجددا قضية الدائنين للفريق منذ عهدات سابقة، الذين يمتلكون لقرارات رسمية تسمح لهم باقتطاع مستحقاتهم مباشرة بعد دخول الأموال الرصيد البنكي للفريق، وتزامن ذلك مع استفادة الفريق من مبلغ مليار سنتيم الذي قدمته البلدية على شكل إعانة مالية، وهو ما خلق الاستياء وسط الأنصار والمكتب المسير، خاصة وأن ذلك من شأنه أن يؤثر على مسيرة الفريق التي لاتزال في بدايتها لاسيما الظروف المادية التي يتولى تسييرها رئيس الفريق بغداد بن عيسى بإنفاقه من ماله الخاص.

### يسعى الى تأسيس قاعدة كروية

## فريق الجمارك يطالب بالدعم لتغطية ملعبه بالعشب الاصطناعي

يسعى فريق الجمارك الى تكوين مدرسة كروية والتأسيس لقاعدة كروية في الجزائر من خلال البرنامج الهام الذي يقوم به هذا النادي على مستوى نشاطاته الرياضية خصوصا كرة القدم.

ويضم الجمارك فرعا لكرة القدم بمختلف فئاته مفتوح على كافة الشرائح حسب مدير النشاطات الرياضية على مستوى الجمارك الجزائرية السيد سعيد وارث. بيد أن الإشكال الذي يصادف هذا الفريق هو أرضية الملعب الترابية التي تتعارض مع طموحات الفريق، حيث يسعى الى تعشيبها اصطناعيا، حيث يأمل محذثا في أن يلقي نداءه أذانا صاغية من بودريالة المدير العام للجمارك. ويطمح هذا الفريق الى لعب الأدوار الأولى مع تركيزه في هذه المرحلة على التكوين بفضل العمل الذي يقوم به مسؤولو النادي على أن تكون له كلمته في السنوات المقبلة.

سليم م.

فيما طفت إلى السطح قضية الدائنين مصالح الأمن تحقق في تسيير العهدين السابقين لاتحاد بلعباس



ألان ميشال يطالب بتدعيم الخط الخلفي سريعا

## مدافعان كاميرونيان قريبا في المولودية

طلب المدرب الجديد لمولودية الجزائر، ألان ميشال، من المسيرين العاصمين الإسراع في البحث عن مدافع محوري لتدعيم تشكيلته حسب لفترة التحولات الشتوية القادمة.



ويؤكد طلب التقني الفرنسي هذا، بأن الرجل لاحظ نقصا في هذا الجانب، على الرغم من أنه أشرف على تدريبات العميد في ثلاث حصص فقط. والواقع أن ألان ميشال لم يفاجئ أحدا باعتبار أن الجميع في المولودية يشكو منذ انطلاق البطولة الوطنية من ضعف الخط الخلفي، إلى درجة أنه يحتل الصف الأخير في ترتيب دفاعات أندية النخبة، بعدما استقبل ما لا يقل عن 14 هدفا في ست مباريات فقط.

## حمادو، بلة وبلعيد في القائمة السوداء

وفي سياق تفكير المسيرين في المركاتو القادم دائما، علما من مصدر رسمي في العميد بأن الإدارة العاصمية ستقوم بتسريح بعض اللاعبين، بعد أن تأكدت محدودية مستواهم. ومن غير المستبعد أن تضم القائمة بعض المفاجآت، ولو أن المسيرين يفضلون لحد الآن عدم الكشف عن الأسماء المرشحة لمغادرة السفينة. حفاظا بطبيعة الحال على استقرار الفريق.

لكن الأمر لا يمنع من التنبؤ بقرب التخلي عن ثلاثة لاعبين على الأقل، يتقدمهم وسط الميدان ياسين حمادو الذي يكون مسيرو أصحاب الزي الأخضر والأحمر قد ندموا للسماح بعودته إلى فريقهم بعد أن غادره في منتصف الموسم الفارط. وسيكون حمادو بالتأكيد ضمن قائمة تضم أيضا الثاني بلة وبلعيد، أي أكثر المرشحين لتغيير الأرواء بداية من فترة التحولات الشتوية القادمة، في انتظار أن يتم الكشف عن أسماء أخرى لم تتمكن لحد الآن من إقناع المسيرين والأناصر، بالرغم من أنها تكلف خزينة الفريق غاليا.

وتتوجه أصابع الاتهام بالدرجة الأولى إلى محور الدفاع، حيث يظهر اللاعب المالي موسى كوليبالي بعيدا عن مستواه، سيما وأن لعنة الإصابات تطارده منذ فترة التحضيرات الصيفية، ما ينطبق أيضا على اسماعيل شاوي الذي تراجع أداءه الدفاعي مقارنة مع ما كان الحال عليه في نهاية الموسم الفارط، بدليل تمكنه من انتزاع مكان فألول في التشكيلة الأساسية، فيما يبدو بأن المدافع الجديد حمزة زدام بحاجة إلى فترة إضافية للتأقلم مع محيطه الجديد.

وأمام هذا الإشكال، يجدد الرئيس عمروس نفسه مجبرا على التحرك بسرعة بفرض العثور على "العصفور

مهدي سرباح في حوار خاص لـ "الشروق"

## ما يحدث لكرة الجزائرية مهزلة ويجب أن يتدخل الرئيس

## الكثير من مسؤولي الرياضة في الجزائر عديمي المستوى

في أول حوار له منذ مغادرته الجزائر نحو قطر قبل أربع سنوات من الآن، يكشف مدرب حراس المنتخب الوطني سابقا ونجم الثمانيات، مهدي سرباح، عن أمور كثيرة تخص تجربته مع الريان والسد، إضافة إلى رأيه في واقع الكرة الجزائرية والقضايا الشائكة التي صعدت الحدث مؤخرا، ومواضيع أخرى أكثر إثارة.



أنجبا 30 مليون نسمة ولم نستطع تكوين فريق وطني قوي

مغادرة الجزائر، وهذا بتهميشنا. ■ تبدو غير مرتاح في قطر... في قطر كل ظروف العمل متوفرة، حيث لا تشككي من أي شيء؛ لأن التفكير احترافي لتطوير كرة القدم، وهو ما نفتقده في الجزائر، حيث الأموال موجودة، في حين يغيب الرجال الأكفاء، فقد تجد مسيري الكرة ليس لهم أي علاقة بالمجال، وقضاء المصالح الشخصية على رأس اهتماماتهم.

■ في رأيك، ما الحل لتطوير كرة القدم في الجزائر؟  
الدواء معروف... ينقصنا قرار سياسي لحل الأزمة الرياضية، مع ضرورة العودة إلى سياسة التكوين. واستغرب كيف لبطولة وطنية لا تستطيع جلب 5 لاعبين أساسيين في المنتخب الوطني؛ فقد استطلعتنا إنجاب أكثر من 30 مليون نسمة ولم نقدر على 11 لاعبا على أعلى مستوى، المشكل في الجزائر عميق جدا، ويجب استئصال المرض من الجذور، وذلك بإبعاد بعض المسؤولين الذين ليس لهم أي علاقة بالكرة، فقد عاثوا في كرة القدم الجزائرية فسادا ويجب توقيفهم حالا.

■ ما رأيك في قضية القبة التي صنعتت الحدث على مدار شهر؟

حسب اعتقادي، فإن الفاف أخطأت في القضية؛ لأن الرائد لم يخطئ، واللاعب وإن زور وثائقه فإن القضية تصح شخصية ولا علاقة لها بالفريق، لكن القضية كان يجب أن تعالج داخليا ولا تنهض لأروقة المحكمة الدولية.

■ نخرج إلى موضوع آخر... كيف يقضي مهدي يومياته في شهر رمضان؟

رمضان في قطر ليس له أي نكهة مقارنة بالجزائر، فهناك نفتقد إلى الأجواء الرمضانية الرائعة التي تميز الجزائر، خاصة السهرات ولقاء الأحبة، ويومياني تكون بالنهوض باكرا ثم الذهاب للتسوق لأعود بعد ذلك لأخذ قيلولة في انتظار الإفطار، ومن ثم الذهاب بعد ذلك لإداء صلاة التراويح في مسجد النادي والتدرب بعد ذلك، ولا مجال للسهرات هناك. لكن أحيانا نلتقي نحن الجزائريين فيما بيننا، خاصة مع الدكتور فوزي أوسديق ووعلام بنو مشيارة.

■ شكرا لك سيدي على هذا الحوار...

الشكر موصول لكم الشروق، وبالعناية تهانينا الحارة على توثيكم المركز الريادي في الصحافة الجزائرية ومزيدا من التألق.

انتصار بعد تجديد عقده مؤخرا. وما يمكن التأكيد عليه، أننا نبقي بحاجة إلى منتخب وطني قوي يمكنه التأهل مباشرة، بعيدا عن الحسابات المعقدة مع فرق مجهرية.

■ هل تقصد أننا لا نملك منتخبا وطنيا في المستوى؟  
للأسف نعم لا نملك منتخبا قويا يلبي طموح الجماهير الجزائرية، واعتقد أن التركيبة البشرية ضعيفة؛ فأغلبية لاعبينا المحترفين ينشطون في أندية متواضعة قياسا طبعاً بالأندية الكبيرة. وفي هذا الصدد، استغرب حقا الاعتماد الكلي على لاعبين خارج البطولة المحلية.

■ رأيك قد يصطدم بفكرة أن البطولة الجزائرية لا تملك لاعبين في المستوى، بدليل أن أحسن اللاعبين يجزؤون عن الانضمام لفريق أوروبي في المستوى...

قد أختلف معك في الرأي، فاللاعب المحلي موهوب، لكنه تقصصه الثقة في النفس، كما أن غياب

سعدان مدرب خبرة ومدرب النخبة يجب أن تكون لديه شخصية قوية

التكوين الحقيقي يعطي لاعبين ضعفاء، وبالتالي غير مؤهلين للمنتخب، وأكد لك أن أي لاعب في البطولة الجزائرية بإمكانه اللعب في الخليج.

■ قبل ذلك سعدان صرح قبل مواجهة السنغال المهمة برغبته في الرحيل...

لست مطلعاً على ما قاله، لكن إذا كان كذلك فإنه أخطأ، ولو أنه الأدرى بالأسباب؛ فربما هناك معوقات تمنعه من البقاء وإكمال مسيرته. الميزة الأساسية لمدرّب النخبة يجب أن تكون لديه شخصية قوية تفرض وجوده ولا تملئ عليه الأسماء.

■ ما ذا لو طلب منك العودة إلى المنتخب؟

أحب وطني إلى حد كبير، لكن حاليا صعب الأمر؛ لأنني مرتبط بعقد مع نادي السد. ومن يدري، فقد يكون ذلك مستقبلا؛ لأننا نتمينا من العمل خارج الجزائر، لكن للأسف أجبرنا على الرحيل.

■ هل هناك من دفعتك إلى المغادرة؟

أجبرنا نحن اللاعبين القدامى على

حكيم ب. بداية، مهدي سرباح في رابع موسم في الدوري القطري...

أعتقد أن السنوات مرت علينا بسرعة كبيرة دون أن نحس

بإستمتاع، حيث أقضي رابع موسم لي في قطر، وحاليا أنا مع نادي السد الذي يعد أعرق النوادي القطرية، باعتباره حاصلا على 55 دوريا، وهو ما جعل تسميته الزعيم.

■ قبل ذلك لم تكن مع السد...  
نعم، بداية مسيرتي قبل أربع سنوات في قطر كانت مع نادي الريان "الرهيب"، هو أيضا نادي عريق، وقضيت فيه عامين رائعين، توجت معه بكأس الأمير.

■ رغم مسيرة العامين التي تصفها بالرابعة مع الريان، إلا أنك فضلت المغادرة...

فضلت المغادرة نحو السد بعد طلب رئيس النادي الذي أرح على استقامتي، وأعتقد أنني أحسنت الاختيار، بدليل التتويجات الكثيرة التي رصمت مشواري، وحاليا أنا مرتاح مع النادي ولا أفكر في المغادرة.

■ واجهتك بعض الانتقادات من الجماهير السعودية بخصوص تراجع مستوى الحارس الدولي للسد محمد صقر...

مايمكن قوله بخصوص هذا الموضوع هو أن الحارس محمد صقر يتواجد في لياقة عالية أهله للقاء كحارس أساسي دون منازع في المنتخب.

■ الانتقادات كانت بخصوص طريقة العمل واعتمادك على رمي الكرة باليد ولا تسدد إلا نادرا...

بالعكس، لاقيت كل الترحاب بالعمل فلكل مدرب منهجية عمله، وشخصيا لدي برنامج عمل محترف وبشهادة الحارس صقر الذي قال أنه يحس نفسه في أوج عطائه، وهو خير رد على من انتقدوني.

■ لو نمر إلى المنتخب الوطني الذي تتنظره مباراة مصيرية أمام ليبيا...

المنتخب الوطني قادر على التأهل إلى الدور المقبل، ذلك أن المنتخب الليبيري ليس له ما يخسره بعد اقضائه رسميا، ولو أن مدربه يبحث عن

بعد ثلاثية أمام باتنة

## ايدونغار يقنع، وتحركلي للسطايفية

جودي تفجيرها تباعا في اللقاءات اللاحقة.

## آيت جودي؛ هناك نقائص لا بد من تلداكها

ورغم أن النتيجة مقنعة، إلا أن المدرب آيت جودي الذي كان أسعد شخص في السهرة، اعتبر بأن هناك بعض النقائص التي تتطلب عملا متواصلًا وجادا، والملفت حسب آيت جودي هو التحسر الكلي للاعبين الذين تحركوا بلياقة كبيرة فوق الميدان عكس العقدة التي كانت تلازمهم أيام المدرب سيموندي.

هذا وبدأ العد التنازلي لقصة الخلاف بين سيموندي وإدارة الوفاق بعد لجوء الأخيرة إلى حرمان المدرب الفرنسي من كافة الامتيازات التي أصبح لا يحق له التمتع بها، خاصة السكن والسيارة، فيما تجدر الإشارة إلى أن الأجرة الشهرية متوقفة بقوة القانون بعد عقوبة الرابطة الوطنية لكرة القدم القاضية بتوقيف المدرب لإشعار نصرالدين معمري آخر.

تلقي تمريرة محكمة من فرانسيس حولها برأسية جميلة إلى هدف فيما حاول الزوار تهديد مرمرى حجاي في د 45 عن طريق اللاعب رزيوق، لكن سمير أخرجها للركنية بصعوبة.

الشوط الثاني كان امتدادا للأول، حيث أضاف جديبات الهدف الثالث (الثاني له في المباراة والخامس في البطولة) في د 60 كان تنويجا لعمل جماعي جيد، غير أن الغرور الذي امتد لعناصر الكحلة سرعان ما كلفهم غالبا، حيث استغل الزوار تراخي السطايفية لسيجولوا هدفا حفظوا به ماء الوجه في د 82 من توقيع رزيوق، علما

بأن مفاجأة اللقاء كانت في اللاعب ايدونغار الذي أظهر إمكانات كبيرة لا بد على آيت جودي

حقق وفاق سطيف انتصارا ثمينا سهرة أول أمس على حساب فريق مولودية باتنة، حيث فرض رفاق جديبات منطلقهم طيلة المباراة التي لعبت تحت الأمطار الغزيرة، وكانت الأهداف غزيرة أيضا، أين تمكن حيماني من تدشين الحملة في د 14 بقذفة صاروخية منحت الشقة أكثر في نفسية اللاعبين السطايفية الذين كانوا متحدرين أكثر من ذي قبل وأضافوا هدفا ثانيا بعد نحو 20 دقيقة عن طريق جديبات الذي



بن فيسة لازال معاقبا

## مسعود ينقذ الشلف ويعيدها للواجهة

شباكها بسرعة، وهو ما تمكنوا من تحقيقه مباشرة بعد صافرة الحكم، وهذا ما سمح لهم من تسير اللقاء بذكاء طيلة المرحلة الأولى، وحتى في المرحلة الثانية أتت لهم عدة فرص. وكان بإمكان النتيجة أن تكون أفضل لو نجح الخط الأمامي في ترجمة الفرص العديدة التي أتت له، مؤكدا أن هذا الفوز يسمح لهم بالتخلص من الضغط الكبير الذي كان مفروضا عليهم في الأونة الأخيرة، ويسمح لهم أيضا بقضاء عطلة عيد الفطر المبارك في أفضل الظروف. وكان أنصار الجمعية والعديد من اللاعبين ينتظرون أن يضع حاج منصور ثقته في الحارس بن فيسة، بالنظر إلى أهمية الواجهة والخبرة الكبيرة التي يتمتع بها هذا الحارس في مثل هذه المواجهات، لكن المدرب فضل ترك بن فيسة خارج حساباته، رغم أنهما تصالحا. وكشفت لنا مصادرنا من الجمعية أن حاج منصور لازال معاقبا للحارس، ومن المستبعد أن يعتمد عليه أيضا في المباريات القادمة.

تمكنت تشكيلة الجمعية من الإطاحة بضيقتها شباب بلوزداد سهرة الجمعة الفارط في مواجهة غلب عليها الجانب التكتيكي، وبدأها أشبال المدرب حاج منصور بسرعة، حيث تمكن مسعود من هز شبك الحارس أوسرير بعد ثلاث دقائق فقط من بداية اللقاء، وكان بإمكان الجمعية إضافة أهداف أخرى بواسطة سوداني ودادو بوعبدالله، لولا التسرع داخل منطقة العمليات وسوء الحظ. وكانت النقاط الثلاث ثمينة للتشكيلة والمدرب حاج منصور الذي كان تحت ضغط كبير ومطالب بالفوز مهما كان الثمن.

وفي حديث معه صبيحة أمس، كشف لنا المدرب حاج منصور أن اللقاء كان صعبا للغاية على الفريقين، حيث طلب من لاعبيه ضرورة الضغط على دفاع بلوزداد والوصول إلى

لحمر يغيب عن مواجهة البليدة

## بلوزداد يواجه المنتخب العسكري سهرة اليوم

نوه مدرب شباب بلوزداد، محمد حنكوش، بمجهودات لاعبيه في مباراة أول أمس ضد جمعية الشلف.. وأقر المستول الأول عن المعارضة الفنية للشباب أن التسرع ونقص التركيز الذي ميز لاعبيه، ساعد تشكيلة الجمعية على الحفاظ على تفوقها طيلة المباراة.. إلى ذلك، تلحق متوسط الميدان عيو لحمر البطاقة الصفراء الثالثة ضد الشلف، مما سيحرم الشباب من خدماته في المباراة المقبلة ضد اتحاد البليدة برسم الجولة الثامنة في 16 أكتوبر المقبل. ومن المرتقب أن يواجه رفاق أوسرير، سهرة اليوم، المنتخب الوطني العسكري وديا بلعب بن عكنون، ويخلد بعدها اللاعبين للراحة لمدة خمسة أيام بمناسبة عيد الفطر وتوقف البطولة.

ب. وهاب

تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الفاجعة التي أصابت عائلة قائلون إثر وفاة الزميل والصديق كمال قائلون عن عمر يناهز 30 سنة، وعلى إثر هذا المصاب الجلل أتقدم باسمي وباسم كل من عرفه بتعازينا الخالصة إلى عائلة الفقيد وأن يلهمهم الله الصبر والسلوان.

## تعزية



عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "القرآن شافع مشفع وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النار" رواه البيهقي والطبراني وغيرهما وصححه الألباني

**أمطار غزيرة بالغرب والوسط مصحوبة ببعض العرود**

سجلت مناطق وسط البلاد، مساء أول أمس، أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف وبكميات تساقط معتبرة، فيما لم تسجل مصالح الحماية المدنية أية خسائر، حسب ما أفاد به لـ"الشروق اليومي"، الرائد عاشور، المكلف بالإعلام بالمديرية العامة. كما شمل الاضطراب الجوي إلى جانب وسط البلاد، كذلك المناطق الغربية، حيث تواصل مساء أمس، مع موعد الإفطار، تساقط الأمطار بغزارة وكانت مصحوبة أحيانا بعرود، وأفاد بيان للديوان الوطني لل رصد الجوي، في نشرة جوية خاصة، أن كميات الأمطار المرتقبة تبلغ أو تتجاوز 40 ملمترا محليا، بداية من مساء البارحة إلى غاية التاسعة ليلا من نهار اليوم، وأوضحت مصالح الارصاد الجوية أن الولايات المعنية تتمثل في شمال بشار، البيض، الأغواط، الجلفة، تيارت، سعيدة، سيدي بلعباس، النعامة.

بلقاسم ع.

**مقتل شخص حاول منع وقوع شجار بالبلدية**

قتل شاب عمره، 29 سنة بمدينة بوعرفة في البلدية حينما حاول منع شجار بين شباب التي يسكنه. تفاصيل الواقعة، حسب معلومات أمنية، تفيد أن الضحية الذي يصلح الثلاثينات كان داخل محله حينما وقع شجار بين شباب الحي، فحاول الضحية تهدئة الأمور وتخبئة ساطور كان أحد المتشاجرين يريد استعماله، فطلب منه صاحب الساطور استرجاعه، فرفض وأخبره بأن عليه احضار والده لكي يأخذه، فقام الجاني بإحضار خنجر وطعن به الضحية، ما أدى إلى وفاته، رغم محاولة إسعافه، لتنتج عناصر الأمن بالبلدية تحقيقا وتلقي القبض على الفاعل.

ف. ه.

**أنسولين مجاني للمصابين بالسكري بالعاصمة**  
 نظرا للتفصيص الفادح في مادة الأنسولين في السوق يدعو رئيس جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر السيد أوحدة فيصل جميع المرضى للمصابين بداء السكري، المتقوسين في مادة الأنسولين التوجه إلى مجمع صيدال بالجمدية، مرفوقين ببطاقة ذاء السكري ووصفة طبية تكون جديدة وسيستفيدون من هذا الدواء مجانا.

**رئيس جديد لمنظمة "صحفيون بلا حدود" ميناريفادر المنظمة بعد 20 سنة من النضال**

عين الأمين العام لمنظمة "صحفيون بلا حدود" جون فرانسوا جوليبار على رأس هذه المنظمة خلفا لروبرت مينار الذي قضى 20 سنة كاملة على رأسها. ويبلغ الرئيس الجديد لمنظمة "صحفيون بلا حدود" 35 سنة من عمره، وقد عمل بالمنظمة منذ مدة طويلة مهتم بالأبحاث الاجتماعية حول إفريقيا ومعروف بقوقفه إلى جانب الصحفيين المسجونين عبر عدد من دول العالم. أما مينار فقد عرف بمواقفه المؤيدة لصحفي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خاصة الجزائر، في وقت أن منظمة "صحفيون بلا حدود" تعد تقارير سنوية عن حرية التعبير والإعلام في العالم، وتعد أكبر منظمة مهتمة بشؤون الصحفيين.

م. محامد



bakimou7@hotmail.com

باقي

**أغلب التوقعات ترشحه لافتكاك اللقب**

**نجيب عياش يهزم مسرح الشارقة بأنشودة وطنية ويفتلك التأهل للنهائي**

تفوق المنشد الجزائري نجيب عياش بشكل واضح عن منافسيه في تصفيات النصف النهائي لمسابقة منشد الشارقة 3 من خلال إبداعه في أداء موال يتغنّى بالجزائر وأنشودة تغزلت بالوطن العربي ما جعل لجنة التحكيم تشيد بمستوى ابن الجزائر الموهوب.

**الشارقة، عمار طيبي**

اختياره أولا من بين منافسيه إلى الدور النهائي في ثاني أيام العيد السعيد. ليعقبه اختيار الخمسة الباقين وهم من السعودية، العراق، فلسطين، ليبيا، لبنان ويمثل هذه الأخيرة يوسف الديك الذي يبدو بأنه سيكون أقوى منافسي ممثل الجزائر في ختام البرنامج.



الجمهور الجزائري استحق العلامة الكاملة لوقوفه مع مثله وحضوره المكثف أسبوعا بعد آخر تصفيات المسابقة، لكن تصويته نقص مقارنة مع الانطلاقة حيث انخفض مستوى التصويت على نجيب إلى مستوى 18 بالمئة مع نهاية الاسبوع ما دفع نجيب عياش إلى تمني مضاعفة الجمهور الجزائري تصويته عليه، فيوم الفصل قريب.

انتقى القائمون على برنامج منشد الشارقة 3 وحكامه ممثل الجزائر نجيب عياش أول المتأهلين إلى نهائي المسابقة من بين تسعة متنافسين، حل منشد الجزائر في مقدمة ترتيبهم في ختام حلقة الاسبوع الثالث التي عرفت تنافسا شديدا للظفر بأحد المقاعد الستة.

ابن بوسعادة برأي الجميع كان موقفا في اختيار أنشودته ومواله بطلمة بهية كانت ظاهرة على محيا، ما حرك جمهور قاعة الحفلات بجامعة الشارقة لصالحه في تفاسل كبير قاده الجمهور الجزائري الغفير. أداء نجيب عياش في ثالث خرجاته الانشادية جاء الأفضل من سابقها للتعود الواضح على ممثلنا

ولأخذه ملاحظات الحكام والمختصين. المنشد العالمي أبو راتب الذي أكد افتخاره في حوار سابق مع الشروق باختياره لممثل الجزائر أتى على طلعته الانشادية موضوعا وأداء وتفاعلا. ميرزا أبو الجود تحكّم نجيب في كل أدوات النجاح. تفوق نجيب عياش دفع لجنة التحكيم والقائمين على البرنامج إلى

**قالوا إنها مستنسخة من سلسلة "جيرالدي جاردن" في سفرائس 2**

**المشاهدون متذمرون من الشبكة الرمضانية وناقمون على "سوسو ونونو"**

بأسلوب الكوميدي الذي تبناه في "عائلة الجمعي" واحترافيا الجانب التقني التي عودنا عليها، هذا، وأصل البعض يسأل عن المسؤول على هذا التدهور الذي طال الممثل والأداء والسيناريو والإخراج، فلم يترك لهم شفاعة متحسرين على زمن "بلا حدود" وسأعصاب وأوتار و"جحا"، على زمن كانت البساطة فيه تضحك الملايين. ونحن بدورنا

تعرض حاليا على البيتمية بعد توقيف "حال وأحوال" التي كلفت 4 ملايين، "سوسو ونونو" المستنسخة عن سلسلة "جيرارد دو جاردان" في سفرائس 2 القطرة التي أفاضت الكأس والتي جعلت المشاهد الجزائري يخرج عن صمته ويعبر عن تدمره من مستوى شبكة رمضان تزداد سوءا عاما بعد عام، رغم التطمينات والأمال التي ينسجها المسؤولون بعد

أكدت عديد من العائلات في مراسلات ومكالمات تهاقتت على مقر الشروق أن التلفزيون بشبكة البرامجية الفخيرة لهذه السنة يستهزئ بالمشاهد الجزائري، ذلك انه لا يعي ما يقدم ولاي جمهور. كما عبروا عن تدمرهم من مستوى الشبكة البرامجية التي لا علاقة لها بالمتجمع ولا بهوموه، فلا هي دراما ولا تراجيديا ولا كوميديا، وكانت سلسلة "سوسو ونونو" لمغرب فيلم القطرة التي أفاضت الكأس، لأنها - حسبهم - نسخة طبق الأصل عن سلسلة "فرانس 2". بدأت ملامح الشبكة "الخرافية" تلوح في أفق ضيق جدا، لم يترك للجزائريين خيارا آخر في الإفلاق إلى "باب الحارة 3" أو "بنيت من الزمن ده" أو "في أيد أمينة" أو... فقامت الأعمال المحترفة في أوروبا ويعتبر وجيرانا كثيرة جدا وإن توزعت على الفضائيات لأسباب مادية، فإنها تجتمع في النهاية تحت سقف سالا أعمال الهادفة، كانت سلسلة "سوسو ونونو" التي

آسيا شلابي

**الشروق وجمعية "راديو 2" تكerman الحاج لخضر وأبطال الجزائر في بكن**

يستثنى التكريم التجم الفكاهي لخضر بوخرص، صانع التميز في رمضان بعد سلسلته "عمارة الحاج لخضر"، وعلى هامش الحفل الكبير تم تكريم الملاك الأسطورة موسى مصطفي، صاحب أول ميدالية للجزائر في الألعاب الأولمبية، من جهته، قال رئيس الجمعية قادة شافي أن هدف الجمعية هو دفع الرياضة الجزائرية والمساهمة في إبعاد الشباب عن الأوقات الاجتماعية، وهو نفس الهدف الذي تسعى إليه الشروق، وفي الأخير بلغ بلومي على هامش الحفل دعم الشروق عن طريق مديرها على فضيل للرياضيين الجزائريين.

كرمت "الشروق" والجمعية الرياضية "راديو 2" الأبطال الأولمبيين النجيين مؤخرا في بكن في صورة بطلي الجيدو عمار بن خلف الجانز على ميدالية فضية وصورايا حداد الشوجة بالرونزية وكذا محمد كرجنة صاحب المعدن النخيش في رياضة العباب القوي لثدي الاحتياجات الخاصة (رمي الصرص)، وتمتحت للثلاثي هدايا قيمة تمثلت في أجهزة كهرومترالية والبسة رياضية في حفل اختتام الدورة الرياضية "رمضان فوت"، والتي اعتادت الجمعية النشطة في كل موسم على تنظيمها والتي توج فيها حي "قوميطة" ضد فريق حي "سانتوجان" بإصابتين لواحدة، كمال

ح. ب.

**امرأة تخدر زوجها بالريفوتريول وتقتص عليه**

نظرت محكمة سطيف، نهاية الأسبوع الفارط، في واحدة من أغرب قضايا الجنج التي عرفتها المدينة من سنوات، حيث توصل الأمر بامرأة في مقتبل العمر (30 سنة) إلى دس المؤثرات العقلية في شراب غازي وتقديمه لزوجها دون علمه، قبل أن تقتص عليه بتقييده من يديه ورجليه في مشهد عجيب. وتفيد معطيات الملف بأن الزوجة الشابة لم تتقبل اتهامات زوجها الذي يكبرها 42 سنة (عمره 72 سنة) بأنها تختلس أمواله خفية عنه وأنها سرقت كمية من المجوهرات (الزوجة صرحت في الجلسة بأن زوجها اتهمتها بسرقة 900 مليون سنتيم وما قيمته 250 مليون مجوهرات وحلي)، فقامت بضعفها الغربية، وذلك بإحضار مادة الريفوتريول الصنفة ضمن خانة المواد المؤثرة عقليا ودستها في مشروب غازي شربه الزوج، قبل أن يجد نفسه كالدمية بين يدي زوجته التي ربطته وكبلته عن آخره، قبل أن يتفطن الابن الذي كان عاندا من المدرسة القرآنية فوجد أمه تجر آياه للمطبخ وهو يقاوم بضعف ويصرخ طالبا النجدة. فيما تطور الاشتباك حتى تمكن الزوج من فك قيوده ببق النفس وانتقل هو وابنه، الذي شرب كذلك من المشروب الغازي. للمستشفى الجامعي، حيث تلقيا الإسعافات الأولية، فيما أخذت عينات من بقايا غسل معدتهما لتحليلها في المخبر الجهوي للشرطة العلمية الذي أكد حسب تقرير الخبرة المعد بأنها المادة المدسوسة في المشروب الغازي هي ريفوتريول، عكس ما حاولت الزوجة التأكيد عليه بالقول بأنها مادة منومة فقط. وقد إنتهت أطوار المحاكمة بإدانة الزوجة بـ 05 سنوات نافذة، وتغريمها بمبلغ 05 ملايين سنتيم بتهمة وضع مؤثرات عقلية في مشروب وتسليمها دون علم مستهلكها، علما بأن الزوج تنازل مدنيا عن كامل حقوقه وكلف محاميا لإخراج زوجته التي سبق له تقديم شكوى ضدها، وانتهى الأمر مرة ثانية بإخراج الزوج من السجن بعد استفادتها من تخفيف الحكم إلى 03 سنوات حبسا مع وقف التنفيذ وغرامة نافذة بـ 03 ملايين سنتيم بتهمة أنها ربة بيت وتابت عن فعلتها وطلبت المغو من زوجها الذي تنازل عن حقوقه، علما بأن ممثل النيابة طالب بقوية 05 سنوات سجنا نافذا. نصر الدين معمري

**صور فاضحة لابنة الشيخ عمر بكري التي تحولت إلى راقصة**

نشرت صحيفة (الديلي مابل) في عددها ليوم أمس السبت، صورة لابنة الداعية عمر بكري محمد، وهي عارية، إلا من بضعه قطع من القماش، ما أثار الشيخ الذي ولد في سوريا وعرف بخوضه الدعوة في البلاد الأوربية وتزوج من انجليزية مسلمة شاركته الدعوة للإسلام، لكن ابنته ياسمين، التي ظلت ملتزمة بالحيجاب في سن الراهقة وبعد طلاقها من زوجها التركي، اختفت عن أنظار والدها الداعية، ثم اقتحمت عالم الملاهي وأصبحت راقصة، وأكثر من ذلك دخلت في علاقة غير شرعية مع شاب انجليزي وأزجبت طفلا هو الآن في سن الثالثة. ياسمين البالغة من العمر حاليا 26 سنة، هي الشقيقة الثالثة لإحمد وعبدو. وقالت للصحافة البريطانية إن القانون يحميها وأنها لا تخاف من تهديدات والدها وأنها لم تكن أبدا مقتنعة بالطريق الذي يسلكه والدها والدتها اللذان يعيشان فقط من أجل الدين. أما الداعية عمر بكري محمد، فاعتبر نشر صور ابنته هجوما عليه وعلى الدين الإسلامي، الذي زحف على بريطانيا وصار يزعم كثيرين، وقال إنه لم يشاهد ابنته منذ تسع سنوات ويظن أنها ما زالت متزوجة من الرجل التركي، وشدد على أنه سيتابع الصحافة البريطانية التي ردت هي الأخرى بصور (غير مركبة) صدمت الداعية الذي شارك في عديد من المنتقيات الفكرية في أوروبا ويعتبر مفتني كثير من المهاجرين اللبنانيين (أصله لبناني) ولم يشفع له وصفه لئن لادن بالإرهابي وانتقاده لحماس ولجذب الله، حيث قال إنهم يجاهدون في سبيل الوطن وليس في سبيل الله... ومع ذلك لم يرضوا عنه. ب. عيسى

**Super Promotion** Jusqu'au 23 Octobre

**Achetez une LIFAN**  
**Gagnez une LIFAN**

**Premier Prix**: Remboursement total au montant d'une LIFAN 520 DN L3  
**Deuxième Prix**: Mini réfrigérateur LIFAN  
**Troisième Prix**: Ensemble d'accessoires de décoration LIFAN 520

**Les Bulletins de participation disponibles chez nos agents agréés.**

FAMOVAL Oued Smar : 021 80 88 30/31 - Mobil : 0 770 276 210 / 0 770 323 786  
 Tيارت : 046 42 43 20 - سةف : 036 84 88 55 - غلمة : 036 21 12 28 - أدرار : 048 96 83 80 - حةف : 027 77 10 81  
 بةاية : 033 71 10 87 - بةاية : 025 36 00 19 - بةاية : 0779 45 45 83 - سةف بةاية : 048 96 83 80 - كةالمة : 031 82 07 38  
 تةبسة : 037 48 84 76 - بةاية : 034 48 86 78 - كةالمة : 020 84 81 81 - بةاية : 048 96 83 80 - مةطاية : 048 23 62 81  
 تةبسة : 028 27 52 88 - مةطاية : 031 50 93 13 - بةاية : 0771 51 10 99 - أم مةطاية : 032 45 86 28